مجلة

بحوث العلاقات العامة

Journal of PR research Middle East

الشرق الأوسط

معامل الاقتباس الدولي ICR لعام ٢٠٢١/٢٠٢٢م = ١,٥٦٩ معامل التأثير العربي لعام ٢٠٢٠م = ٢,٠١

معامل التأثير "أرسيف" لعام ٢٠٢١م = ٠,٩٦٥٥

دورية علمية محكمة بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة - السنة العاشرة - العدد الأربعون - يوليو/سبتمبر ٢٠٢٢م

بحوث باللغة العربية:

- أطر معالجة المواقع الصحفية لقضايا الأمن الفكري: دراسة تحليلية
أ.م.د. نادية محمد عبد الحافظ (جامعة الزقازيق) ... ص٩

- الاتجاهات الحديثة في بحوث مستقبل الإعلان في الوسائل التقليدية: دراسة تحليلية نقدية
أ.م.د. مرزوق عبد الحكم العادلي (جامعة سوهاج) ... ص٦٧

- تصميم الإعلانات بمنصات المتاجر الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية مقارنة على عينة من الشركات التجارية العربية والعالمية
أ.م.د. علي حمودة جمعة سليمان (جامعة الأزهر)
د. دعاء محمد فوزي (جامعة المنيا) ... ص١٠٧

- فاعلية ممارسات المسئولية الاجتماعية المتكاملة ودورها في تحقيق الاستدامة في القطاع المصرفي بمملكة البحرين: دراسة حالة
د. ميرهان محسن محمد السيد طنطاوي (الجامعة الخليجية) ... ص١٦٩

- مدى مساهمة دوائر العلاقات العامة في الوزارات والهيئات الحكومية الفلسطينية في التخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرار
د. معين فتحي محمود الكوع (جامعة النجاح الوطنية)
رغد مروان محمد خليل إمريش (جامعة النجاح الوطنية) ... ص٢٠٣

- استراتيجيات العلاقات العامة التسويقية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة عبر المنصات الرقمية الحكومية
د. غادة سيف ثابت (جامعة المنيا) ... ص٢٣٧

- اتجاهات الصحفيين في وكالات الأنباء نحو واقع ومستقبل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي: وكالة أنباء الشرق الأوسط (دراسة حالة) في إطار نموذج تقبل التكنولوجيا التفاعلية
د. أحمد حسن السمان (جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا) ... ص٢٧٣

- توظيف أساليب تسويق المحتوى الرقمي لدى الجامعات الخاصة البحرينية عبر إنستجرام
د. محمد مصطفى رفعت محرم (جامعة القاهرة) ... ص٣١٩

(ISSN 2314-8721)
الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)
بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠١٩/٢٤٣٨٠
جميع الحقوق محفوظة ٢٠٢٢ @ APRA
الوكالة العربية للعلاقات العامة
www.jprr.epra.org.eg

Journal of PR esearch
Middle East

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط
(JPRR.ME)

دورية علمية محكمة

العدد الأربعون - السنة العاشرة - يوليو/سبتمبر ٢٠٢٢م

مؤسسها
ورئيس مجلس الإدارة

د. حاتم محمد عاطف
رئيس EPRA

رئيس التحرير

أ.د. علي السيد عجوة
أستاذ العلاقات العامة والعميد
الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة
رئيس اللجنة العلمية بـ EPRA

مدير التحرير

أ.د. محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس
والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء
رئيس اللجنة الاستشارية بـ EPRA

مساعدو التحرير

أ.د. رزق سعد عبد المعطي
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والألسن
جامعة مصر الدولية

أ.د. محمد حسن العامري
أستاذ ورئيس قسم العلاقات العامة
كلية الإعلام - جامعة بغداد

أ.م.د. ثريا محمد السنوسي
أستاذ مشارك ونائب عميد كلية الاتصال
جامعة الشارقة

أ.م.د. فؤاد علي سعدان
أستاذ العلاقات العامة المشارك
كلية الإعلام - جامعة صنعاء

د. نصر الدين عبد القادر عثمان
أستاذ العلاقات العامة المساعد في كلية الإعلام
جامعة عجمان

مدير العلاقات العامة

المستشار/ السعيد سالم خليل

التدقيق اللغوي

علي حسين الميهي
سيد أحمد شريف
مدققا اللغة العربية

المراسلات

الجمعية المصرية للعلاقات العامة
جمهورية مصر العربية - الجيزة - الدقي
بين السرايات – ١ شارع محمد الزغبي

إصدارات الوكالة العربية للعلاقات العامة
جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم
رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦

Mobile: +201141514157
Fax: +20482310073 Tel : +2237620818
www.jprr.epra.org.eg
Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

الهيئة الاستشارية

أ.د. علي السيد عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د. ياس خضير البياتي (العراق)
أستاذ الإعلام بجامعة بغداد ووكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

أ.د. محمد معوض إبراهيم (مصر)
أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء

أ.د. عبد الرحمن بن حمود العناد (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة والإعلام بقسم الإعلام كلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. محمود يوسف مصطفى عبده (مصر)
أستاذ العلاقات العامة والوكيل الأسبق لكلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د. سامي عبد الرؤوف محمد طايع (مصر)
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د. شريف درويش مصطفى اللبان (مصر)
أستاذ الصحافة – وكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقًا - جامعة القاهرة

أ.د. جمال عبد الحي عمر النجار (مصر)
أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية للبنات - جامعة الأزهر

أ.د. عابدين الدردير الشريف (ليبيا)
أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د. عثمان بن محمد العربي (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة والرئيس الأسبق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. وليد فتح الله مصطفى بركات (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب سابقًا - جامعة القاهرة

أ.د. تحسين منصور رشيد منصور (الأردن)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام - جامعة اليرموك

أ.د. علي قسايسية (الجزائر)
أستاذ دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال – جامعة الجزائر ٣

أ.د. رضوان بو جمعة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

أ.د. هشام محمد عباس زكريا (السودان)
أستاذ الإعلام وعميد كلية الاتصال بالجامعة القاسمية بالشارقة - العميد السابق لكلية تنمية المجتمع بجامعة وادي النيل

أ.د. عبد الملك ردمان الدناني (اليمن)
أستاذ الإعلام بكلية ليوا (الإمارات) للتكنولوجيا

** الأسماء مرتبة وفقًا لتاريخ الحصول على درجة أستاذ جامعي.

حقوق الطبع © الوكالة العربية للعلاقات العامة ٢٠٢٢

جميع حقوق الطبع محفوظة.

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
للوكالة العربية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كليًّا أو جزئيًّا، في أي شكل وبأية وسيلة، سواء بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوجرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-873X)

الشبكة القومية المصرية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)
بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع: ٢٤٣٨٠/ ٢٠١٩

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة (الوكيل المفوض للوكالة العربية للعلاقات العامة) على العنوان الآتي:

APRA Publications
Al Arabia Public Relations Agency, Egypt, Menofia, Shebin El-Kom
Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal code: 32111 Post Box: 66
Or
Egyptian Public Relations Association, Egypt, Giza,
Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghby st. of Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

موقع ويب: www.jprr.epra.org.eg - www.apr.agency

الهاتف : 818- 02-376-20 (2+) - 151- 14- 15- 0114 (2+) - 157- 14- 15- 0114 (2+)

فاكس : 73- 00-048-231 (2+)

المجلة مفهرسة ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية التالية:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

التعريف بالمجلة:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثًا متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيمها من قِبَل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أول جمعية علمية مصرية متخصصة في العلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة).

والمجلة ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة المتخصصة في التعليم والاستشارات العلمية والتدريب.

- المجلة معتمدة بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، ولها ترقيم دولي ورقم إيداع ومصنفة دوليًا لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة، كذلك مصنفة من لجنة الترقيات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر.
- أول دورية علمية محكمة في التخصص على مستوى الوطن العربي والشرق الأوسط، وأول دورية علمية عربية في تخصص (الإعلام) تحصل على معامل التأثير العربي Arab Impact Factor بمعامل تأثير بنسبة ٢,٠١ في تقرير عام ٢٠٢٠م للمؤسسة الأمريكية " NSP نشر العلوم الطبيعية " برعاية اتحاد الجامعات العربية.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقًا لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- يُقبل نشر البحوث الخاصة بالترقيات العلمية - وللباحثين المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- يُقبل نشر ملخصات الرسائل العلمية التي نوقشت، ويُقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة في العلاقات العامة والإعلام، كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلًا ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية ـ الإنجليزية ـ الفرنسية) على أن يُكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث في حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوبًا باللغة العربية.
- أن يكون البحث في إطار الموضوعات التي تهتم بها المجلة في العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكن البحوث قد تم تقييمها من قِبَل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءًا من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يُراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة في كتابة البحث العلمي ومراجعه، ويُراعى الكتابة ببنط (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold في البحوث العربية، ونوع الخط Times New Roman في البحوث الإنجليزية، وهوامش الصفحة من جميع الجهات (٢,٥٤)،

ومسافة (١) بين السطور، أما عناوين الجداول (١١) بنوع خط Arial.

- يتم رصد المراجع في نهاية البحث وفقًا للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقًا للإشارة إلى المرجع في متن البحث وفقًا لطريقة APA الأمريكية.
- يرسل الباحث نسخة إلكترونية من البحث بالبريد الإلكتروني بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصرة عنه.
- في حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمي بقبول البحث للنشر. أما في حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطار الباحث بخطاب رسمي وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له في أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديل بسيط فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلًا خلال ١٥ يومًا من استلام ملاحظات التعديل، وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالي، أما إذا كان التعديل جذريًّا فيرسله الباحث بعد ٣٠ يومًا من إرسال الملاحظات له.
- يرسل الباحث مع البحث ما قيمته ٣٨٠٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر، ومبلغ ٥٥٠$ للمصريين المقيمين بالخارج والأجانب، مع تخفيض (٢٠٪) لمن يحمل عضوية الزمالة العلمية للجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى. وتخفيض (٢٥٪) من الرسوم لطلبة الماجستير والدكتوراه. ولأي عدد من المرات خلال العام. يتم بعدها إخضاع البحث للتحكيم من قِبَل اللجنة العلمية.
- يتم رد نصف المبلغ للباحثين من داخل وخارج مصر في حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا ترد الرسوم في حالة تراجع الباحث وسحبه للبحث من المجلة لتحكيمه ونشره في مجلة أخرى.
- لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٤٠) صفحة A4– في حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٧٠ جنيهًا مصريًا للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب١٠$.
- يُرسل للباحث عدد (٢) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٥) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٥٠٠ جنيهًا للمصريين ولغير المصريين ١٥٠$.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٦٠٠ جنيهًا للمصريين ولغير المصريين ١٨٠$. على ألا يزيد ملخص الرسالة عن ٨ صفحات.

ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة. ويتم إرسال عدد (١) نسخة من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولي.

- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين ٣٠٠$، ويتم إرسال عدد (١) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولي السريع. ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة.
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه، ومن خارج مصر ٣٥٠$. بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ١٢٠٠ جنيهًا ومن خارج مصر ٤٥٠$ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أو الوكالة العربية للعلاقات العامة أي دخل بها.
- تُرسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الوكالة العربية للعلاقات العامة - جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم - تقاطع شارع صبري أبو علم مع شارع الأمين، رمز بريدي: ٣٢١١١ – صندوق بريدي: ٦٦، والإيميل المعتمد من المجلة jprr@epra.org.eg، أو إيميل رئيس مجلس إدارة المجلة ceo@apr.agency بعد تسديد قيمة البحث وإرسال صورة الإيصال التي تفيد ذلك.

الافتتاحية

منذ بداية إصدارها في أكتوبر - ديسمبر من عام ٢٠١٣م، يتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام، ليصدر منها تسعة وثلاثون عددًا بانتظام، تضم بحوثًا ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وبما أن المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط - وهي تصدر بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة) ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة - وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالتهم المنشودة للنشر على النطاق العربي، وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول، وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني. فقد تحصَّلت المجلة على أول معامل تأثير عربي (AIF) للدوريات العلمية العربية المحكمة في تخصص (الإعلام) على مستوى الجامعات والمؤسسات العلمية التي تصدر محتوىً باللغة العربية بمعدل = ١.٣٤ في عام ٢٠١٦م، ومعدل ٢.٠١ في عام ٢٠٢٠م، والمعامل تابع لمؤسسة النشر الأمريكية العالمية (NSP) دار نشر العلوم الطبيعية Natural Publishing Sciences واتحاد الجامعات العربية. وكذلك نجحت المجلة في الحصول على معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية والتي يبلغ عددها ٣١ معيارًا، وصنفت المجلة في عام ٢٠٢١م ضمن الفئة "الأولى Q1" على المستوى العربي وهي الفئة الأعلى في تخصص الإعلام بمعامل تأثير= ٠.٩٦٥٥، كما تحصلت المجلة على معامل الاقتباس الدولي ICR لعام ٢٠٢١/٢٠٢٢م بقيمة= ١.٥٦٩.

كذلك تصدرت المجلة الدوريات العلمية المحكمة المتخصصة في التصنيف الأخير للمجلس الأعلى للجامعات في مصر، والذي اعتمدها في الدورة الحالية للجنة الترقيات العلمية تخصص "الإعلام" وتقييمها بـ (٧) درجات من (٧). وأصبحت المجلة متاحة على قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة"، وكذلك أصبحت المجلة ضمن قائمة المجلات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة العربية المستوفية لمعايير الانضمام لقواعد البيانات العالمية، والتي تم مراجعتها من وحدة النشر بعمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى.

والمجلة مفهرسة حاليًا ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية: (EBSCO HOST – دار المنظومة – العبيكان – معرفة).

وفي العدد الأربعين من المجلة نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال عددًا يضم بحوثًا ورؤى علمية للأساتذة المشاركين والمساعدين وكذلك الباحثين، مقدمة للنشر العلمي بهدف تكوين رصيد للباحثين من أعضاء هيئة التدريس للتقدم للترقية، أو الباحثين لمناقشة الدكتوراه والماجستير.

ففي البداية نجد وعلى صعيد البحوث الواردة بالعدد "الأربعين" من المجلة، ومن جامعة الزقازيق، نجد بحثًا بعنوان: "أطر معالجة المواقع الصحفية لقضايا الأمن الفكري"، وهو مقدم من: أ.م.**د. نادية محمد عبد الحافظ**، من **مصر**.

ومن جامعة سوهاج، قدّم: **د. مرزوق عبد الحكم العادلي** من **مصر**، دراسة تحليلية نقدية بعنوان: "الاتجاهات الحديثة في بحوث مستقبل الإعلان في الوسائل التقليدية".

ومن جامعة الأزهر، قدّم كل من: **د. علي حمودة جمعة سليمان، د. دعاء محمد فوزي** من جامعة المنيا، من **مصر**، دراسة مشتركة بعنوان: "تصميم الإعلانات بمنصات المتاجر الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية مقارنة على عينة من الشركات التجارية العربية والعالمية".

ومن الجامعة الخليجية بالبحرين، قدّمت: **د. ميرهان محسن محمد السيد طنطاوي**، من **مصر**، دراسة حالة بعنوان: "فاعلية ممارسات المسئولية الاجتماعية المتكاملة ودورها في تحقيق الاستدامة في القطاع المصرفي بمملكة البحرين".

ومن جامعة النجاح الوطنية بفلسطين، قدّم كل من: **د. معين فتحي محمود الكوع**، من **فلسطين، رغد مروان محمد خليل إمريش** من **فلسطين**، دراسة مشتركة بعنوان: "مدى مساهمة دوائر العلاقات العامة في الوزارات والهيئات الحكومية الفلسطينية في التخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرار".

ومن جامعة المنيا، قدّمت **د. غادة سيف ثابت**، من **مصر**، بحثًا بعنوان: "استراتيجيات العلاقات العامة التسويقية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة عبر المنصات الرقمية الحكومية".

أما **د. أحمد حسن السمان**، من جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، من **مصر**، قدمَّ بحثًا بعنوان: "اتجاهات الصحفيين في وكالات الأنباء نحو واقع ومستقبل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي: وكالة أنباء الشرق الأوسط (دراسة حالة) في إطار نموذج تقبل التكنولوجيا التفاعلية".

ومن جامعة الأزهر، قدّمت: **د. نيفين محمد عرابي حماد** من **مصر**، بحثًا بعنوان: "أطر تغطية مواقع القنوت الفضائية الإخبارية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش: دراسة مقارنة بين مواقع القنوات المصرية والعربية والأجنبية الناطقة بالعربية".

وأخيرًا من جامعة القاهرة، قدّم **د. محمد مصطفى رفعت محرم**، بحثًا بعنوان: "توظيف أساليب تسويق المحتوى الرقمي لدى الجامعات الخاصة البحرينية عبر إنستجرام".

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول. ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقًا لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجلات العلمية.

أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في التقدم للترقي للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجتي الدكتوراه والماجستير فتخضع جميعها للتحكيم من قِبَل الأساتذة المتخصصين.

وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التي تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.

وأخيرًا وليس آخرًا ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي في تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

والله الموفق،

رئيس تحرير المجلة

أ.د. علي عجوة

أطر معالجة المواقع الصحفية لقضايا الأمن الفكري: دراسة تحليلية

إعداد

أ.م.د. نادية محمد عبد الحافظ (*)

(*) أستاذ الصحافة المشارك بقسم الإعلام التربوي في كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق.

أطر معالجة المواقع الصحفية لقضايا الأمن الفكري: دراسة تحليلية

أ.م.د نادية محمد عبد الحافظ
nadya.abdelhafz@gmail.com
جامعة الزقازيق

ملخص:

استهدفت الدراسة رصد معالجة مواقع الصحف الإلكترونية لقضايا الأمن الفكري، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بشقه التحليلي، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون لعينة من الأخبار والمواد الصحفية التي تم نشرها عبر مواقع (موقع أخبار اليوم، موقع اليوم السابع، موقع بوابة الوفد) وبلغت عينة الدراسة ١٦٦٧ مادة صحفية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ أهمها: تصدرت قضية الشائعات قضايا الأمن الفكري الرئيسية التي تناولتها المواقع الصحفية عينة الدراسة وجاءت في الترتيب الأول بنسبة ٣٧.٦٧٪، تليها قضية التطرف الفكري في الترتيب الثاني بنسبة ٢١.٢٩٪، ثم الفقر والبطالة في الترتيب الثالث بنسبة ١١.٨٢٪، وقضية ضرب البنية التحتية في الترتيب الرابع بنسبة ٨.٤٥٪، وقضية الإرهاب الإلكتروني في الترتيب الخامس بنسبة ٦.٥٣٪، وارتفاع الأسعار في الترتيب السادس بنسبة ٥.٠٣٪، والطبقية المجتمعية في الترتيب السابع بنسبة ٤.٦٧٪، والحركات السياسية غير المشروعة في الترتيب الثامن بنسبة ٣.٨٩٪. وجاء الأسلوب الموضوعي في مقدمة الأساليب المستخدمة في تغطية قضايا الأمن الفكري في الترتيب الأول بنسبة ٣١.٣٥٪، يليه في الترتيب الثاني الأسلوب المتحيز بنسبة ٢٣.٤٤٪، ثم الأسلوب العقلاني في الترتيب الثالث بنسبة ٢٠.٤٤٪، ثم الأسلوب التحليلي في الترتيب الرابع بنسبة ١٤.٩٢٪، وجاء الأسلوب السطحي في الترتيب الخامس والأخير بنسبة ٩.٨٣٪. وأوضحت الدراسة قلة استخدام المواقع الصحفية عينة الدراسة للاستمالات العاطفية ويرجع ذلك إلى طبيعة القضايا نفسها، جاءت النسبة الأعلى للاعتماد على الاستمالات العاطفية في التهديد والتخويف، واستخدام جوانب عاطفية، ويرجع ذلك إلى تعدد وتنوع قضايا الأمن الفكري واختلاف التغطية المستخدمة حسب طبيعة كل قضية، فقد جاء استخدام التهديد والتخويف في بوابة أخبار اليوم بنسبة ١٢.٥٨٪، وفي اليوم السابع بنسبة ٧.٢٤٪، وفي الوفد بنسبة ٦.١٩٪. وجاء استخدام جوانب عاطفية في بوابة أخبار اليوم بنسبة ٨.٣٨٪، وفي موقع الوفد بنسبة ٧.٠٥٪، وفي موقع اليوم السابع بنسبة ٦.٧٢٪، وترى الباحثة أن مثل هذه الجوانب العاطفية قد تستخدم في تغطية قضايا الفقر والبطالة. تصدر "التقرير الإخباري" الترتيب الأول بنسبة ٢٢.٩٪ من إجمالي الفنون الصحفية، وتتميز التقارير بأنها مدعمة بالحجج والبراهين العقلية من أرقام وخلفيات معلوماتية، وكان أكثر المواقع استخداما لها هي على التوالي (موقع أخبار اليوم، اليوم السابع، الوفد) ويليه في الترتيب الثاني "الخبر البسيط" بنسبة ١٧.٦٪ من إجمالي الفنون الصحفية.

الكلمات المفتاحية: المواقع الصحفية، الأمن الفكري، نظرية الأطر الخبرية.

مقدمة:

يعد الأمن من أهم المطالب الرئيسية لأي مجتمع يريد النهوض والتقدم، فهو ركيزة استقرارها، ويعد الأمن الفكري من أهم أنواع الأمن وأخطرها؛ حيث يعتمد على تنظيم العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع وحمايته من أي تهديد فكري وافد، فالأمن الفكري جزء مهم في منظومة الأمن الشامل ومن أهم ركائز الأمن الاجتماعي لارتباطه بفكر وضمير وسلوك الفرد؛ حيث يحتوي على أفكار ومبادئ ومعان ومفاهيم يكتسبها الفرد وتصبح عاملاً رئيسيًا في تفكيره وأسلوب حياته؛ حيث إن الوسطية والاعتدال في فهم الفرد للأمور الدينية والسياسية والاجتماعية يؤدي إلى حفظ النظام العام وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من مقومات الأمن القومي.

إن تحقيق الأمن الفكري ليس قائمًا عند حدود أجهزة الدولة السياسية ووحداتها الأمنية فقط، بل أصبح لزامًا ـ على كافة المؤسسات المجتمعية ضرورة تضافر الجهود وتكامل الأدوار لتحقيق مبادئ الأمن الفكري داخل المجتمع، لذا فإن المؤسسات الإعلامية تأتي في مقدمة المؤسسات المجتمعية المنوط بها تحقيق الأمن الفكري وذلك لعظم مسئوليتها ودورها الاستراتيجي القائم على توجيه أفراد المجتمع، والعناية بعقله وتعزيز سلوكه وحمايته من التطرف.

ويؤدي الإعلام الناجح دورًا مهمًا في المجتمع نظرًا لاتساع نطاق تأثيره على مختلف نوعيات وأفراد المجتمع، ولدوره البارز في مواجهة القضايا المجتمعية بصفة عامة، حيث أن الإعلام يساعد في بث الوعي ونشر المعلومات إلى كل فئات المجتمع، كما يعد الإرهاب من الموضوعات التي شغلت فكر الباحثين واهتمام المختصين خصوصًا بعد زيادة التطرف في المجتمع الدولي ككل واتساع نطاقه بشكل غير ملحوظ، والإرهاب الفكري موجود في كل المجتمعات بنسب متفاوتة وهو ظاهرة عالمية ولكنه ينتشر في المجتمعات المنغلقة وذات الثقافة الشمولية، ويتجسد في ممارسة الضغط أو العنف أو الاضطهاد ضد أصحاب الرأي المغاير أفرادًا كانوا أم جماعات.

وأكدت الدراسات الحديثة على دور وسائط الإعلام الجديد في التأثير على مفهوم الأمن الفكري، خاصة في عصر الاتصالات والوسائط الإلكترونية، حيث يتعرض الفرد لمضامين اتصالية وإعلامية سلبية تؤثر سلباً في منظومته الفكرية، وتولد لديه أفكاراً متطرفة عن واقعه الثقافي والديني، وقدمت العديد من الدراسات الدليل الإمبيريقي على دور وسائط الإعلام الجديد في التأثير على مفهوم الأمن والذي تعددت مجالاته لتشمل مفاهيم الأمن الاقتصادي، والأمن البيئي، والأمن الشخصي، والأمن الصحي وصولاً إلى مفهوم الأمن الفكري، والذي برز مؤخراً، خاصة في عصر السماوات المفتوحة والوسائط الإلكترونية، حيث بات الفرد يتعرض لمضامين اتصالية وإعلامية سلبية يتم بثها عبر مختلف وسائل الإعلام الجديدة منها والتقليدية، مما يجعل هذا المتلقي قد يتأثر بأفكار وإيديولوجيات معينة، وتؤثر سلبًا في منظومته الفكرية والقيمية، وتتولد لديه أفكار متطرفة، ويتبني آراءً دخيلة عن واقعه الثقافي والديني، وجمعيها جوانب مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمفهوم الأمن الفكري للأفراد (صقر، ٢٠١٩م).

ونظرًا لحداثة الأمن الفكري، فقد اختلفت اتجاهات الباحثين ووجهات نظرهم في تحديده، وضبط مفهومه، ومن تلك التعريفات أن الأمن الفكري هو أن يعيش الناس في بلدانهم وأوطانهم وبين مجتمعاتهم آمنين مطمئنين على مكونات أصالتهم، وثقافاتهم النوعية، ومنظومتهم الفكرية، ويعرف أيضًا أنه سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية، والاعتدال، في فهمه للأمور الدينية، والسياسية، وتصوره للكون بما يؤول به إلى الغلو أو الإلحاد، وهو كذلك الاطمئنان إلى سلامة الفكر من الانحراف الذي يشكل تهديدًا للأمن الوطني أو أحد مقوماته الفكرية، والعقدية، والثقافية، والأخلاقية، والأمنية (عبدالرحمن،٢٠٠٥م).

ويعرف أيضًا أنه طابع فكري يلزم أفراد المجتمع بالحفاظ على هويته الثقافية والأخلاقية، وقابليته للتسليم بتعدد الرؤي والاتجاهات والخبرات، دون صراع أو تسفيه أو انفعال يحدث انحرافًا وتفككًا يخرج المجتمع عن شخصيته الفكرية، كما يتحقق الأمن الفكري بانسجام أبعاده لدى المتعلم في كل المواقف والقضايا الفكرية التي تتطلب نشاطاً عقلياً، وتفكيرًا مستقلاً واعتمادًا على النفس Thinking on Your self، وضبط الذات Self-disciple، والحرفية Craftsmanship، في تناول هذه المواقف والقضايا (سالمان،٢٠١٣م).

وترجع أهمية الأمن الفكري إلى ارتباطه بدين الأمة، وسبب مجدها وعزها، ومن غايته المتمثلة في سلامة العقيدة، واستقامة السلوك، وإثبات الولاء للأمة، وتصحيح الانتماء لها، كما ترجع أهمية الأمن الفكري إلى ارتباطه بأنواع الأمن الأخرى، وأنه الأساس لها والركن الأهم في نظم بنائها (عبد الفتاح،٢٠٠١م).

كما يحتل الأمن الفكري أهمية بالغة، باعتبار أنه يحقق أمن واستقرار المجتمع؛ حيث يسعي للتصدي للمؤثرات والانحرافات الفكرية، ويمكن تحديد أهداف الأمن الفكري على النحو التالي:

- توفير السلامة الوطنية ضد أية اعتداءات أو تجاوزات من شأنها أن تخلق وتشيع في المجتمع حالة من الفوضى والاضطراب (عمار،٢٠١٤م).
- تحقيق الوسطية والاعتدال فكرًا وممارسة واحتواء الشباب فكريًا واجتماعيًا وسياسيًا واقتصاديًا، وتوظيف طاقاتهم وقدراتهم لخدمة الدين ثم الوطن.
- تحقيق أمن واستقرار المجتمع من خلال تصديه لمختلف المؤثرات والانحرافات الفكرية الناجمة عن الغزو الفكري السلبي (العتيبي،٢٠١٧م).

ولا شك أن الإعلام يلعب دورًا مهمًا وفعالاً في تعزيز الأمن الفكري لدى المتلقي، وإبعاده عن الإرهاب الفكري الذي تتعرض له هذه الفئة كثيرًا، ويمكن تحديد دور الإعلام في التعزيز التأصيلي للأمن الفكري من خلال ما يلي:

- ربط الناس بربهم (الاعتصام بالله) مصدر وغاية، فسلامة الناس وأمنهم من جميع النواحي مرتبط بخالقهم.

ـ إشاعة الوعي بأهمية المصادر: حيث أن ضبط مصادر المعرفة والتلقي أساس الأمن الفكري، فالاعتقاد والعمل وسلامته كل ذلك رهين بسلامة المصدر الذي عنه تصدر.

ـ ضبط منهج الفهم والاختلاف: فصحة الفهم، وحسن القصد، من سبل تحقيق الأمن الفكري، ومن جهة أخرى لا بد أن يعتني الإعلام الموجه بالاختلافات، وبضبط أمره.

ـ التوظيف الأمثل لوسائل الإعلام واستثمار وسائل الإعلام الجديدة لنشر الفكر الأمن والتحذير من الفكر المنحرف، على أن تأخذ في الاعتبار مراعاة الضوابط للعمل الإعلامي ووسائله وتقنياته، بما يخدم سلامة النشأة الفكرية لأبناء البلاد وحمايتهم من التأثيرات السلبية للفكر المنحرف بمختلف أشكاله (عدنان،٢٠٠٥م).

ـ ضبط وتقنين الإعلام الترفيهي ليسهم في بناء عقل سليم قائم على العمق وليس السطحية.

ـ الاستفادة من وسائل الإعلام الجديدة في نشر فكر الاعتدال وتأسيس مواقع تفاعلية في الجامعات والمؤسسات التربوية يقوم عليها مختصون تخاطب كافة الفئات وتبني أفكارهم على أسس سليمة تعالج ما يطرأ من أفكار خاطئة.

ـ استقطاب الشباب إلى مواقع تختص بالإجابة على كل ما لديهم من أسئلة عامة وخاصة وتدار من قبل متخصصين في شتي المجالات، وتتصدى للشائعات (العقل،٢٠٠١م).

مشكلة الدراسة:

أكدت الدراسات الحديثة على دور وسائط الإعلام الجديد في التأثير على مفهوم الأمن الفكري، خاصة في عصر الاتصالات والوسائط الإلكترونية، حيث يتعرض الفرد لمضامين اتصالية وإعلامية سلبية تؤثر سلبًا في منظومته الفكرية، وتولد لديه أفكاراً متطرفة عن واقعه الثقافي والديني، وقدمت العديد من الدراسات الدليل الإمبيريقي على دور وسائط الإعلام الجديد في التأثير على مفهوم الأمن والذي تعددت مجالاته لتشمل مفاهيم الأمن الاقتصادي، والأمن البيئي، والأمن الشخصي، والأمن الصحي وصولاً إلى مفهوم الأمن الفكري، والذي برز مؤخرًا، خاصة في عصر السماوات المفتوحة والوسائط الإلكترونية، حيث بات الفرد يتعرض لمضامين اتصالية وإعلامية سلبية يتم بثها عبر مختلف وسائل الإعلام الجديدة منها والتقليدية، مما يجعل هذا المتلقي قد يتأثر بأفكار وإيديولوجيات معينة، وتؤثر سلبًا في منظومته الفكرية والقيمية، وتتولد لديه أفكار متطرفة، ويتبني آراءً دخيلة عن واقعه الثقافي والديني، وجمعيها جوانب مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بمفهوم الأمن الفكري للأفراد.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في رصد وتحليل وتقييم أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية المصرية لقضايا الأمن الفكري، ويمكن تحديدها على نحو أدق في السؤال التالي: ما أهم أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية لقضايا الأمن الفكري؟

أهمية الدراسة:

أ . الأهمية النظرية للدراسة:

- على الرغم من وجود العديد من الدراسات العلمية التي تناولت الأمن الفكري ومن زواياه المختلفة؛ إلا أن دراسته من زاوية كيفية معالجة مواقع الصحف الإلكترونية لقضايا الأمن الفكري لم يحظ بعد بالاهتمام المطلوب مما يبرز الأهمية العلمية لهذه الدراسة، حيث تتمثل الأهمية العلمية في الوقوف على أطر معالجة المواقع الصحفية لقضايا الأمن الفكري في المجتمع المصري، وإمكانية التوصل إلى نتائج مهمة، وهو ما يعد إسهاماً معرفيًا له قيمته البحثية، وفي ذات الوقت يمثل إضافة إلى المكتبة الإعلامية والتي تحتاج إلى مثل هذه الدراسات.

- تنبع أهمية الدراسة من أنها تلقي الضوء على موضوع على درجة كبيرة من الأهمية، لأنه يتعلق بأمن واستقرار الفرد والمجتمع، وإبراز دور مواقع الصحف الإلكترونية في الحفاظ على الهوية الوطنية للمجتمع المصري بعد ثورة الاتصال وتكنولوجيا المعلومات وإسهاماتها في مجابهة الإرهاب الفكري.

- تنبع أهمية الدراسة من أهمية الوقوف على طريقة معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا الأمن الفكري، وبهذا فهي تسهم في تقييم الخدمة الإعلامية الموجهة للجمهور، وذلك من خلال التعرف على أوجه التميز والقصور فيما تقدمه من محتوي إعلامي.

ب . الأهمية التطبيقية للدراسة:

- تنبع أهمية الدراسة من رصد واقع قضايا الأمن الفكري في المجتمع المصري المطروحة والتي تشغل اهتمام الرأي العام المصري والحلول التي تطرحها المواقع الصحفية لهذه القضايا، والخروج بمؤشرات مهمة؛ قد تساعد صناع القرار وكذلك الدوائر المعنية للتعرف على طبيعتها، مما قد يسهم في تكوين صورة متكاملة عنها، كما أنها تساعد القائم بالاتصال التعرف على أوجه القصور والقوة في معالجة الوسائل لتلك القضايا مما يسهم في تحسين التغطية الإعلامية.

- حاجة الميدان الثقافي والتربوي إلى معرفة مفهوم الأمن الفكري لمحاولة تحقيقه في المجتمع، كما توفر الدراسة خلفية معلوماتية مهمة للباحثين القائمين على دراسة الموضوع وخاصة في مجال الإعلام والاتصال، مما قد يثري المكتبة الإعلامية بمزيد من المعرفة فيها.

- تسهم نتائج هذه الدراسة في فتح آفاق جديدة أمام الباحثين للقيام ببحوث مستقبلية في مجال دراسات الأمن الفكري.

أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في رصد وتحليل اتجاهات معالجة عينة من المواقع الصحفية الإلكترونية لقضايا الأمن الفكري وينبثق من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية:

ـ رصد وتحليل قضايا الأمن الفكري المطروحة التي حظيت باهتمام المواقع الصحفية خلال فترة الدراسة.
ـ الكشف عن اتجاه وهدف المعالجة المستخدمة في تناول قضايا الأمن الفكري بالمواقع الصحفية محل الدراسة.
ـ تحديد الأساليب الإقناعية المستخدمة في معالجة قضايا الأمن الفكري في المواقع الصحفية عينة الدراسة.
ـ تحديد الأطر المرجعية التي اعتمدت عليها المواقع الصحفية أثناء تناولها لقضايا الأمن الفكري.
ـ معرفة الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا الأمن الفكري في المواقع الصحفية عينة الدراسة.
. الوقوف على الأساليب التفاعلية تجاه معالجة قضايا الأمن الفكري المطروحة بالمواقع الصحفية عينة الدراسة. ـالكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين المواقع الصحفية في معالجة قضايا الأمن الفكري.
ـ إبراز الصور والرسوم والوسائط المتعددة المستخدمة في معالجة قضايا الأمن الفكري بالمواقع الصحفية.
ـ استشراق رؤية إعلامية جديدة لمعالجة قضايا الأمن الفكري في الفترة القادمة والخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء ما تسفر عنه الدراسة من نتائج حول تفعيل وتوطيد الأمن الفكري في المجتمع المصري.

الدراسات السابقة:

تسعى عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساس للوقوف على الجوانب النظرية، والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يؤدى إلى إثراء البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة، وقد قامت الباحثة بمراجعة الدراسات السابقة في مجال دراستها وتم عرضها من خلال ترتيبهما ترتيباً زمنياً من الأحدث إلى الأقدم كالتالي:

ـ دراسة Al-Zboun M. S., Al-Zboun M. S., Fakhouri H. N (2021)، بعنوان: دور الوسائل الإلكترونية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة الأردنية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور الوسائل الإلكترونية في تعزيز الأمن الفكري بين طلاب الجامعة الأردنية. ولتحقيق هدف الدراسة، يتم تطوير أداة للدراسة، وتتألف عينة الدراسة من (٥٢٥) طالباً وطالبة، وتوصلت النتائج أن استجابة طلاب الجامعة في تقييم دور الوسائل الإلكترونية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب هي بالمتوسط الحسابي (٣.٠٧)، وانحراف معياري (١.١٢٨)، وتعتبر هذه النتيجة متوسطة. كما تشير النتائج إلى وجود اختلافات في دور الوسائل الإلكترونية في تعزيز الأمن الفكري وفقًا لمتغير المستوى الأكاديمي بين الفئتين (السنة الأولى والسنة الرابعة) من جهة والفئة (السنة الثالثة والثانية) من جهة أخرى، حيث تكون الاختلافات لصالح الفئة (السنة الثالثة) مع متوسط حسابي قدره (٣.٦٠)، والسنة الرابعة هي (٣.٤٤). هذه النتيجة يمكن أن يكون تفسيرها من حقيقة أن طلاب السنة الأولى لا تزال في بداية حياتهم الجامعية ولم تتفاعل مع الوسائل الإلكترونية بما فيه الكفاية، وبالتالي لم يفعلوا ذلك وشكلت إطارًا معرفيًا يؤهلهم للتمكن من

فرز الأفكار والآراء المقدمة إليهم، ويفتقرون إلى العديد من مهارات التفكير النقدي مثل الحوار والنقد، وفي ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحثون باستخدام الوسائل الإلكترونية في تفعيل الأمن الفكري لدى طلاب التعليم الجامعي في الأردن.

ـ دراسة خالد حسن (٢٠٢١م) بعنوان: تعرض المراهقين للإعلام الجديد وعلاقته بالأمن الفكري لديهم، هدفت الدراسة رصد أكثر وسائل الإعلام الجديد التي يحرص المراهقون على استخدامها وتحديد أسباب استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد، ومعرفة معدل الاستخدام والعوامل التي تدفعهم للحصول على معلومات من وسائل الإعلام الجديد، والتعرف على مدى إسهام وسائل الإعلام الجديد في نشر الأمن الفكري لدى المراهقين، واعتمد الباحث على منهج المسح الإعلامي، وتكون مجتمع البحث من طلاب الجامعات المصرية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم أسباب استخدام المبحوثين لوسائل الإعلام الجديد أنها تعد الأسرع في بث الأخبار وتتيح إمكانية الحوار مع الآخر وتوفر حرية التعليق على بعض الموضوعات المنشورة وإبداء الرأي، وتتميز بالتفاعلية وفورية رجع الصدى، وأثبتت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور وسائل الإعلام الجديد في نشر الأمن الفكري وأبعاده المختلفة تبعًا لاختلاف كثافة استخدامها.. وجاءت توصيات ومقترحات الرسالة مؤكدة على أهمية تنمية اتجاهات سلوكية إيجابية نحو أمن المجتمع لدى المراهقين للتعبير عن أفكارهم وتطلعاتهم وتبادل وجهات النظر.

ـ دراسة سكرة على حسن البريدي(٢٠٢٠م)، بعنوان: اعتماد الشباب الجامعي على قنوات اليوتيوب في متابعة قضايا الرأي العام وعلاقته بالأمن الفكري لهم، وهدفت الدراسة معرفة مدى اعتماد الشباب الجامعي على قنوات اليوتيوب في متابعة قضايا الرأي وعلاقته بالأمن الفكري لهم، والتعرف على دوافع وأنماط التعرض لقنوات اليوتيوب، وأهداف ودوافع الاعتماد، ومدى الثقة بقنوات اليوتيوب، ودوافع التعرض للآراء المعارضة عبر هذه القنوات، وطبقت الدراسة الوصفية على 300 من شباب الجامعة باستخدام صحيفة الاستقصاء، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة كالتالي: ارتفاع مستوى متابعة الشباب لقنوات اليوتيوب بنسبة (٦٥٪)، وارتفاع نسبة ثقة الشباب في قنوات اليوتيوب، وجاء الحصول على معلومات عن جوانب الموضوع المختلفة كأهم أهداف تعرض الشباب للآراء المعارضة للاتجاه العام، وكان للتوجهات السياسية للشباب تأثير كبير في المحتوى الذي يتعرضون له؛ فهم يتعرضون للمضمون الذي يدعم آراءهم وتوجهاتهم، وتبين وجود علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد الشباب على قنوات اليوتيوب للحصول على معلومات عن قضايا الرأي ومستوى الثقة بالقنوات، وأهداف الاعتماد، والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد على قنوات اليوتيوب، والأمن الفكري للشباب.

ـ دراسة سامي محمد الديداموني الشربيني(٢٠٢٠م)، بعنوان: العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب من منظور العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد..

وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري لدى الشباب، وضع تصور مقترح لمواجهة تأثيرات الشائعات الإلكترونية على استقرار الأمن الفكري لدى الشباب، باستخدام العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد، وذلك من خلال الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي، كما اعتمد الباحث في إجراء هذه الدراسة على مقياس "العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب". وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تأثير الشائعات الإلكترونية على الأمن الفكري لدى الشباب، وذلك من خلال ضعف دافع الانتماء للوطن، وضعف دافع المشاركة المجتمعية وتدني مستوى الاعتدال والوسطية لدى الشباب، واتفق دليل المقابلة إلى حد ما المطبق على الخبراء والأخصائيين الاجتماعيين مع نتائج المقياس المطبق على الشباب، والتي أشارت إلى تأثير الشائعات الإلكترونية سلبيًا على دافع الانتماء ودافع المشاركة المجتمعية، ومستوي الوسطية والاعتدال لدى الشباب.

ـ دراسة Abd El-Samee N., Elsayed E (2020) بعنوان: العلاقة بين الأمن الفكري والدافع لتحقيق الطلاب الجامعيين، وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الأمن الفكري والدافع لتحقيق الطلاب الجامعيين. وكما هدفت إلى تحديد مؤشرات دور الأخصائيين الاجتماعيين في تعزيز الأمن الفكري وتحفيز طلاب الجامعات. وتكونت عينة من (٣٥٨) طالبًا (السنة الأولى) و (١٠٤) ذكور و(٢٥٤) أنثى. وخلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية وأهمية إحصائية بين الأمن الفكري بأبعاده المختلفة (المواطنة، الدينية، الفكرية، الأمنية، التراثية، الأخلاقية والإعلامية)، ودوافع طلاب الجامعات، على مستوى من الأهمية (٠.٠١). هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس الأمن الفكري لطلاب الجامعات، بأبعاده المختلفة، لصالح الذكور، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات من الذكور والإناث على مقياس تحفيز طلاب الجامعات بأبعاده المختلفة.

ـ دراسة أسماء عرام (٢٠٢٠م)، بعنوان: دور الإعلام التربوي في مواجهة الإرهاب الفكري، هدفت الدراسة تحديد طبيعة العلاقة بين الإعلام التربوي والإرهاب الفكري، وتوصلت الدراسة لمجموعة من التوصيات أهمها أنه لا يوجد آلية معروفة للتعاون والتنسيق بين المؤسسات التربوية الرسمية، كالجامعات والمدارس والهيئات الثقافية في المجتمع، والمؤسسات الإعلامية لإثراء البرامج الإعلامية وتمكينها من الإسهام بدور فعال في مجال التنشئة الاجتماعية؛ لمجابهة الانحراف والتطرف والإرهاب الفكري، إنشاء مراكز للأبحاث والدراسات الإعلامية يضم الكوادر الإعلامية التي تراعي الخصوصية الثقافية.

ـ دراسة سعيد صقر (٢٠١٩م)،بعنوان: اتجاهات الشباب العربي نحو تأثير الإعلام الجديد على دعم الأمن الفكري، هدفت الدراسة رصد اتجاهات الشباب العربي نحو تأثير الإعلام الجديد على دعم الأمن

الفكري، تطبيقًا على عينة عشوائية متعددة المراحل، قوامها ٦٠٠ مفردة من مستخدمي وسائط الإعلام الجديد، واعتمادًا على نظريتي ثراء الوسيلة والحتمية التكنولوجية، وقد انتهت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ارتفاع معدل استخدام الشباب العربي للإنترنت، وقد تبين أن ٩٤٪ من إجمالي العينة يستخدمون الإنترنت يوميًا، وتعددت وسائل الإعلام التي يستخدمها الشباب كمصدر للمعلومات، واحتلت الصحف الإلكترونية المركز الأول، يليها مواقع التواصل الاجتماعي، وأكد مقياس الأمن الفكري أن الشباب العربي على درجة وعي كاف بالأمن الفكري.

ـ دراسة Sabry Gad, Yahva& Ahamed (2019): بعنوان العلاقة بين استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي والأمن الفكري لدى طلاب العمل الجماعي، هدفت الدراسة تحديد العلاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية والأمن الفكري لدى طلاب العمل الجماعي بجامعة حلوان وتحديد العوامل التي تدعم الأمن الفكري عبر الإنترنت بين طلاب العمل الجماعي، واختيرت عينة مكونة من ١٤٥ طالبًا من الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب العمل الجماعي باستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على مقياس الأمن الفكري.

ـ دراسة شعيب جمال (٢٠١٩م): الاستخدام الناقد والإبداعي لمنصات التواصل الاجتماعي وانعكاسه على الأمن الفكري لدى طلبة جامعة فيصل، هدفت الدراسة التعرف على مهارات التفكير الناقد الإبداعي في التعامل مع منصات التواصل الاجتماعي، وانعكاسه على الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الملك فيصل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها ٥٠٧ طالبًا وطالبة بجامعة الملك فيصل، وتوصلت الدراسة إلى أنه جاءت الممارسات الناقدة والإبداعية للطلبة في التعامل مع منصات التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة على محوري الأثار الاجتماعية والدينية والاقتصادية، بينما جاءت بدرجة متوسطة على محور الآثار السياسية، وأن الاستخدام الإبداعي لمنصات التواصل الاجتماعي يؤثر على الأمن الفكري، كما أنه يمكن التنبؤ بالأمن الفكري من خلال مقياس الاستخدام الإبداعي لمنصات التواصل الاجتماعي، في حين لم يكن لعامل الاستخدام الناقد أي تأثير.

ـ ضمياء سالم داود (٢٠١٩م)، بعنوان: مهارات الاقتصاد المعرفي وعلاقته بالأمن الفكري لدى أساتذة الجامعة، وهدف هذا البحث إلى الكشف عن العلاقة بين مهارات الاقتصاد المعرفي والأمن الفكري لدى أساتذة الجامعة، وتحقيقاً لأهداف هذا البحث قامت الباحثة ببناء مقياس مهارات الاقتصاد المعرفي ومقياس الأمن الفكري، طبق المقياسان على عينة تكونت من (٢٠٠) أستاذ وأستاذة، اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية وهي تمثل نسبة (١٥٪) من مجتمع البحث الأصلي موزعين على عدد من الجامعات في محافظة بغداد. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: عينة أساتذة الجامعة يتمتعون بمستوى عال من مهارات الاقتصاد المعرفي، وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الجنسين في مهارات الاقتصاد المعرفي، ولصالح الذكور، عينة أساتذة الجامعة يمتلكون أمنًا فكريًا، عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في

الأمن الفكري أي إنهم يمتلكون نفس مستوى الأمن الفكري، هناك علاقة بين مهارات الاقتصاد المعرفي والأمن الفكري أي أن هناك علاقة إيجابية بين مهارات الاقتصاد المعرفي والأمن الفكري لدى أساتذة الجامعة.

ـ دراسة علاء محمد عبد الوهاب محمد (٢٠١٩م)، بعنوان: دور المسرح المدرسي في تعزيز الأمن الفكري لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمصر، وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد بعض متطلبات تعزيز الأمن الفكري بالمجتمع، ودور المسرح المدرسي في تعزيزها لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمصر، وقد توصلت الدراسة إلى تفعيل ممارسة أنشطة المسرح المدرسي بالمدارس، وذلك من خلال وضع رؤية مستقبلية شاملة له، تكون منسجمة مع المتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يمر بها الوطن، وعقد ندوات تثقيفية لأولياء أمور التلاميذ لتعريفهم بأهمية المسرح المدرسي، بالإضافة إلى عقد دورات تدريبية لموجهي وإخصائي المسرح المدرسي باستمرار؛ لمواكبة كل ما هو جديد في مجال عملهم.

ـ دراسة عواطف بنت يحيى القحطاني(٢٠١٩م)، بعنوان: متطلبات تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية من منظور طريقة العمل مع الجماعات (دراسة وصفية من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس، وهدفت هذه الدراسة إلى بحث أساليب تعزيز الوسطية والمفاهيم المعتدلة لدى الطالبات، وتحديد أنماط الفكر المنحرف والسلوكيات المنبثقة عنه التي تهدد أمن المجتمعات عامة ومجتمع الجامعة خاصة، كما تهدف إلى تحديد معوقات تعزيز الأمن الفكري بمجتمع الجامعة، وتحديد المتطلبات المعرفية والسلوكية اللازمة لذلك لدى الطالبة الجامعية، وتنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وقد استخدمت الدراسة استبانة موجهة إلى عينة من طالبات جامعة الأميرة نورة واستبانة موجهة إلى بعض أعضاء هيئة التدريس، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات، منها: عقد دورات تدريبية وورش عمل لتصحيح المفاهيم السلبية ومعالجة أنماط الفكر المنحرف التي عبرت عنها عينة الدراسة، الاهتمام بالتوعية الإعلامية داخل مجتمع الجامعة للتغلب على معوقات تعزيز الأمن الفكري، إضافة مقررات و موضوعات بالمقررات الدراسية تحوي مفهوم الأمن الفكري وأهميته وأساليب تعزيزه وتوجيه الطالبات للدور الوطني المنتظر منهن ضمن برامج الإعداد الأكاديمي.

ـ دراسة Al-Khataibeh, Youssef. D. (2019)، بعنوان: مظاهر التطرف المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي ودورهما في تهديد الأمن الفكري: دراسة اجتماعية ميدانية على عينة من الشباب الجامعي الأردني، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر التطرف المتداولة والرائجة عبر وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة بنظر الشباب الجامعي الأردني، وبيان علاقة ذلك ببعض المتغيرات كالجنس، ومكان الإقامة، والدخل الشهري للأسرة، ونوع الكلية، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى وجود دور فاعل لوسائل التواصل الاجتماعي في نشر خطابات وأفكار متطرفة

وذات تأثيرات متباينة على الشباب الجامعي الأردني، الذي يستخدم معظم تلك الوسائل الحديثة وأكثرها (الفيس بوك، والواتساب، والإنترنت) وبنسب متفاوتة، وكانت أبرز أنواع التطرف المهددة للأمن الفكري والمتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالمرتبة الأولى: مظاهر التطرف الاجتماعي، والشائعات المغرضة، وإثارة مشاعر الكراهية والبغضاء والعنف بين الأفراد. وفي المرتبة الثانية التطرف الديني، وفي المرتبة الثالثة كانت مظاهر التطرف السياسي، ولا توجد فروق دالة إحصائياً تعزي لمتغيرات الجنس، ومكان الإقامة، والدخل الشهري للأسرة، ونوع الكلية. وأوصت الدراسة بضرورة معالجة الظاهرة من الجذور بمعالجة أسباب التطرف الرئيسة والتسريع بالإصلاح السياسي والاقتصادي الحقيقي، وتطوير الدور الحكومي الرقابي والتشريعي لتلك الوسائل والمواقع وتطوير دور مؤسسات التنشئة المسئولة عن تأطير الوعي المجتمعي بمخاطر هذه الوسائل.

ـ دراسة رجوات عبد اللطيف متولي(٢٠١٨م)، بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تعديل التفكير السلبي و تعزيز الأمن الفكري لدى عينه من طالبات كليات التربية بالزلفى، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تعديل التفكير السلبي وتعزيز الأمن الفكري لدى عينة من طالبات كلية التربية بالزلفي تكونت، العينة من (٣٠) طالبة، تراوحت أعمارهم بين (١٩– ٢٣) والذين لديهم ارتفاع في التفكير السلبي وانخفاض في الأمن الفكري، وذلك بناءً على درجاتهم على مقياسي التفكير السلبي والأمن الفكري–حيث اعتبرت درجاتهم اختبارًا قبليًا– وتم تقسيمهم إلى مجموعتين – مجموعة ضابطة بلغ عددها (ن=١٠) ومجموعة تجريبية بلغ عددها (ن=١٠) طالبة، وتم تطبيق البرنامج الإرشادي عليهن وتكون البرنامج من ١٠ جلسات إرشادية واستغرقت كل جلسة ٤٠ دقيقة و لم تتلق المجموعة الضابطة أي برنامج، واشتملت أدوات الدراسة على مقياسين مقياس الأمن الفكري (من إعداد الباحثة) ومقياس التفكير السلبي (من إعداد الباحثة) والبرنامج القائم على أسس الإرشاد المعرفي السلوكي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة والفروق لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي وتعديل التفكير السلبي وزيادة التفكير الإيجابي والذي بدوره أدى إلى تعزيز الأمن الفكري لدى المجموعة التجريبية.

ـ دراسة ميسم فوزي مطير العزام (٢٠١٨م)، بعنوان: دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، وتم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود درجة مرتفعة في دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، ووجود درجة مرتفعة في الصعوبات التي تواجه التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة

نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، وأوصت بضرورة حرص أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على إلقاء محاضرات للطلاب لتعزيز الأمن الفكري لديهم.

ـ دراسة حسن بن محمد ناصر التميمي(٢٠١٨م)، بعنوان: دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود، والكشف عن واقع الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري، بالإضافة إلى التعرف على أساليب الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري لدى عينة الدراسة، كما سعت إلى التعرف على معوقات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب عينة الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالبًا من الكليات العملية والكليات النظرية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٧م)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة وهي: موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود) كانت بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣.٢٩) وانحراف معياري(٠.٤٥)، وبدرجة كبيرة على أساليب الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود) كانت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٣,٩٧) وانحراف معياري (٠.٩٢)، وبدرجة كبيرة على المعوقات التي تواجه تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود) كانت بدرجة كبيرة) بمتوسط حسابي (٤.١٣) وانحراف معياري (٠.٤٩)

ـ دراسة منار منصور أحمد منصور(٢٠١٧م)، بعنوان: تقييم دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها من وجهة نظرهم و أعضاء هيئة التدريس، وهدف هذا البحث إلى تقييم الدور الذي يجب أن تقوم به الجامعة لتحقيق الأمن الفكري من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتعرف الفريق في تقدير واقع دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقًا للدرجة العلمية وتقديم تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها، واستخدم منهج تحليل النظم، وتكونت عينة الدراسة من (١١) عضو هيئة تدريس بجامعة المنصورة (٤) منهم بدرجة مدرس و (٣٢) بدرجة أستاذ مساعد بالإضافة إلى (١٠) طالب وطالبة بكليات وفرق الجامعة المختلفة وتكونت أدوات البحث من استبانتين: الأولى موجهة للطلاب والثانية لأعضاء هيئة التدريس، وقد توصلت الدراسة إلى مجموع من النتائج أهمها: موافقة الطلاب على أسباب الانحراف الفكري بدرجة متوسطة وعلى دور المناهج في تحقيق الأمن الفكري بدرجة عالية وعلى دور أعضاء هيئة التدريس والأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري بدرجة متوسطة، ووافق أعضاء هيئة التدريس على أسباب الانحراف الفكري بدرجة متوسطة وعلى دور القيادات في تحقيقه بدرجة عالية وعلى دور المناهج بدرجة عالية، وفي ضوء ذلك تم تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها.

ـ دراسة منصور بن زيد الختلان(٢٠١٧م)، بعنوان: تصور مقترح لتوظيف أدوات التواصل الإلكتروني في تحقيق الأمن الفكري للشباب بمؤسسات التعليم العالي، وهدف هذا البحث لوضع تصور جديد لتأمين الشباب إلكترونياً في المرحلة الجامعية ضد أفكار التطرف الفكري الذي أصبح ينتشر بشكل ملحوظ بين فئة الشباب، والكشف عن دور أدوات التواصل الإلكتروني في التأثير على الشباب بالمرحلة الجامعية، وتكونت عينة البحث من الشباب بالمرحلة الجامعية، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام الاستبانات للحصول على البيانات المطلوبة، كما تم التطبيق على الخبراء للتعرف على الآليات التربوية اللازمة لتقنين استخدام تلك الأدوات بما يحقق الأمن الفكري للشباب بالمرحلة الجامعية ضد الأفكار المتطرفة، وجاءت نتائج البحث كمبادرات لكل من (الأسرة، الجامعة، والمجتمع) للتغلب على الآثار السلبية لأدوات التواصل الإلكتروني، وأوصى البحث بعدد من التوصيات أبرزها تطبيق التصور المقترح وإنشاء مراكز للتوعية الفكرية للقيام بدورها في توعية الشباب وتحصينهم ضد الأفكار المتطرفة، كما اقترح البحث القيام ببعض الدراسات المستقبلية منها إنشاء برنامج توعوي متكامل بأخطار أدوات التواصل الاجتماعي على الأبناء بالمجتمع السعودي.

ـ دراسة Waswas D., Gasaymeh A. M(2017)، بعنوان: دور مديري المدارس في محافظة معان في تعزيز الأمن الفكري بين الطلاب، وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد الدور الذي يقوم به مديرو المدارس في محافظة معان لتعزيز الأمن الفكري لطلاب المدارس؛ وتحديد ما إذا كانت هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية في أدوار مديري المدارس المنسوبة إلى المتغيرات: نوع الجنس، والمستوى الأكاديمي، وسنوات الخبرة في الإدارة، ولتحقيق ذلك، اعتمد الباحثون المنهج الوصفي الذي يناسب طبيعة هذه الدراسة، تم جمع البيانات باستخدام استبيان، ويتضمن الاستبيان ثلاثة مجالات: دور مديري المدارس تجاه المعلمين، ودور المعلمات ودور مديري المدارس تجاه الأنشطة المدرسية، ودور مديري المدارس في خدمة المجتمع، وتألفت العينة من (١٢٠) من مديري المدارس الذكور والإناث في محافظة معان، وأظهرت النتائج أن الوسائل الحسابية للنطاقات الثلاثة في الاستبيان تراوحت بين (٣.٥٤٧-٤.١٢٩) مع درجة عالية من الاتفاق؛ حيث المجال: "دور مديري المدارس تجاه المعلمين" سجل أعلى قيمة، والمجال: "دور مديري المدارس نحو خدمة المجتمع" سجل أدنى قيمة.

ـ دراسة أسامة السعيد (٢٠١٧م) بعنوان: دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي بالأمن الفكري لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية، هدفت الدراسة التعرف على الدور الذي تقوم به الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي بالأمن الفكري، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، واعتمدت على أداة تحليل المضمون لعينة من برامج الإذاعة المدرسية وأداة الاستبيان على عينة من طلاب المرحلة الثانوية الفنية بلغ قوامه٤٠٠ مفردة، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها جاءت الموضوعات الدينية في الترتيب الأول من بين الموضوعات المقدمة في برامج الإذاعة المدرسية، ويتفق ذلك مع نتائج الدراسة الميدانية، وجاءت الموضوعات العلمية في الترتيب الثاني، تلتها الموضوعات الأدبية في الترتيب الثالث، وفي

الترتيب الثامن والأخير جاءت الموضوعات الترفيهية، ومن أهم أسباب التطرف الفكري من وجهة نظر المبحوثين الفهم الظاهري للنصوص، يليه الجهل بمقاصد الشريعة، ثم أخذ العلم من الكتب دون الرجوع للعلماء.

ـ دراسة محمد يوسف مرسي نصر(٢٠١٦م)، بعنوان: دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة الغربية، استهدفت الدراسة التعرف على دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة الغربية من خلال تفاعلها مع (الأسرة والمعلم والأنشطة الطلابية)، وكذا الوقوف على الأساليب التربوية التي تطبقها الإدارة المدرسية لتعزيز الأمن الفكري لدى هؤلاء الطلاب، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى عينة الدراسة التي تعزي لمتغيرات (الوظيفة والتخصص وسنوات الخبرة)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها أن استجابات أفراد عينة الدراسة على إجمالي مجالات الاستبانة جاءت بدرجة متوسطة، وجاء في المرتبة الأولى تطبيق إدارة المعهد الأساليب التربوية لتعزيز الأمن الفكري للطلاب، وجاء في المرتبة الثانية مجال تفعيل دور الأسرة، وفي المرتبة الثالثة مجال دور المعلم، وفي المرتبة الرابعة تفعيل الأنشطة الطلابية.

ـ دراسة بركة بن زامل بن بركة(٢٠١٥م)، بعنوان: أهمية المدرسة في تعزيز الأمن الفكري:

استهدفت الدراسة تحديد مفهوم الأمن الفكري، ومسئولية المدرسة عنه، وطرق تعزيز المدرسة له لدى طلابها، واعتمدت على المنهج الاستقرائي الاستنتاجي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن الخطوات التي ينبغي للمؤسسات التعليمية القيام بها لتحقيق الأمن الفكري يتمثل أهمها في ترسيخ العقيدة الإسلامية الصحيحة، ونشر الوسطية من خلال المناهج التعليمية، ومراجعة الأوعية العلمية للتأكد من سلامتها من الأفكار والفتاوي المتطرفة، ومنع الكتب والنشرات المشبوهة، إن المعلم المنحرف معوق مهم من معوقات الأمن الفكري، فحينما يحمل نوعًا من الانحراف في فكره أو سلوكه فإن ذلك يؤثر بشكل ملحوظ في الطلاب، إن فعالية المرشد الطلابي مهمة لتعزيز الأمن الفكري، وينبغي تخفيف المهام الإدارية الروتينية التي يكلف بها المشرف التربوي، ضرورة تدريب المعلمين والمشرفين التربويين في مجال تعزيز الأمن الفكري.

ـ دراسة السيد عبد المولي السيد (٢٠١٤م)، بعنوان: شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، استهدفت الدراسة الحالية التعرف على انعكاسات شبكة التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستبانة تم تطبيقها على عينة قوامها (١٠٤) طالب وطالبة في الجامعة الخليجية بمملكة البحرين، وأظهرت نتائج الدراسة أن أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الطلبة بصفة عامة بدرجة متوسط؛ مما يؤكد ضرورة العمل على توعية الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة باستخدامات

شبكات التواصل الاجتماعي، والعمل على تنمية التفكير الناقد لديهم ليتمكنوا من فرز ما يعرض عليهم من أفكار وآراء، وعدم الانسياق وراء الدعوات الهدامة التي تضر باستقرار وأمن المجتمع، وانتهت الدراسة بتقديم تصور مقترح لتوظيف شبكة التواصل الاجتماعي في تفعيل الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين.

التعليق على الدراسات السابقة:

أولاً: القضايا والإشكاليات البحثية:

- حظيت البحوث المتعلقة بالأمن الفكري باهتمام واضح في التراث العربي والأجنبي، وقد تزايد الاهتمام البحثي بالمتغيرات المتلاحقة في هذا الصدد، وشهدت في الآونة الأخيرة الكثير من التطورات والمستجدات سواءً في موضوعاتها أو اهتماماتها أو على مستوى الإشكالية والأطروحات المثارة.

- تنوعت الإشكاليات والأهداف التي تناولتها الدراسات السابقة الخاصة بالأمن الفكري، فقد ظهر اهتمام الباحثين العرب بدراسة الأمن الفكري رغم حداثة هذا الموضوع في العالم العربي، كما ظهر انتشاره في الكثير من دول آسيا وأوروبا وأمريكا مع التفاوت في استخدامه، حيث اهتمت مجموعة من الدراسات بدور الوسائل الإلكترونية في تعزيز الأمن الفكري بين طلاب الجامعات، واستخدامات الصحف والمواقع الإلكترونية له، وأكدت الدراسات على أهمية وسائط الإعلام الجديد في التأثير على الأمن الفكري مثل دراسة **(Kovalenko,2020)** ودراسة **(Edam,2018)**، وهناك عدد من الدراسات تناولت اعتماد الشباب الجامعي على قنوات اليوتيوب في متابعة قضايا الرأي العام وعلاقته بالأمن الفكري مثل دراسة **(سكرة البربري،٢٠٢٠م)**، وهناك دراسات اهتمت بمعرفة العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب من المنظور العلاج العقلاني مثل دراسة (الديدامونى،٢٠٢٠م)، وهناك من تناول مظاهر التطرف المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في تهديد الأمن الفكري مثل دراسة **(Hesham,2016)** ودراسة **(Merle,2014)**، والبعض أثبت فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تعديل التفكير السلبي وتعزيز الأمن الفكري مثل دراسة (متولي،٢٠١٨م).

ثانيًا: الأطر النظرية:

- تحتاج بحوث الأمن الفكري كغيرها من البحوث إلى إطار نظري يحكمها، كما تحتاج إلى توظيف عناصر هذا الإطار لتحليل العلاقة بينهما، واعتمدت بعض أدبيات التراث العلمي العربي والأجنبي على أطر نظرية محددة.

- تباينت اتجاهات البحوث والدراسات السابقة في استخدام المداخل النظرية المفسرة لها، ومن الأطر النظرية التي وظفتها بعض البحوث لخدمة أهدافها البحثية: نظرية ثراء الوسيلة كما في دراسة (Marc,2020) و(عبد الرحمن،٢٠١٧م) و(سكرة البربري،٢٠٢٠م)، ونظرية الاعتماد على وسائل

الإعلام والمجال العام مثل دراسة (آمال حسن،٢٠١٧م) و(نضال بريخ،٢٠١٥م)، ونظرية المسؤولية الاجتماعية مثل (عبد الرحمن محمد،٢٠١٤م).

ـ توظيف أكثر من مدخل نظري داخل الدراسة الواحدة لخدمة أهداف الدراسة البحثية مثل دراسة (رباب صلاح،٢٠٢٠م) ودراسة (أسماء عرام،٢٠٢٠م) ودراسة (سعيد صقر،٢٠١٩م).

ـ ندرة الدراسات التي اعتمدت على المدخل المقارن والفرق البحثية بين أكثر من دولة، لبحث تأثيرات المعالجات الإعلامية على البيئات المختلفة.

ثالثًا: المناهج البحثية:

. تنوعت المناهج التي تم استخدامها في الدراسات العربية والأجنبية ما بين العلاقات الارتباطية والمتبادلة ومنهج دراسة الحالة والمنهج الوصفي والمسحي، فقد اعتمدت الدراسات المتعلقة بالأمن الفكري على أداة تحليل المضمون والمقابلة المتعمقة والاستبانة لجمع البيانات المطلوبة.

ـ أظهرت العديد من الدراسات الأجنبية تصميمات منهجية تمزج بين المنهجين الكمي والكيفي، بينما استمرت إشكالية التصميم الكمي مقابل الكيفي حاضرة بوضوح في التراث العربي.

ـ اهتمت بعض الدراسات بالمنهج التجريبي في ربط المتغيرات البحثية ولقياس أوجه الاختلافات بقياس خصائص الوسيلة الإعلامية المستخدمة.

رابعًا: الأدوات والأساليب البحثية:

ـ اهتمت الدراسات والبحوث الأجنبية والعربية بالتنوع في الإجراءات المنهجية للدراسات السابقة من حيث المناهج والأدوات والأساليب البحثية.

ـ اعتمدت أغلب الدراسات المصرية والعربية على أداة الاستبيان والمقابلة، بينما اهتمت الدراسات الأجنبية بمجموعات المناقشة والملاحظة وتحليل المضمون.

– جاءت الدراسات التي اهتمت بقياس تأثير وسائط الإعلام الجديد على الأمن الفكري وخاصة الشباب كثيرة ومتنوعة من حيث الهدف والمنهج والعينة.

خامسًا: مجتمع الدراسة (العينات):

ـ اتسمت معظم الدراسات العربية بالاعتماد على عينات محدودة الحجم وعمدية، ويفسر ذلك في ضوء عدة عوامل منها صعوبة وجود إطار شامل يمكن من خلاله سحب عينة ممثلة، ومحدودية إمكانات الباحث الفرد في البحوث العربية التي غالباً ما يقوم بإجرائها بمفرده سواءً في صورة رسائل جامعية أو مقدمة في مؤتمرات أو دوريات علمية.

. والقليل من الدراسات اهتمت بالعينات الاحتمالية كبيرة الحجم والتي يمكن تعميم نتائجها وكانت أغلبها دراسات أجنبية والتي يشترك في إعدادها أكثر من باحث، كما انها تعتمد على جهات بحثية تساهم في تمويل هذا البحث مما ينعكس على كبر حجم العينات وطريقة سحبها ومدى تمثليها للمجتمع.

سادسًا: أهم النتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات السابقة:

جاءت نتائج الدراسات تؤكد على أهمية الإعلام الجديد في التأثير على مفهوم الأمن الفكري، خاصة في عصر الاتصالات والوسائط الإلكترونية، حيث يتعرض الفرد لمضامين اتصالية وإعلامية سلبية تؤثر في منظومته الفكرية وتولد لديه أفكاراً متطرفة عن واقعه، وأوصت الدراسات بالانتباه لخطورة تأثير وسائل الإعلام الجديد وإجراء مزيد من الدراسات والعمل على تفعيل دور وسائل الإعلام الجديد في تعزيز مجالات الأمن الفكري، وإنشاء منظومة إعلامية متفاعلة تختص بدعم مفاهيم الأمن الفكري.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

بشكل عام استفادت الباحثة من تلك الدراسات في صياغة وتحديد المشكلة البحثية وأهميتها، وتحديد وصياغة أهداف الدراسة وتحديد أنسب المناهج والأداة البحثية المناسبة وكيفية بنائها، بما يحقق أهداف الدراسة ويجيب عن تساؤلاتها وفروضها، وكذلك الوقوف على النقاط التي لم تتناولها الدراسات والبحوث السابقة، كما أفادت نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية من خلال مقارنة نتائج الدراسات السابقة والتي ساهمت في إثراء الدراسة الراهنة بالمعلومات.

نظريـــة الأطـر الخبرية:

تعتمد الدراسة الحالية في إطارها النظري على نظرية تحليل الأطر الخبرية، التي تعد واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال؛ حيث تسمح للباحث بقياس المحتوي الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، كما تقدم هذه النظرية تفسيرًا منظمًا لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا(مكاوي،٢٠٠٦م)، كما تمارس الأطر دورًا مؤثرًا في عملية تشكيل الواقع، ويعد مفهوم الإطار أساسيًا في فهم دور وسائل الإعلام في تشكيل الجدل حول الموضوعات والقضايا المختلفة (جمال،٢٠٠٩م).

يعد مفهوم الإطار الخبري أحد المفاهيم الجوهرية التي يتفاعل في تكوينها العديد من المداخل النظرية، ويعتبر المكون الرئيس لنظرية الأطر الخبرية التي تسعى لتناول دور وسائل الإعلام وتأثيراتها، وهي من أبرز المفاهيم الحديثة التي توضح دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته حول القضايا المختلفة، ويوجد خلط في مجال الأطر الخبرية أساسه عدم الاتفاق بين الباحثين على استخدام مصطلح علمي موحد للدلالة على التأطير، فهناك ثلاثة مصطلحات تدل على التأطير؛ وهي: التأطير framing الذي يشير إلى عملية التأطير كعملية اتصال جماهيرية متعددة الأطراف، ومصطلح الأطر أو الإطار frame وهو يشير إلى الزوايا والجوانب التي يتم من خلالها تغطية الأحداث والموضوعات

والشخصيات والقضايا المختلفة وتأثيراتها في الجمهور، بينما يشير مصطلح frame work إلى إطار عمل، ويعتبر غير معبر بدقة عن المقصود بعملية التأطير (محمد عويس،٢٠٠٨م).

ويعرف مكاوي وليلي السيد (٢٠٠١م) الإطار الخبري لقضية ما بأنه انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزًا في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد وتقديم أبعادها وطرح حلول لها.

فروض النظرية:

تفترض نظرية الأطر الخبرية مجموعة الفروض التالية:

ـ أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، إنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها، ويضفي عليها قدرًا من الاتساق.

ـ تركيز وسائل الإعلام في رسائلها على جوانب بعينها يخلق معايير معينة يستخدمها الجمهور المشاهد في تقييمهم للقضية.

ـ الاستعانة بالأطر المرجعية المختلفة في الرسالة الإعلامية يؤدى بدوره إلى اختلاف الأحكام التي يصدرها الرأي العام تجاه الأحداث والقضايا المختلفة.

ـ أن وسائل الإعلام تتجاوز عملية إبراز أحداث أو قضايا معينة من خلال اختيارها لما يجب أن ينشر من القصص الخبرية عندما تقوم بعرضها في إطار معين.

وكانت بداية فكرة تشكيل الأطر الإعلامية على يد عالم الاجتماع "جوفمان Goffman "عام (١٩٩٥م)؛ والذي استطاع أن يطور مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي، من خلال مناقشته لقدرة الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات يحرك مدركاتهم ويحثهم على حسن استخدام خبراتهم الشخصية، ويتم هذا كله من خلال اختيار أطر مناسبة بصفة مستمرة، ويأتي هنا دور وسائل الإعلام التي تضع المضمون في إطار يحدده وينظمه، كما تساعد الفرد على التفرقة بين العالم الحقيقي والخيالي، ومثلت فترة الثمانينيات من القرن العشرين بداية التشكيل الحقيقي لملامح هذا المدخل النظري الجديد الذي له علاقة قوية بمفاهيم التفاعل الرمزي والواقع الاجتماعي، فقد أفادت دراسات "Entman" باحثي الأطر الإعلامية، وتحديداً دراستين: الأولي عام ١٩٩٣م والتي أظهرت دور الأيديولوجيات وأثرها في عملية التأطير، وذلك عندما قارن بين أطر حادثي سقوط طائرتي ركاب كوريا الجنوبية وإيران، والثانية عام ٢٠٠٣م حيث تناول فيها أثر أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١م في النظرة للحرب على الإرهاب، وقدم نموذجه المعروف باسم الشلال(Entman,2004).

ويعرف الإطار من المنظور الإعلامي بأنه "الحديث عن موضوع أو قضية ما من خلال طرق وأساليب تحدد أو تبرز مجالاً معيناً أو أفكاراً بعينها في هذا الموضوع؛ وفي الوقت ذاته تتجاهل مجالات وأفكارًا

أخرى، ويعرف الإطار اصطلاحاً بأنه "الاختيار والتركيز واستخدام عناصر بعينها في النص لبناء حجة أو برهان على المشكلات ومسبباتها وتقييمها وحلولها (جمال،٢٠٠٩م).

وتظهر أهمية نظرية تحليل الأطر الإعلامية في الدور الذي تمارسه في تشكيل الواقع الاجتماعي للجماهير، فتقوم الأطر الإعلامية بتنظيم واقع الحياة اليومية؛ لأنها جزء لا يتجزأ من هذا الواقع (Paul,2002).

وتشير الدراسات في مجال الأطر الإعلامية إلى أن وسائل الإعلام تقدم مساعدة للجمهور لفهم وتفسير الأحداث والقضايا التي تقوم بتغطيتها، وخصوصًا تلك التي تحظي بالاهتمام والمتابعة الأكبر من قبل الأفراد، حيث يتلخص دور وسائل الإعلام في وضع هذه القضايا ضمن أطر إعلامية؛ ليجعلها ذات بروز وأهمية – مقارنة بباقي الموضوعات المطروحة في هذه الوسائل – وذلك لتسهيل فهم محتواها، وربط هذه الأطر تلقائيًا بمواضيعها من قبل الأفراد، فيمكن إدراكها وتفسيرها وإبداء الأحكام بشأنها (زكريا،٢٠٠٩م).

وظائف الأطر الإعلامية:

تستهدف نظرية تحليل الأطر تفسير دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته تجاه قضايا معينة، وتقترح نظرية الأطر ان الإعلاميين غالبًا ما يعملون وفقًا لأطر إخبارية من أجل تبسيط الأحداث ووضع أولويات لها (محمد رضا،٢٠١٣م).

وتحمل الأطر في طياتها معنيين: الأول يرتبط بالطريقة التي يشكل من خلالها محتوي الأخبار ويؤطر عن طريق الصحفيين من خلال مجموعة من الأطر المرجعية، والثاني يرتبط بتأثير الأطر المرجعية التي يقدمها الإعلاميون.

وتؤدي الأطر العديد من الوظائف منها (حسن عماد،٢٠٠٩م):

١. فحص تفاعل وتنافس الأطر الخبرية ضمن أجهزة الإعلام وذلك بمرور الوقت.

٢. تساعدنا على تقييم الحدث أو القضية من قبل معيار تداولي وتشاوري فعال.

٣. تعد نظرية الأطر واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال حيث تسمح للباحث بمقياس المحتوي الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيرًا منتظمًا لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية حول القضايا.

٤. إن التأطير يمارس دورًا مهمًا في تشكيل الواقع؛ حيث لا تقدم المواد الإخبارية بشكل مستقل، لكن في مجموعات أو حزم ذات أبنية داخلية، وكل حزمة تحتوي على عدد من الصور والعبارات الرئيسية والرموز، وهذه الأدوات تساعد على توافقنا مع الإطار المستخدم في تأطير القصص الخبرية الذي يقدم لنا.

٥- إن قوة الأطر تكمن في قدرتها على هدم أو بناء أي نص من خلال مفردات ومصطلحات متناقضة؛ وهو ما يمكن تسميته بثنائية التأطير.

٦- تعتبر نظرية الأطر بمثابة أداة يستخدمها القائمون بالاتصال في تناول وبلورة الكم الهائل من المعلومات المتاحة عن قضية ما بطريقة سهلة وسريعة ومنظمة.

توظيف نظرية الأطر في الدراسة:

قد تم توظيف النظرية في الدراسة الحالية من خلال:

- تساعد النظرية على اختبار مدى قدرة مواقع الصحف الإلكترونية بكافة توجهاتها على عرض موضوع الدراسة برؤى وأساليب معالجة وأطر إعلامية مختلفة بما يتفق مع أهداف وتوجهات كل وسيلة.
- تحليل ورصد أطر المعالجة الصحفية لقضايا الأمن الفكري في الصحف الإلكترونية، وتفسير الأطر والسمات البارزة في التغطية والتي تؤدي في النهاية إلى خلق صورة معينة لدى الجمهور.
- تحليل الأطر الإعلامية التي استخدمتها الصحف الإلكترونية باختلاف أنماط ملكيتها، ورصد تأثير عناصر الإطار الإعلامي وتأثرها ببعضها البعض، والتي تشمل أنواع هذه الأطر (عام/محدد) وكيفية توظيف الأطر المختلفة داخل النص الصحفي.
- ولأن نظرية الأطر تقدم تفسيرًا منطقيًا للدور الذي تقوم به الوسيلة لتشكيل الأفكار والاتجاهات حول القضايا المطروحة، وتحديد أولويات الجمهور من خلال التحكم في التدفق الإخباري للأحداث وكذلك القدرة على تحديد المشكلات وصياغة أسبابها والحكم عليها.

التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

الإطار الإعلامي:

تعرفه الباحثة بأنه تحديد جوانب معينة من الواقع يتعلق بقضية أو حدث ما، وجعلها أكثر بروزًا في النص الإعلامي، ويعني في الدراسة كيف تناولت المواقع الصحفية قضايا الأمن الفكري.

المعالجة الإعلامية:

هي العملية التي يتم من خلالها تناول وعرض المعلومات والأفكار والأحداث والقضايا المختلفة عبر الوسيلة الإعلامية (أحمد،٢٠١٤م)، ويقصد بها عملية تأطير إعلامية تفرضها سياسة المؤسسة في التعامل مع الأحداث والقضايا في نقل الأخبار وعرض الوقائع والأحداث، وهذه العملية تنطوي على إضافات تفسيرية أو ممارسة للرصد والتحليل، والتلاعب بالألفاظ، أو التدخل لتقييم المعلومات بشكل ذاتي، بل وحتى إبداء الرأي وتقديم المقترحات والحلول.

الأمن الفكري:

هو طابع فكري يلزم أفراد المجتمع بالحفاظ على هويته الثقافية والأخلاقية، وقابليته للتسليم بتعدد الرؤي والاتجاهات والخبرات، دون صراع أو تسفيه أو انفعال يحدث انحرافاً وتفككاً يخرج المجتمع عن شخصيته الفكرية، كما يتحقق الأمن الفكري بانسجام أبعاده لدى المتعلم في كل المواقف والقضايا الفكرية التي تتطلب نشاطاً عقلياً، وتفكيراً مستقلاً واعتماداً على النفس Thinking on Your self، وضبط الذات Self-disciple، والحرفية Craftsmanship، في تناول هذه المواقف والقضايا.

تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيس للدراسة: كيف عالجت المواقع الصحفية الإلكترونية لقضايا الأمن الفكري المطروحة؟ وينبثق من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ما قضايا الأمن الفكري المطروحة التي حظيت باهتمام المواقع الصحفية عينة الدراسة؟
- ما عناصر المعالجة الفنية التي اعتمدت عليها مواقع الصحف الإلكترونية؟
- ما اتجاه المعالجة المستخدمة في تناول قضايا الأمن الفكري المطروحة بالمواقع الصحفية محل الدراسة؟
- ما الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة قضايا الأمن الفكري بالمواقع الصحفية محل الدراسة؟
- ما هدف المعالجة المستخدمة في تناول قضايا الأمن الفكري بالمواقع الصحفية محل الدراسة؟
- كيف تم استخدام الأساليب الإقناعية المستخدمة في معالجة قضايا الأمن الفكري بالمواقع الصحفية موضع الدراسة؟
- ما الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا الأمن الفكري في المواقع الصحفية محل الدراسة؟
- ما حجم الاهتمام بالنصوص المتعلقة بمعالجة قضايا الأمن الفكري المطروحة بالمواقع الصحفية عينة الدراسة؟
- كيف تم استخدام الصور والرسوم والوسائط المتعددة في معالجة قضايا الأمن الفكري بالمواقع الصحفية؟
- ما أوجه التشابه والاختلاف بين المواقع الصحفية في معالجة قضايا الأمن الفكري؟

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف دراسة الحقائق الراهنة وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة، أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو الحكم فيها، ويعد المنهج الذي يعتمد عليه الباحث في دراسة موضوع ما بمثابة المرشد أو الدليل الذي يسترشد به الباحث للوصول إلى النتائج والأهداف المبتغاة، وهو خطة أساسية وضرورية يلجأ إليها لتحديد أساليب وأدوات البحث والطريقة المثلي التي يتعامل بها مع موضوع الدراسة (الجندي،٢٠١٠م).

ونظرًا لطبيعة هذه الدراسة، والرغبة في الحصول على أكبر قدر من الدقة العلمية، فقد استخدمت الباحثة **منهج المسح (Survey)** الذي يعد جهدًا علميًا منظمًا للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف الظاهرة، أو مجموعة الظواهر موضوع الدراسة ولفترة زمنية كافية (حسن،٢٠١١م).

واعتمدت الدراسة أيضًا على **المنهج المقارن** وذلك لدراسة العلاقات السببية بين أوجه التشابه والاختلاف بين المجتمعات أو الظواهر محل الدراسة، وبالتالي استفادت الباحثة من المنهج في مقارنة (كيف، وكم) من حيث التناول وأسلوب المعالجة لقضايا الأمن الفكري بين مواقع الصحف الإلكترونية الثلاثة (بوابة الأهرام الإلكترونية، واليوم السابع، وبوابة الوفد)، حيث أن هذه المقارنات تساعد في معرفة أوجه التباين أو الاتفاق بين المعالجات لمواقع الصحف عينة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تحدد مجتمع الدراسة في مجموعة من مواقع الصحف الإلكترونية، وقد استقرت الباحثة على اختيار ثلاثة مواقع صحفية وهي: موقع صحيفة الأخبار (بوابة أخبار اليوم)، وموقع صحيفة اليوم السابع، وموقع صحيفة الوفد (بوابة الوفد الإلكترونية) بهدف تحليل عينة من محتواها الإعلامي الخاص بقضايا الأمن الفكري، وقد وجدت الباحثة اهتمامًا إعلاميًا بموضوع الدراسة، ويُذكر أن تلك المواقع تتمتع بمصداقية عالية لدى الجمهور؛ وهذا يدل على مدى النجاح الذي تحققه من خدمة إعلامية في متابعة الأخبار والقضايا، كما انها تختلف في سياستها الإعلامية والتحريرية مما قد يثري البحث بنتائج مهمة.

وقد تحدد المدي الزمني للتطبيق التحليلي على تلك المواقع خلال ثلاثة أشهر في الفترة من ٢٠٢١/٩/١م حتى ٢٠٢١/١٢/٣١م، حيث وجدت الباحثة قيام كل موقع من مواقع الدراسة بنشر عدد كبير من الأخبار والمضامين الخاصة بموضوع الدراسة بواقع (٥٧٩) خبر في موقع اليوم السابع، و(٦١٨) خبرًا في موقع أخبار اليوم، و(٤٧٠) خبرًا في موقع الوفد.

وقد جاء اختيار مواقع الدراسة نتيجة دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة خلال شهري يونيو وأغسطس؛ للتعرف على أكثر المواقع الصحفية تناولاً لموضوع الدراسة، وقد وجدت الباحثة اهتمامًا من

المواقع الصحفية عينة الدراسة لموضوع الدراسة، كما أن مواقع الدراسة تتميز بثقة الجمهور لها وخاصة موقع اليوم السابع الذي يعتبر من أكثر المواقع الإعلامية شعبية في مصر وخصوصًا في صفوف الشباب المصري ذي المستوي التعليمي الجامعي، وتصنفه شركة أبحاث الإنترنت المستقلة "أليكسا إنترنت" في المرتبة السادسة بين المواقع التي تسجل أكبر عدد زوار في مصر، في حين وصفته مجلة فوربز الشرق الأوسط مرتين بأنه "الموقع الإخباري الأكثر فعالية في الشرق الأوسط".

- مبررات اختيار عينة المواقع الصحفية:

- إن هذه المواقع الصحفية تتباين في نمط الملكية بين ملكية قومية وخاصة وحزبية، مما يخدم أهداف الدراسة في الكشف عن مدى انعكاس هذا التباين في نمط الملكية على الاهتمام بقضايا الأمن الفكري، وذلك من خلال طرح كل موقع رؤيته وصبغته الصحفية المختلفة للاهتمام بقضايا الأمن الفكري المطروحة.
- إن هذه المواقع تتباين فيما تعبر عنه من منطلقات فكرية وأيديولوجية، كما تتباين في علاقتها بالسلطة السياسية مما يعكس هذا التباين على الاهتمام بتقديم رؤي مختلفة في معالجتها لقضايا الأمن الفكري المطروحة.
- تعد هذه المواقع الصحفية من أكثر المواقع الصحفية انتشارًا ومقروئية، وذلك من خلال الارتفاع الملحوظ لنسبة الاطلاع والأساليب التفاعلية لمشاركة المستخدمين مع المواد المنشورة والتعليق عليها.
- توافر إمكانية التحديث المستمر للمواقع الصحفية عند أيام صدورها.

أدوات الدراسة وفئات التحليل:

تعتمد هذه الدراسة في جمع البيانات على أداة تحليل المضمون من خلال التحليل الكيفي والكمي للمواد الإعلامية بالمواقع، وقامت الباحثة بتصميم صحيفة تحليل المضمون من خلال الخطوات التالية:

١. تحديد الهدف من الدراسة؛ والذي يتمثل في التعرف على أطر معالجة بعض مواقع الصحف الإلكترونية لقضايا الأمن الفكري.

٢- تحديد فئات التحليل؛ وحتى يكون التحليل ناجحاً لابد من الاعتماد على مجموعة من العوامل أهمها؛ تحديد فئات التحليل التي تتضمن فئات المحتوى وفئات الشكل، وفئات المحتوي هي مضمون مادة التحليل والمعاني التي تنقلها الوسيلة، أما فئات الشكل تمثل الشكل الذي قدم فيه هذا المضمون وانتقلت من خلاله معانيه.

أولاً: فئات الموضوع (ماذا قيل؟) وتتضمن:

- فئة الموضوع: وتتمثل في تحديد الموضوعات الرئيسية الخاصة بقضايا الأمن الفكري وتشمل (القضايا. والأبعاد - والإجراءات - والمواقف المصرية والدولية).

- فئة الأساليب: وتتمثل في الطرق المتبعة لمعالجة موضوع الدراسة وتشمل (الحقائق . الاقتراحات - الآراء - التحليل . النقد)
- فئة النطاق الجغرافي للتغطية: وتشمل نطاق الخبر (مصر . دول عربية - دول أجنبية).
- فئة الاتجاه: وتشمل التأييد أو الرفض أو الحياد تجاه الموضوع وتتمثل في (مؤيد . معارض . محايد).
- فئة المصدر: وتتمثل في الجهة التي حصل منها على المعلومة وتتمثل في (مراسلين من الموقع - مصادر حكومية - وسائل إعلامية).

ثانيًا: فئات الشكل (كيف قيل؟):

وتتمثل في الشكل الذي قُدمت به المادة الإعلامية، وتتمثل في الفئات التالية:

- فئة الفنون الصحفية: وتتمثل في الأشكال المعتمدة لتقديم المادة الصحفية، وتشمل (الخبر. التقرير- التحقيق - المقال - الفنون المصورة).
- فئة الصورة: وهي المادة المصورة المدعمة للمادة الخبرية وتشمل (نوع الصورة . مدى ملاءمتها للموضوع).
- فئة العناصر التفاعلية: وهي الإمكانات التي تتاح للمستخدم للمشاركة في الموضوع وتشمل (التعليق - التصويت - تقديم الرأي).
- فئة عناصر الجذب: وهي المكونات التي تشملها المادة الصحفية، وتعمل على جذب انتباه الجمهور وتشمل (النص - الصور - الفيديو - الروابط - الإنفوجرافيك . الإعلانات).

٣- صياغة بنود صحيفة تحليل المضمون بشكل مبدئي من خلال التساؤلات وأهداف الدراسة، إلى جانب الاطلاع على الدراسات السابقة.

٤- عرض صحيفة تحليل المضمون على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام؛ وذلك لإبداء آرائهم فيها، وللتأكد من أنها تجيب عن تساؤلات الدراسة وتحقق أهدافها، واقتراح تعديلاتهم عليها

٥- إجراء الثبات؛ وذلك للتأكد من إجراء التحليل حسب درجة الثبات.

٦. صياغة الاستمارة بصورتها النهائية بعد إجراء التعديلات النهائية التي أقرها الأساتذة المحكمون.

٧. تطبيق الاستمارة على عينة المواقع وذلك للخروج بنتائج الدراسة.

اختبارات الصدق والثبات:

١ - **صدق الاستمارة:** للتحقق من الصدق تم الاعتماد على ثلاث طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي.

الصدق المنطقي: اعتمدت الباحثة في بناء هذه الاستمارة واختيار الفئات المكونة لأبعادها على الدراسات السابقة الخاص بموضوع الدراسة، وكذلك اشتقت بعض الفئات من الدراسات السابقة، سواءً بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكملت باقي فئات الاستبانة من الدراسات التي تناولت أحد أبعاد أو جوانب الدراسة، ويشير هذا الاعتماد على المصادر السابقة إلى تمتع المقاييس بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن الاستمارة صالحة للتطبيق.

الصدق الظاهري: تم عرض صحيفة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين في مجال الإعلام في الجامعات المصرية وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من الصحيفة بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد تم الابقاء على المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٨٠٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات.

٢ ـ اختبار الثبات:

الثبات معناه أن تكرار التطبيق على نفس وحدة التحليل يؤدي إلى التوصل لنفس النتيجة؛ بغض النظر عن الباحث الذي يقوم بتطبيق تلك الأداة، وقد اعتمدت الباحثة على أسلوب تطبيق الصحيفة ثم إعادة تطبيقها مرة أخرى Test–Re–Test بعد فترة زمنية مدتها ١٥ يومًا؛ وذلك من خلال تطبيق الصحيفة على عينة مكونة من ٤٥ مادة منشورة بالمواقع بواقع ١٥ مادة لكل موقع، ثم إعادة تطبيقها بعد فترة زمنية قدرها ١٥ يومًا على نفس عدد المواد، وتم حساب معامل الثبات وبلغت نسبتها ٩٢٪، وهي دالة عند مستوى ٠.٠١ وهي نسبة توحى بالثقة في صلاحية المقياس.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

سيتم عرض ومناقشة نتائج الدراسة التحليلية للمواقع الصحفية الإلكترونية والتحقق من أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها وذلك كما يلي:

ا. فئة المضمون:

١. قضايا الأمن الفكري التي تناولتها المواقع الصحفية عينة الدراسة:

جدول رقم (١)
يوضح قضايا الأمن الفكري التي تناولتها المواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / القضايا	اليوم السابع		الوفد		أخبار اليوم		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التطرف الفكري	١٣٤	٢٣.١٤	١٠٤	٢١.٧٩	١١٧	١٩.١٩	٣٥٥	٢١.٢٩
الشائعات	١٥٦	٢٦.٩٤	١٩٨	٤٢.٣٠	٢٧٤	٤٥.٨٠	٦٢٨	٣٧.٦٧
ضرب البنية التحتية	٥٧	٩.٨٢	١٢	٢.٥٦	٨٢	١١.٦١	١٤١	٨.٤٥
الفقر والبطالة	٨٢	١٢.٤١	٤٨	١٠.٥٢	٦٧	١٠.٨٠	١٩٧	١١.٨٢
الإرهاب الإلكتروني	٦٣	١٠.٨٦	١٥	٣.٢٠	٣١	٪٥	١٠٩	٦.٥٣
الحركات السياسية غير المشروعة	١٨	٣.١٠	٣٧	٧.٩٠	١٠	١.٦١	٦٥	٣.٨٩
الطبقية المجتمعية	٤٠	٦.٨٩	٢٢	٤.٧٠	١٦	٢.٥٨	٧٨	٤.٦٧
ارتفاع الأسعار	٢٩	٪٥	٣٤	٧.٢٦	٢١	٣.٣٨	٨٤	٥.٠٣
المجموع	٥٧٩	٪١٠٠	٤٧٠	٪١٠٠	٦١٨	٪١٠٠	١٦٦٧	٪١٠٠

ـ يتضح من بيانات الجدول السابق أن قضية الشائعات تصدرت قضايا الأمن الفكري التي تناولتها مواقع الدراسة وجاءت في الترتيب الأول بنسبة ٣٧.٦٧٪، تليها قضية التطرف الفكري في الترتيب الثاني بنسبة ٢١.٢٩٪، ثم الفقر والبطالة في الترتيب الثالث بنسبة ١١.٨٢٪، وقضية ضرب البنية التحتية في الترتيب الرابع بنسبة ٨.٤٥٪،وقضية الإرهاب الإلكتروني في الترتيب الخامس بنسبة ٦.٥٣٪، وارتفاع الأسعار في الترتيب السادس بنسبة ٥.٠٣٪، والطبقية المجتمعية في الترتيب السابع بنسبة ٤.٦٧٪، والحركات السياسية غير المشروعة في الترتيب الثامن بنسبة ٣.٨٩٪.

ـ كما تظهر البيانات التفصيلية للجدول السابق ترتيب قضايا الأمن الفكري التي تناولتها مواقع الدراسة وفقًا لدرجة الاهتمام؛ واحتل" موقع بوابة أخبار اليوم" المرتبة الأولي بنسبة (٣٧.١) وجاءت القضايا على الترتيب (الشائعات، التطرف الفكري، ضرب البنية التحتية، الفقر والبطالة، الإرهاب الإلكتروني، ارتفاع الأسعار، الطبقية المجتمعية، الحركات السياسية غير المشروعة)، ويليه في المرتبة الثانية "موقع اليوم

السابع" بنسبة (٣٤.٧) وجاءت القضايا على الترتيب التالي (الشائعات، التطرف الفكري، الفقر والبطالة، الإرهاب الإلكتروني، الطبقية المجتمعية، ارتفاع الأسعار، الحركات السياسية غير المشروعة)، واحتل "موقع بوابة الوفد" المرتبة الثالثة بنسبة (٢٨.٢) وجاءت القضايا على الترتيب التالي (الشائعات، التطرف الفكري، الفقر والبطالة، الحركات السياسية غير المشروعة، ارتفاع الأسعار، الطبقية المجتمعية، الإرهاب الإلكتروني).

ـ تصدرت الشائعات الترتيب الأول لقضايا الأمن الفكري على مستوى المواقع الثلاث، حيث أصبحت مصدر تهديد للإنسان خاصة مع التطور في مجال الإعلام والاتصال، الذي يعد مصدرًا خصبًا ومغذيًا لنشر الشائعات والأخبار المغلوطة، وتعد الشائعات ظاهرة اجتماعية بالغة الخطورة، وتعتبر من أخطر الحروب المعنوية والأوبئة النفسية التي لها خطورة بالغة على المجتمعات البشرية الآمنة، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (هناء سليمان، ٢٠٢٠م) التي أكدت على خطورة الشائعات والعمليات الإرهابية على الأمن الفكري.

– تعتبر قضية التطرف الفكري محل اهتمام العديد من المفكرين والإعلاميين والاجتماعيين لما تطرحه من مخاطر على الفرد والمجتمع، ولذا احتلت الترتيب الثاني على مستوى المواقع الثلاث، وهذا يدل على مدى خطورة تلك القضية وضرورة الاهتمام بتغطيتها ونشر الوعي فيما يتعلق بالتطرف؛ حيث جاءت بنسبة ١٩.٩٪ في "موقع بوابة أخبار اليوم "، وبنسبة ٢١.٧٩٪ في" موقع الوفد"، وفي "موقع اليوم السابع" بنسبة ٢٣.١٤.

– وتعتبر قضية الفقر والبطالة من القضايا الاقتصادية التي تؤثر على الأمن الفكري للأفراد خاصة الشباب وهو ما يؤثر على ركيزة المجتمع بأكمله، حيث جاءت قضايا الفقر والبطالة في الترتيب الثالث من تغطية المواقع الصحفية عينة الدراسة لقضايا الأمن الفكري بنسبة بلغت ١١.٨٢٪، وهذا يفتح الباب واسعًا إلى ضرورة إيجاد الحلول للسيطرة على تلك القضية التي تهدد معظم المجتمعات والتي تكون الزيادة السكانية أحد أسبابها؛ في مقابل انخفاض الاستثمار، وقلة فرص العمل، وانخفاض الأجور؛ وتؤكد المعالجة الصحفية أن حل قضية البطالة يكون أساس الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، وعاملاً رئيسًا في محاربة التطرف والعنف في المجتمع.

وتشير بيانات الجدول السابق بأن الأمن الفكري يشكل أحد ركائز الأمن الوطني، ويعد من الموضوعات الحديثة نسبيًا حيث بدأ تطور إطاره المفاهيمي مع بداية العصر الحديث، واكتساب وسائل الاتصال دورًا فاعلاً في المجتمعات بالإضافة إلى إفرازات العولمة في المجال الثقافي، والذي أصبح فضاءً يرتاده الملايين عبر شبكة الإنترنت والقنوات الفضائية التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي، وتعد الدول الإسلامية والعربية من أكثر المجتمعات التي يتعرض فيها أمنها الفكري إلى الضغوط الشديدة، ومع تزايد التهديدات الإرهابية وظهور الكثير من الجماعات المنحرفة فكريًا، والتي تتبني العنف والإرهاب لتحقيق أهدافها، معتمدة على سلسلة من الأفكار المنحرفة والمتطرفة في ظل انتشار الثقافات المتعددة، وإطلاق

الحريات العامة، وتداخل المعتقدات المتعارضة، مما أدي إلى تهديد الخصوصيات الثقافية، ومحاولة طمس الهوية الفكرية في المجتمعات العربية.

٢- أسلوب اللغة المستخدمة في معالجة قضايا الأمن الفكري في المواقع الصحفية عينة الدراسة:

جدول رقم (٢)
يوضح أسلوب اللغة المستخدمة في المواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / اللغة المستخدمة	اليوم السابع		الوفد		أخبار اليوم		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الفصحى	٢١٥	٣٧.٠٦	١٠٤	٢٢.٢٢	١٨٤	٢٩.٦٧	٥٠٣	٣٢.٣٧
المختلطة	٢٦٦	٤٥.٨٦	٢٧٨	٥٩.٨٢	٣٠٨	٤٩.٨	٨٥٢	٥١.٣١
العامية	٩٨	١٧.٠٦	٨٨	١٧.٩٤	١٢٦	٢٠.٦٤	٣٠٨	١٨.٦٤
المجموع	٥٧٩	٪١٠٠	٤٧٠	٪١٠٠	٦١٨	٪١٠٠	١٦٦٧	٪١٠٠

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن أسلوب اللغة المستخدمة في تغطية قضايا الأمن الفكري في المواقع الصحفية عينة الدراسة، حيث تصدرت اللغة المختلطة الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥١.٣١٪، واللغة الفصحى في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٣٢.٣٧٪، واللغة العامية في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ١٨.٦٤٪.

- وكما تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق اعتماد المواقع الصحفية عينة الدراسة على اللغة المختلطة في عرض المادة الإخبارية بها؛ بنسبة بلغت ٤٥.٨٦٪ في موقع اليوم السابع، ونسبة ٥٩.٨٢٪ في موقع الوفد، ونسبة ٤٩.٨٪ في موقع أخبار اليوم؛ وذلك تبعًا لطبيعة تلك القضايا التي تكون موجهة لكل فئات المجتمع فهذه النتيجة توضح مراعاة مواقع الدراسة لطبيعة القضية ومدي أهميته لكل فئات المجتمع.

- وجاءت اللغة الفصحى في الترتيب الثاني بنسبة ٣٧.٠٦٪ في موقع اليوم السابع، و٢٢.٢٪ في موقع الوفد، ونسبة ٢٩.٦٧٪ في موقع أخبار اليوم، وأخيرًا اللغة العامية في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٧.٠٦٪ في موقع اليوم السابع، ونسبة ١٧.٩٤٪ في موقع الوفد، ونسبة ٢٠.٦٤٪ في موقع أخبار اليوم.

٣- أسلوب تغطية قضايا الأمن الفكري في المواقع الصحفية عينة الدراسة:

جدول رقم (٣)
يوضح أسلوب تغطية قضايا الأمن الفكري في المواقع الصحفية عينة الدراسة

المواقع / أسلوب التغطية	اليوم السابع		الوفد		أخبار اليوم		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
موضوعي	٢١٥	٣٧.٢٤	١٤٢	٣٠.٣٤	١٦٥	٢٦.٦١	٥٢٢	٣١.٣٥
متحيز	١١٤	١٩.٦٥	٩٩	٢١.١٥	١٧٨	٢٨.٧٠	٣٩١	٢٣.٤٤
تحليلي	٨١	١٣.٩٦	٧٥	١٦.٠٢	٩٣	١٥	٢٤٩	١٤.٩٢
سطحي	٤٧	٨.١٠	٦٥	١٣.٤٦	٥٢	٨.٧٠	١٦٤	٩.٨٣
عقلاني	١٢٢	٢١.٠٣	٨٩	١٩.٠١	١٣٠	٢٠.٩٦	٣٤١	٢٠.٤٤
المجموع	٥٧٩	٪١٠٠	٤٧٠	٪١٠٠	٦١٨	٪١٠٠	١٦٦٧	٪١٠٠

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أسلوب التغطية المستخدم في المواقع الصحفية عينة الدراسة في معالجة قضايا الأمن الفكري، حيث جاء الأسلوب الموضوعي في الترتيب الأول بنسبة ٣١.٣٥٪، يليه في الترتيب الثاني الأسلوب المتحيز بنسبة ٢٣.٤٤٪، ثم الأسلوب العقلاني في الترتيب الثالث بنسبة ٢٠.٤٤٪، ثم الأسلوب التحليلي في الترتيب الرابع بنسبة ١٤.٩٢٪، وجاء الأسلوب السطحي في الترتيب الخامس والأخير بنسبة ٩.٨٣٪.
- وتشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى تصدر الأسلوب الموضوعي في تغطية قضايا الأمن الفكري في المواقع الصحفية عينة الدراسة؛ وهذه نتيجة منطقية لأن تلك القضايا تحتاج إلى الدقة والموضوعية في عرض المعلومات بعيدًا عن التحيز والذاتية، حيث جاء الأسلوب الموضوعي في اليوم السابع بنسبة ٣٧.٢٤٪، وفي موقع الوفد بنسبة ٣٠.٣٤٪، وموقع أخبار اليوم بنسبة ٢٦.٦١٪.
- وجاء الأسلوب المتحيز في عرض قضايا الأمن الفكري في الترتيب الثاني في المواقع الصحفية عينة الدراسة بنسبة ٢٣.٤٤٪، وفي موقع أخبار اليوم بنسبة ٢٨.٧٠٪ من أساليب التغطية، وقد يرجع ذلك إلى السياسة التحريرية للموقع، وطبيعة ملكية الموقع، كما جاء الأسلوب المتحيز في موقع الوفد بنسبة ٢١.١٥٪، وفي اليوم السابع بنسبة ١٩.٦٥٪.
- وفي الترتيب الثالث جاء الأسلوب العقلاني في عرض قضايا الأمن الفكري في المواقع الصحفية عينة الدراسة بنسبة ٢١.٠٣٪ في اليوم السابع، وبنسبة ٢٠.٩٦٪ في موقع أخبار اليوم، وبنسبة ١٩.٠١٪ في موقع الوفد.
- وفي الترتيب الرابع جاء الأسلوب التحليلي في عرض قضايا الأمن الفكري في المواقع الصحفية، بنسبة ١٦.٠٢٪ في موقع الوفد، وفي أخبار اليوم بنسبة ١٥٪، وفي اليوم السابع بنسبة

١٣.٩٦٪، وهذا يدل على اتفاق المواقع محل الدراسة على استخدام هذا الأسلوب في تغطية بعض قضايا الأمن الفكري التي تحتاج إلى تحليل وعرض مفصل حتى يستطيع القارئ فهمها وإدراكها.

- وفي الترتيب الخامس جاء الأسلوب السطحي بنسبة ٩.٨٣٪ بإجمالي التغطية، وفي الوفد بنسبة ١٣.٤٦٪، وفي أخبار اليوم بنسبة ٨.٧٠٪، وفي اليوم السابع بنسبة ٨.١٠٪، وهذا الأسلوب لم يدل على عدم أهمية القضايا بل قد يدل على كثرة التكرار.

٤- الاستمالات المستخدمة في تغطية قضايا الأمن الفكري في المواقع الصحفية عينة الدراسة:

جدول رقم (٤)

الموقع / الاستمالات		اليوم السابع		الوفد		أخبار اليوم		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المنطقية	عرض أدلة وشواهد	٢٧٦	٤٧.٥٨	١٨٢	٣٨.٨٨	٣٠٥	٤٩.١٩	٧٦٣	٤٥.٧٤
	تقديم أرقام وإحصائيات	١٥٢	٢٦.٢٠	١٦١	٣٤.٤٠	١٢٣	١٩.٨٣	٤٣٦	٢٦.١٣
	تقديم أكثر من وجهة نظر	٥٦	٩.٦٥	٤٠	٨.٥٤	٢٩	٤.٦٧	١٢٥	٧.٤٩
العاطفية	تقديم معلومات على أنها حقائق	٤	٠٠.٦٨	٨	١.٧٠	٦	٠٠.٩٦	١٨	١.٠٧
	استخدام جوانب عاطفية	٣٩	٦.٧٢	٣٣	٧.٠٥	٥٢	٨.٣٨	١٢٤	٧.٤٣
	عرض جانب واحد فقط	١١	١.٨٩	١٧	٣.٢٠	٢٧	٤.٣٥	٥٢	٣.١٧
	التهديد والتخويف	٤١	٧.٢٤	٢٩	٦.١٩	٧٦	١٢.٥٨	١٤٩	٨.٩٣
المجموع		٥٧٩	١٠٠	٤٧٠	١٠٠	٦١٨	١٠٠	١٦٦٧	١٠٠

ـ يتضح من بيانات الجدول السابق أن الاستمالات المنطقية تصدرت قضايا الأمن الفكري التي تناولتها مواقع الدراسة وجاءت في الترتيب الأول بنسبة ٧٩.٥٥٪؛ وذلك بالترتيب على النحو التالي (عرض أدلة وشواهد، تقديم أرقام وإحصائيات، تقديم أكثر من وجهة نظر)، تليها الاستمالات العاطفية في الترتيب الثاني بنسبة ٢٠.٢٦٪ وذلك بالترتيب على النحو التالي (التهديد والتخويف، استخدام جوانب عاطفية، عرض جانب واحد فقط).

ـ وتشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى اعتماد المواقع الصحفية عينة الدراسة على الاستمالات المنطقية في تغطية قضايا الأمن الفكري، ويرجع ذلك إلى طبيعة القضايا التي تحتاج إلى العقل والمنطق والموضوعية في تغطيتها مع استخدام أدلة وإحصاءات للتأكيد على صدق البيانات والمعلومات الواردة بها.

وجاء في الترتيب الأول من استخدام المواقع الصحفية عينة الدراسة للاستمالات المنطقية عرض أدلة وشواهد بنسبة ٤٥.٧٤٪، وفي الترتيب الثاني تقديم أرقام وإحصاءات بنسبة ٢٦,١٣٪، وفي الترتيب الثالث تقديم أكثر من وجهة نظر بنسبة ٧.٤٩٪.

– وكما تشير بيانات الجدول السابق إلى استخدام المواقع الصحفية عينة الدراسة للاستمالات العاطفية بإجمالي ٢٠.٦٢٪، حيث جاء في الترتيب الأول استخدام التهديد والتخويف بنسبة ٨.٩٣٪، وفي الترتيب الثاني استخدام جوانب عاطفية بنسبة ٧.٤٣٪، وفي الترتيب الثالث عرض جانب واحد فقط بنسبة ٣.١٧٪، وفي الترتيب الرابع تقديم المعلومات على أنها حقائق بنسبة ١.٠٧٪.

– وتصدر" بوابة أخبار اليوم" استخدام الأدلة والشواهد بنسبة ٤٩.١٩٪في تغطية قضايا الأمن الفكري، وهذا يرجع إلى أهمية القضايا ومدي اهتمام الموقع بتقديم الصورة الكاملة للحدث، وقد يرجع إلى السياسة التحريرية للموقع وطبيعة الملكية، بينما جاءت في اليوم السابع بنسبة ٤٧.٥٨٪، وفي الوفد بنسبة ٣٨.٨٨٪.

– تصدر موقع الوفد لاستخدام تقديم أرقام وإحصاءات بنسبة ٤٣.٤٠٪، وترى الباحثة أن استخدام الموقع للأرقام والإحصاءات يدل على مدى دقة وخطورة تلك القضايا وأنها تحتاج إلى استخدام أساليب منطقية وعقلانية حتى تصل إلى الجمهور، بينما جاءت في اليوم السابع بنسبة ٢٦.٢٠٪، وفي بوابة أخبار اليوم ١٩.٨٣٪.

–تشير النتائج إلى قلة استخدام المواقع الصحفية عينة الدراسة للاستمالات العاطفية ويرجع ذلك إلى طبيعة القضايا نفسها، جاءت النسبة الأعلى للاعتماد على الاستمالات العاطفية في التهديد والتخويف، واستخدام جوانب عاطفية، ويرجع ذلك إلى تعدد وتنوع قضايا الأمن الفكري واختلاف التغطية المستخدمة حسب طبيعة كل قضية، فقد جاء استخدام التهديد والتخويف في بوابة أخبار اليوم بنسبة ١٢.٥٨٪، وفي اليوم السابع بنسبة ٧.٢٤٪، وفي الوفد بنسبة ٦.١٩٪. **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (كريمة عساسي وآخرين، ٢٠١٩م)** والتي توصلت إلى أن المواقع تستخدم استمالات التهديد والتخويف في المعالجة الصحفية للموضوعات عينة الدراسة. وجاء استخدام جوانب عاطفية في بوابة أخبار اليوم بنسبة ٨.٣٨٪، وفي موقع الوفد بنسبة ٧.٠٥٪، وفي موقع اليوم السابع بنسبة ٦.٧٢٪، وترى الباحثة أن مثل هذه الجوانب العاطفية قد تستخدم في تغطية قضايا الفقر والبطالة.

٥- الأطر المستخدمة في معالجة قضايا الأمن الفكري في المواقع الصحفية عينة الدراسة:

جدول رقم (٥)

الموقع / الإطار	اليوم السابع		الوفد		أخبار اليوم		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصراع	١٧٣	٢٩.٨٢	١٥١	٣٢.٢٦	٢٠٤	٣٢.٩٠	٥٢٨	٣١.٦٥
المسئولية	٤٠	٦.٨٩	٦٣	١٣.٤٦	٥٦	٩.٠٣	١٥٩	٩.٥٣
المبادئ الأخلاقية	١٩٢	٣٣.١٠	١٣٨	٢٩.٤٨	٢٢١	٣٥.٦٤	٥٥١	٣٣.٠٣
الاهتمامات الإنسانية	٥٩	١٠.١٧	٣٤	٧.٢٦	٤٢	٦.٧٧	١٣٥	٨.٠٩
النتائج الاجتماعية والاقتصادية	١١٥	٢٠	٨٤	٥.٩٨	٩٥	١٥.٦٤	٢٩٤	١٧.٦٨
المجموع	٥٧٩	٪١٠٠	٥٧٠	٪١٠٠	٦١٨	٪١٠٠	١٦٦٧	٪١٠٠

- تشير بيانات الجدول أن إطار المبادئ الأخلاقية تصدر الترتيب الأول بنسبة ٣٣.٠٣٪ في المواقع الصحفية عينة الدراسة، ويليه إطار الصراع في الترتيب الثاني بنسبة ٣١,٦٥٪، ثم إطار النتائج الاقتصادية في الترتيب الثالث بنسبة ١٧.٦٨٪، ثم إطار المسئولية في الترتيب الرابع بنسبة ٩.٥٣، وأخيرًا جاء إطار الاهتمامات الإنسانية في الترتيب الخامس بنسبة ٨.٠٩٪. **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أشرف جلال،٢٠١٣م)** حيث جاء إطار الصراع والاهتمامات الإنسانية ضمن التغطية الإخبارية لقضية الإرهاب التي تعد من أخطر قضايا الأمن الفكري، **وتختلف مع دراسة (صفاء سلامة أحمد، ٢٠١٦م)** التي توصلت إلى أن التغطية الإخبارية لم تستخدم إطارًا بعينه ولكن تعددت الأطر المستخدمة في التغطية.

- وتشير البيانات التفصيلية للجدول السابق أن إطار المبادئ الأخلاقية جاء في الترتيب الأول بنسبة ٣٣.٠٣٪ من إجمالي أطر تغطية قضايا الأمن الفكري في المواقع الإخبارية عينة الدراسة، وفي الترتيب الأول أيضًا بالنسبة لموقع أخبار اليوم بنسبة ٣٥.٦٤٪، واليوم السابع بنسبة ٣٣.١٠٪، وفي الترتيب الثاني لموقع الوفد بنسبة ٢٩.٤٨٪، ويمكن تفسير ذلك بحرص المواقع الصحفية عينة الدراسة على ترسيخ القيم الإيجابية والمبادئ الأخلاقية السوية التي تخلق أفرادًا أسوياء قادرين على التعايش مع ظروف وتقلبات المجتمع. **وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (رالا أحمد محمد، هبة محمد شفيق، ٢٠١٩م)**، حيث جاء إطار الصراع في الترتيب الأول لتغطية قضية تنظيم داعش وهي تعد أحد قضايا الأمن الفكري.

- وجاء إطار الصراع في الترتيب الثاني بنسبة ٣١.٦٥٪ على مستوى تغطية المواقع الإخبارية لقضايا الأمن الفكري، وفي الترتيب الأول لموقع أخبار اليوم بنسبة ٣٢.٩٠٪، وموقع الوفد بنسبة ٣٢.٢٦، بينما جاء في الترتيب الثاني بالنسبة لموقع اليوم السابع بنسبة ٢٩.٨٢٪.

- وجاء إطار النتائج الاقتصادية في الترتيب الثالث من إجمالي الأطر المستخدمة في تغطية قضايا الأمن الفكري في المواقع الإخبارية عينة الدراسة بنسبة ١٧.٦٨٪، وفي اليوم السابع بنسبة ٢٠٪، وأخبار اليوم بنسبة ١٥.٦٤٪، والوفد بنسبة ٥.٩٨٪، وهذا يبين خطورة قضايا الأمن الفكري على جميع المستويات.

- كما احتل إطار المسئولية الترتيب الرابع من إجمال التغطية بنسبة ٩.٥٣٪، وفي الوفد بنسبة١٣.٤٦٪، وفي موقع أخبار اليوم بنسبة ٩.٠٣٪، وفي اليوم السابع بنسبة ٦.٨٩٪.

– جاء إطار الاهتمامات الإنسانية في الترتيب الخامس على مستوى تغطية المواقع بنسبة ٨.٠٩٪، وفي اليوم السابع بلغت نسبته ١٠.١٧٪، وفي موقع الوفد بنسبة ٧.٢٦، وأخبار اليوم بنسبة٦.٧٧٪، وهذا يبين حرص المواقع الثلاثة على توظيف هذا الإطار في تغطية القضايا الفكرية.

وتقوم نظرية الأطر الإعلامية على أساس أن أحداث ومضامين وسائل الإعلام لا يكون لها مغزي في حد ذاتها، إلا إذا وضعت في تنظيم وسياق وأطر إعلامية، هذه الأطر تنظم الألفاظ والنصوص والمعاني وتستخدم الخبرات والتجارب والقيم الاجتماعية السائدة، وترى الباحثة أن تأطير الرسالة الإعلامية يوفر القدرة على قياس محتوي الرسالة ويؤثر في دورها في التأثير على الآراء والاتجاهات، وبتطبيق هذه الفكرة على موضوع الدراسة نجد أن معالجة المواقع الصحفية لقضايا الأمن الفكري؛ نجد أن كل موقع ركز على عدة أطر معينة قد تأثر فيها بالسياسة التحريرية للموقع، وكذلك ملكية الموقع نفسه.

٦ـ وظيفة الإطار المستخدم في تغطية قضايا الأمن الفكري في المواقع الصحفية عينة الدراسة:

جدول رقم (٦)

الموقع / الوظيفة	اليوم السابع		الوفد		أخبار اليوم		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تحديد القضية	١٧٠	٢٩.٣١	١٨١	٣٨.٦٧	٢١٢	٣٤.١٩	٥٦٣	٣٣.٧٥
عرض الأسباب	١٨	٣.١٠	٣٠	٦.٤١	١١	١.٧٧	٥٩	٣.٥٣
تقديم حلول	٣٢	٥.٥١	١٤	٢.٩٩	٢١	٣.٣٨	٦٧	٤.٠١
طرح النتائج	٥٤	٩.٣١	٤٩	١٠.٤٧	٦٢	١٠	١٦٥	٩.٨٩
التقييم	٨٤	١٤.٦٥	٣٦	٨.١١	٥٣	٨.٨٧	١٧٧	١٠.٦٧
أكثر من وظيفة	٢٢١	٣٨.١٠	١٥٦	٣٣.٣٣	٢٥٩	٤١.٧٧	٦٣٦	٣٨.١٢
المجموع	٥٧٩	١٠٠٪	٤٧٠	١٠٠٪	٦١٨	١٠٠٪	١٦٦٧	١٠٠٪

ـ تشير بيانات الجدول السابق إلى وظيفة الأطر المستخدمة في معالجة قضايا الأمن الفكري في المواقع الصحفية عينة الدراسة، حيث وظفت المواقع الصحفية عينة الدراسة " أكثر من وظيفة" بنسبة ٣٨.١٢٪، تليها وظيفة تحديد القضية في الترتيب الثاني بنسبة ٣٣.٧٥٪، ثم وظيفة التقييم في الترتيب الثالث بنسبة ١٠.٦٧٪، ثم وظيفة طرح النتائج في الترتيب الرابع بنسبة ٩.٨٩٪، ثم وظيفة تقديم حلول في الترتيب الخامس بنسبة ٤.٠١، وأخيرًا وظيفة عرض الأسباب جاءت في الترتيب السادس بنسبة ٣.٥٣٪..

ـ وتشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى اعتماد المواقع الصحفية عينة الدراسة على الأطر للقيام بأكثر من وظيفة، حيث إن معظم القضايا التي تم تحليلها سعت لتحقيق أكثر من وظيفة، كعرض القضية وإيجاد حل لها في نفس الوقت، أو عرض القضية وطرح النتائج، كما تري الباحثة أن استخدام أكثر من وظيفة يعمل على زيادة تأثير الأطر ويحقق الأهداف المرجوة، لأنها تحدد للباحثة جميع التفاصيل المتعلقة بالخبر وهذا يساعد على استيعاب الأحداث بالأسلوب الذي تحدده له الوسيلة الإعلامية.

ـ وجاء استخدام موقع أخبار اليوم لأكثر من وظيفة في الترتيب الأول بنسبة ٤١.٧٧٪، ثم موقع اليوم السابع في الترتيب الثاني بنسبة ٣٨.١٠٪، وموقع الوفد في الترتيب الثالث بنسبة٣٣.٣٣٪،

وتشير بيانات الجدول السابق على أنه بالرغم من اختلاف السياسة التحريرية للمواقع الصحفية عينة الدراسة وتنوع الملكية، إلا إنهم اتفقوا على أهمية تغطية القضايا المتعلقة بالأمن الفكري بأكثر من وظيفة للإلمام بجميع جوانب القضية.

٧ـ آليات التأطير المستخدمة في تغطية قضايا الأمن الفكري في المواقع الصحفية عينة الدراسة:

جدول رقم (٧)
يوضح آليات التأطير المستخدمة في المواقع الصحفية عينة الدراسة

الموقع / الآلية	اليوم السابع		الوفد		أخبار اليوم		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الشرح والتفسير	٢٠٥	٣٥.٣٤	١٣٢	٢٨.٢٠	٢٢٤	٣٦.١٢	٥٦١	٣٣.٦٣
التكرار	٥١	٨.٧٩	٢٤	٥.١٢	١٧	٢.٧٤	٩٢	٥.٥١
الإبراز	١٢٩	٢٢.٢٤	١٧٨	٣٨.٠٣	١٦٢	٢٦.١٢	٤٦٩	٢٨.١١
الربط والمقارنة	١٠	١.٧٢	١٥	٣.٢٠	٣١	٥	٥٦	٣.٣٥
الاستشهاد بأدلة	٩٧	١٦.٧٢	٤٩	١٠.٤٧	٧٣	١١.٧٧	٢١٩	١٣.١٢
اقتباسات وتصريحات	٨٧	١٥.١٧	٧٢	١٤.٩٥	١١١	١٨.٢٢	٢٧٠	١٦.٢٤
المجموع	٥٧٩	١٠٠٪	٤٧٠	١٠٠٪	٦١٨	١٠٠٪	١٦٦٧	١٠٠٪

ـ تشير بيانات الجدول السابق إلى آليات التأطير التي اعتمدت عليها المواقع الصحفية عينة الدراسة في تغطية قضايا الأمن الفكري، حيث جاءت آلية الشرح والتفسير في الترتيب الأول من إجمالي تغطية المواقع بنسبة بلغت ٣٣.٦٣٪، تليها آلية الإبراز في الترتيب الثاني بنسبة ٢٨.١١٪، ثم آلية الاقتباسات والتصريحات في الترتيب الثالث بنسبة ١٦.٢٤٪، وآلية الاستشهاد بأدلة في الترتيب الرابع بنسبة

١٣.١٢٪، وآلية التكرار في الترتيب الخامس بنسبة ٥.٥١٪، وأخيرًا جاءت آلية الربط والمقارنة في الترتيب السادس بنسبة ٣.٣٥٪.

- وتشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى تصدر آلية الشرح والتفسير تغطية قضايا الأمن الفكري في المواقع الصحفية عينة الدراسة؛ وهذا يبين مدى اهتمام المواقع عينة الدراسة بتغطية القضايا الفكرية وإعطاء معلومات لمعرفة جميع جوانب الحدث لنشر الوعي بين الأفراد، حيث جاءت آلية الشرح والتفسير في موقع أخبار اليوم بنسبة ٣٦.١٢٪، وفي اليوم السابع بنسبة ٣٥.٣٤٪، وفي الوفد بنسبة ٢٨.٢٠٪.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (عبد الخالق إبراهيم عبد الخالق، ٢٠٢٠م) التي توصلت إلى **أن** التغطية الصحفية لقضية الشائعات في المواقع الإلكترونية اتسمت بالافتقار إلى التفسير والتحليل للإلمام بجوانب القضية

- واستخدام المواقع الصحفية آلية الإبراز في التغطية يدل على ضرورة تسليط الضوء على تلك القضايا من جانب المسئولين، والعمل على وضع حلول لمواجهة القضايا التي تهدد الأمن الفكري للأفراد وبالتالي تؤثر على الأمن القومي للمجتمعات.

- وجاءت آلية الإبراز في موقع الوفد بنسبة ٣٨.٠٣٪، وفي أخبار اليوم بنسبة ٢٦.١٢٪، وفي اليوم السابع بنسبة ٢٢.٢٤٪، وقد استفادت المواقع الإخبارية بشكل كبير من آليات التأطير من أجل تحقيق الأطر للوظيفة المرجوة منها.

- واستخدام المواقع لآلية الاستشهاد بأدلة في تغطية قضايا الأمن الفكري، حيث بلغت نسبته في اليوم السابع ١٦.٧٢٪، وفي أخبار اليوم بلغت نسبته ١١.٧٧٪، وفي الوفد بلغت نسبته ١٠.٤٧٪، وذلك من أجل المصداقية والتأكيد على صحة ما يقال فيما يتعلق بتغطية القضايا الفكرية.

٨- الهدف من معالجة قضايا الأمن الفكري في المواقع الصحفية عينة الدراسة:

جدول رقم (٨)
يوضح الهدف من معالجة قضايا الأمن الفكري في المواقع عينة الدراسة

الموقع / الهدف	اليوم السابع		الوفد		أخبار اليوم		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نشر الوعي	١٠٦	١٨.٢٧	٩٣	١٩.٨٧	١١٣	١٨.٢٢	٣١٢	١٨.٧٠
إعطاء المعلومات	٧٨	١٣.٤٤	٥٨	١٢.٣٩	٧٧	١٢.٤١	٢١٣	١٢.٧٦
تعديل السلوك	٣٣	٥.٦٨	٦٠	١٢.٨٢	٣٩	٦.٢٩	١٣٢	٧.٩١
تعزيز الوازع الديني	٨١	١٣.٩٦	٣٧	٧.٩٠	٥٧	٩.١٩	١٧٥	١٠.٤٩
تنمية روح الولاء والانتماء للوطن	٤٦	٧.٩٣	٢٦	٥.٥٥	٧٢	١١.٦١	١٤٤	٨.٦٣
الدعوة إلى الوسطية والاعتدال	٥٢	٨.٩٦	٤٥	٩.٦١	٣٤	٥.٤٨	١٣١	٧.٨٥
أكثر من هدف	١٨٣	٣١.٧٢	١٤٧	٣١.٨٣	٢٢٦	٣٦.٧٧	٥٦٠	٣٣.٦٣
المجموع	٥٧٩	٪١٠٠	٤٧٠	٪١٠٠	٦١٨	٪١٠٠	١٦٦٧	٪١٠٠

ـ تشير بيانات الجدول إلى تفوق استخدام "أكثر من هدف" في معالجة قضايا الأمن الفكري في المواقع الصحفية عينة الدراسة بنسبة ٣٣.٦٣٪، وفي الترتيب الثاني نشر الوعي بنسبة ١٨.٧٠٪، وفي الترتيب الثالث إعطاء المعلومات بنسبة ١٢.٧٦٪، وفي الترتيب الرابع تعزيز الوازع الديني بنسبة ١٠.٤٩٪، وفي الترتيب الخامس تنمية روح الولاء والانتماء للوطن بنسبة ٨.٦٣٪، وفي الترتيب السادس تعديل السلوك بنسبة ٧.٩١٪، وفي الترتيب السابع الدعوة إلى الوسطية والاعتدال بنسبة ٧.٨٥٪.

–كما تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود هدف محدد للتغطية الإخبارية وأن هناك أكثر من هدف، وهذا يبين مدى اهتمام المواقع الصحفية عينة الدراسة بتغطية قضايا الأمن الفكري، فقد جاء في موقع أخبار اليوم استخدام أكثر من هدف للتغطية بنسبة ٣٦.٧٧٪، وفي موقع الوفد بنسبة ٣١.٨٣٪، وفي اليوم السابع بنسبة ٣١.٧٢٪. **وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (عبد الحفيظ عبد الجواد، ٢٠٢١م)** والتي توصلت إلى أن الهدف الأول من تغطية المواقع الإخبارية لقضية الرسوم المسيئة للرسول (صلى الله عليه وسلم) هي الإدانة والاستنكار، ثم الدعوة لموقف

ـ ومصطلح الأمن الفكري قد يكون غير واضح بالنسبة للكثير من الأفراد لأنه مفهوم واسع ويعني سلامة عقل الإنسان من الانحراف، والشعور بالأمان والاطمئنان داخل مجتمعه؛ لذا جاء هدف نشر الوعي في الترتيب الثاني من إجمالي تغطية المواقع عينة الدراسة لقضايا الأمن الفكري بنسبة ١٨.٧٠٪، وفي الوفد بنسبة ١٩.٧٨٪، وفي اليوم السابع بنسبة ١٨.٢٧٪، وفي أخبار اليوم بنسبة ١٨.٢٢٪.

ـ ولأن الأمن الفكري مرتبط ارتباطًا وثيقًا بالدين والقيم الأخلاقية، ويستمد وجوده من الشريعة الإسلامية؛ لذا كان هدف تعزيز الوازع الديني من الأهداف المستخدمة في التغطية الإخبارية للمواقع، حيث جاء في موقع اليوم السابع بنسبة ١٣.٩٦٪، وفي أخبار اليوم بنسبة ٩.١٩٪، وفي الوفد بنسبة ٧.٩٠٪.

٩– الفئة المستهدفة من معالجة قضايا الأمن الفكري في المواقع الصحفية عينة الدراسة:

جدول رقم (٩)

الموقع / الفئة المستهدفة	اليوم السابع		الوفد		أخبار اليوم		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الشباب	٤٢	٧.٤١	٣٤	٦.٨٣	٢٢	٣.٥٤	٩٧	٥.٨١
العامة	٥٠٩	٨٧.٧٥	٤٢٥	٩٠.٨١١	٥٦٥	٩١.٤٥	١٥٠٠	٨٩.٩٨
المتخصصون	٢٨	٤.٨٢	١١	٢.٣٥	٣١	٥	٧٠	٤.١٩
المجموع	٥٧٩	١٠٠٪	٤٧٠	١٠٠٪	٦١٨	١٠٠٪	١٦٦٧	١٠٠٪

ـ تشير بيانات الجدول السابق أن الفئة المستهدفة من معالجة المواقع الصحفية عينة الدراسة لقضايا الأمن الفكري، تصدرت الفئة العامة في المقدمة بنسبة كبيرة بلغت ٨٩.٩٨٪، تليها فئة الشباب في الترتيب الثاني بنسبة ٥.٨١٪، وفئة المتخصصين في الترتيب الثالث بنسبة ٤.١٩٪.

ـ وتشير البيانات التفصيلية للجدول السابق؛ تصدر الفئة العامة تغطية قضايا الأمن الفكري؛ وذلك لأن تلك القضايا مهمة جدًا بالنسبة لجميع الأفراد وغير مرتبطة بفئة متخصصة بعينها، فالهدف من تغطية قضايا الأمن الفكري نشر الوعي والدعوة إلى الوسطية والاعتدال لجميع أفراد المجتمع. لذا جاءت فئة العامة على مستوى المواقع بإجمالي ٨٩.٩٨٪، وبنسبة ٩١.٤٥٪ بموقع أخبار اليوم٠.٨١، وبنسبة ٩٠.٨ % بموقع الوفد، وبنسبة ٨٧.٧٥٪ باليوم السابع. وذلك يدل على زيادة حرص المواقع الصحفية على نشر الوعي للعامة.

ـ كما جاءت في المرتبة الثانية فئة الشباب بنسبة ٥.٨١٪ وهي تعد من الفئات الأكثر تعرضًا للقضايا الفكرية كالتطرف والشائعات والتشدد الديني وذلك من خلال تعرضه للإعلام بأنواعه المتعددة، ثم في النهاية المتخصصون بنسبة بلغت ٤.١٩٪ باعتبارهم سلطة قادرة على نشر الإدراك والوعي.

١٠ـ اتجاه معالجة قضايا الأمن الفكري في المواقع الصحفية عينة الدراسة:

جدول رقم (١٠)

المواقع / اتجاه التغطية	اليوم السابع		الوفد		أخبار اليوم		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إيجابي	٣١٨	٥٤.٨٢	١٨٧	٣٩.٩٥	٣٤٤	٥٥.٨٠	٨٥١	٥١.٠١
محايد	١٠٧	١٨.٤٤	٦٨	١٤.٥٢	١٧٣	٢٧.٩٠	٣٤٧	٢٠.٨٦
سلبي	١٥٤	٢٦.٧٢	٢١٥	٤٥.٥١	١٠١	١٦.٢٩	٤٦٩	٢٨.١١
المجموع	٥٧٩	٪١٠٠	٤٧٠	٪١٠٠	٦١٨	٪١٠٠	١٦٦٧	٪١٠٠

ـ تشير بيانات الجدول السابق إلى اتجاهات معالجة المواقع الصحفية عينة الدراسة لقضايا الأمن الفكري، حيث جاء الاتجاه الإيجابي في المقدمة بنسبة ٥١.٠١٪، وجاء الاتجاه السلبي في الترتيب الثاني بنسبة ٢٨.١١٪، والاتجاه المحايد في الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٢٠.٨٦٪.

ـ وتشير البيانات التفصيلية للجدول السابق؛ تصدر موقع أخبار اليوم أعلى نسبة في الاتجاه الإيجابي لتغطية المواقع الثلاثة لقضايا الأمن الفكري بلغت ٥٥.٨٠٪، فموقع أخبار اليوم من المواقع القومية المؤيدة للحكومة، حيث يغلب على اتجاه تغطيتها الاتجاه الإيجابي لطبيعة ملكية الموقع، والسياسة

التحريرية له، وجاء الاتجاه المحايد في الترتيب الثاني بجريدة أخبار اليوم بنسبة ٢٧.٩٠٪، والاتجاه السلبي في الترتيب الأخير بنسبة ١٦.٢٩٪.

- وجاء موقع اليوم السابع في الترتيب الثاني بالنسبة للاتجاه الإيجابي بنسبة بلغت ٥٤.٨٢٪، وهو من المواقع المتوازنة في تغطية المضمون الإخباري للقضايا، وكان ترتيب اتجاه التغطية في موقع اليوم السابع الاتجاه الإيجابي في المقدمة، ثم بعد ذلك الاتجاه السلبي بنسبة بلغت ٢٦.٧٢٪، وأخيرًا الاتجاه المحايد بنسبة ١٨.٤٤٪.

- تصدر الاتجاه السلبي الترتيب الأول في بوابة الوفد الإخبارية بنسبة بلغت ٤٥.٥١٪، فبوابة الوفد تابعة للصحف الحزبية فقد يرجع ذلك إلى طبيعة التغطية وملكية الصحيفة، ثم جاء الاتجاه الإيجابي في الترتيب الثاني بنسبة ٣٩.٩٥٪، وأخيرًا الاتجاه المحايد بنسبة ١٤.٥٢٪.

ب - فئة الشكل:

١- الفنون الصحفية المستخدمة في تغطية قضايا الأمن الفكري في المواقع محل الدراسة

جدول رقم (١١)
يوضح الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا الأمن الفكري

مواقع الصحف / الفنون الصحفية المستخدمة		اليوم السابع		الوفد		أخبار اليوم		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المواد الإخبارية	خبر بسيط	٨٥	١٤,٦	١٣٢	٢٨,٣	٩٨	١٥,٩	٣١٥	١٨,٩
	قصة خبرية	١٢٣	٢١,٢	٥٤	١١,٤	١٢٣	١٩,٩	٣٠٠	١٧,٩
	تقرير	١٣٤	٢٣,١	٩٠	١٩,١	١٥٩	٢٥,٢	٣٨٣	٢٢,٩
	المجموع	٣٤٢	٥٩,١	٢٧٣	٥٨,١	٣٧٧	٦١,١	٩٩٨	٥٩,٨
المواد الاستقصائية	التحقيقات	١٣٤	٢٣,٤	٨٣	١٧,٦	١٢٩	٢٠,٦	٣٦٤	٢١,٥
	الأحاديث	١١	١,٦	٢	٠,٤	٤	٦,٤	١٧	١,١
	المجموع	١٤٥	٢٥,١	٨٥	١٧,٩	١٣٣	٢١,٥	٣٨١	٢٢,٨
مواد الرأي	المقالات	٥٣	٩,١	٧٦	١٣,٣	٦٥	١٠,٥	١٩٤	١١,٦
	الكاريكاتير	٢٥	٤,١	٣١	٦,٩	٢٩	٤,٩	٨٥	٥,١
	المجموع	٧٨	١٣,٤	١٠٧	٢٢,٧	٩٤	١٤	٢٧٩	١٦,٧
صحافة المواطن		٩	١,٦	٣	٠,٦.	٢٤	٣,٨	٣٦	٢,١
الأشكال الصحفية الأخرى		٥	٩.	٢	٠,١	٩	١,٤	١٦	٠,٩
الإجمالي		٥٧٩	١٠٠	٤٧٠	١٠٠	٦١٨	١٠٠	١٦٦٧	١٠٠

- تكشف بيانات الجدول السابق عن ترتيب الفنون الصحفية المختلفة المستخدمة في معالجة قضايا الأمن الفكري بالمواقع الصحفية عينة الدراسة؛ واحتل "التقرير الإخباري" الترتيب الأول بنسبة ٢٢.٩٪ من

إجمالي الفنون الصحفية، وتتميز التقارير بأنها مدعمة بالحجج والبراهين العقلية من أرقام وخلفيات معلوماتية، وكان أكثر المواقع استخدامًا لها هي على التوالي (موقع أخبار اليوم، اليوم السابع، الوفد) ويليه في الترتيب الثاني "الخبر البسيط" بنسبة ١٧.٦٪ من إجمالي الفنون الصحفية، وجاء في الترتيب الرابع "القصة الإخبارية" بنسبة ١٧.٩٪ من إجمالي الفنون الصحفية **وهذا يشير** إلى اهتمام مواقع الدراسة بالقصة الخبرية بجميع أنواعها مع إعطاء شرح وتفاصيل للخبر وهذا يؤكد على وجود مندوبين صحفيين في القطاع لكل مواقع الدراسة، وقد اتفقت مواقع الدراسة حيث جاء أعلى المواقع استخدامًا للتقارير والخبر البسيط "اليوم السابع، وأخبار اليوم". **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (رالا أحمد محمد، هبة محمد شفيق، ٢٠١٩م)**، والتي توصلت إلى أن المواد الإخبارية هي الفن السائد في تغطية أخبار داعش، حيث بلغت نسبة الأخبار ٦٥.٧٪من التغطية. **ودراسة (منى الحسيني، ٢٠٢٢م)** والتي توصلت نتائجها إلى غلبة المواد الخبرية على تغطية التعصب الرياضي في المواقع الإخبارية فقد جاء الخبر في مقدمة التغطية ثم التقرير.

- وتوضح بيانات الجدول السابق التغطية لأكثر من مستوى والتي تقوم بالتحليل والتفسير الأكثر تعمقًا؛ حيث احتلت "التحقيقات الصحفية" الترتيب الثالث بنسبة ٢١.٥٪ من إجمالي الفنون الصحفية، وقد يرجع ذلك إلى أن مواقع الدراسة اعتمدت على التحقيقات المدروسة لمعالجة قضايا الأمن الفكري من خلال تقصي أسبابها والاستشهاد بآراء جميع وجهات النظر المختلفة، وتلاه في الترتيب الخامس "المقال الصحفي" بنسبة ١١.٦٪ من إجمالي الفنون الصحفية وهذا يشير إلى أن المقال الصحفي يعرض وجهات نظر مختلفة تجاه قضايا الأمن الفكري المطروحة مع إعطاء الأدلة والبراهين التي تثبت صحة وجهات النظر المختلفة، وجاء أكثر المواقع استخدامًا للمقالات "الوفد وأخبار اليوم".

- وتعكس نتائج الجدول السابق عدم التوازن في استخدام المواد الإخبارية بنسبة٥٩.٨٪ - والاستقصائية بنسبة ٢٢.٨٪- والرأي بنسبة ١٦.٧التي عالجت قضايا الأمن الفكري في مواقع الدراسة، حيث تم التركيز على المواد الإخبارية بشكل أكبر من الأشكال الصحفية الأخرى التي تعتمد على النقد والتحليل والتفسير، وربما يرجع ذلك إلى اهتمام المواقع بمتابعة الأخبار والأحداث وتطوراتها بشكل لحظي وتحديثها أولاً بأول.

- وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (محمد عادل عبد المجيد،٢٠١٧م) في غلبة الطابع الخبري وقلة فنون العمل الصحفي الاستقصائي، كما تتفق ودراسة (علي منعم، ٢٠١٢م) مع الدراسة الحالية في احتلال المواد الإخبارية الترتيب الأول من إجمالي الفنون الصحفية.

٢- مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها المواقع الصحفية لمعالجة قضايا الأمن الفكري:

جدول رقم (١٢)
يوضح مصادر المعلومات التي تعتمد عليها المواقع الصحفية

المواقع / مصادر المعلومات	اليوم السابع		الوفد		أخبار اليوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المسئولون الحكوميون	٧٤	١٢.٧	١٧	٣.٦	٨٧	١٤.١	١٧٨	١٠.٦
المتخصصون والأكاديميون الحكوميون	٧٩	١٣.٦	٢٣	٤.٨	٦٢	١٠.١	١٦٤	٩.٨
المندوبون والمراسلون	١٩٣	٣٣.٤	١٢٣	٢٦.١	١٦٢	٢٦.٨	٤٧٩	٢٨.٧
رجال أعمال	٢	٠.٢	٢١	٤.١	–	–	٢٣	١.٣
صحف (عربية وأجنبية)	٩	١.٥	١١	٢.٧	١٩	٣.١	٣٩	٢.٣
بوابات أو مواقع إلكترونية	١٧	٢,٩	١٩	٣.٨	٣٥	٥.٦	٧١	٤.٢
شبكات التواصل الاجتماعي	٢٣	٣.٩	٧	١.٩	٣٢	٥.١	٦٢	٣.٧
المواطنون	١٨	٣.١	١٦	٣.٥	٢٣	٣.٦	٥٧	٣.٤
المتخصصون والأكاديميون غير الرسميين	١٤	٢.٣	٨٩	١٨.٩	٣٤	٥,٣	١٣٧	٨.٢
وثائق ودراسات وتقارير حكومية	٧٣	١٢.١	٤٣	٩.١	٧٦	١٢.٩	١٩٢	١١.٥
وكالات أنباء (عربية وأجنبية)	٤	٠.٣	٢١	٤.١	١٣	٢.٥	٥٨	٣.٥
قنوات فضائية ومواقعها على الإنترنت	٥١	٨.٨	٤١	٨.٧	٤٣	٦.٩	١٣٥	٨.١
مراكز بحثية متخصصة حكومية	٧٦	١٣.٤	٣٢	٦.٨	٣١	٤.٣	١٣٩	٨.٤
بدون مصدر	–	–	٧	١.٩	٢	٠.٣	٩	٠.٥
الإجمالي	٥٧٩	١٠٠	٤٧٠	١٠٠	٦١٨	١٠٠	١٦٦٧	١٠٠

ـ تشير بيانات الجدول السابق إلى تعدد المصادر التي تعتمد عليها مواقع الدراسة في تغطية قضايا الأمن الفكري؛ واحتل المندوبون والمراسلون الترتيب الأول بنسبة ٢٨.٧٪، ويليه في الترتيب الثاني المسئولون الحكوميون بنسبة ١٠.٦٪، ويليه في الترتيب الثالث المتخصصون والأكاديميون الحكوميون بنسبة ٩.٨٪، ويليه في الترتيب الرابع مراكز بحثية متخصصة حكومية بنسبة ٨.٤٪، وقد اتفقت مواقع الدراسة على ترتيب المصادر (المندوبون والمراسلون، والمسئولون الحكوميون) في الترتيب الأول في المواقع عينة الدراسة.

ـ وتعكس نتائج الجدول السابق اعتماد مواقع الدراسة القومية والحزبية والخاصة بدرجة كبيرة على المصادر الحكومية كمصدر للمعلومات الرسمية مما يشير إلى سيطرة المصادر الحكومية، كما برز

المندوبون ومراكز بحثية متخصصة حكومية وذلك رغبة من مواقع الدراسة في الاعتماد على مصادرها الخاصة في المعالجة، وتراجع الاعتماد على وكالات الأنباء والجمعيات الأهلية والمتخصصين والأكاديميين غير الرسميين كمصادر للحصول على المعلومات بوصفها المصادر الإخبارية الأقل استخدامًا للحصول على المعلومات المرتبطة بقضايا الأمن الفكري المطروحة.

ـ وتشير البيانات التفصيلية للجدول السابق اعتماد موقع اليوم السابع على المندوبين والمراسلين في الترتيب الأول بنسبة ٣٣.٤٪، يليه المتخصصون والأكاديميون الرسميون بنسبة ١٣.٦٪، يليه مراكز بحثية متخصصة حكومية بنسبة ١٣.٤٪، يليه المسئولون الحكوميون بنسبة ١٢.٧٪، يليه وثائق ودراسات متخصصة حكومية بنسبة ١٢.١٪، أما موقع الوفد فقد احتل المندوبون والمراسلون الترتيب الأول بنسبة ٢٦.١٪، يليه المتخصصون والأكاديميون غير الرسميون بنسبة ١٨.٩٪، يليه وثائق ودراسات وتقارير حكومية بنسبة ٩.١٪، يليه قنوات فضائية ومواقعها على الإنترنت بنسبة ٨.٤٪، وفي موقع أخبار اليوم احتل أيضًا المندوبون والمراسلون مركز الصدارة بنسبة ٢٦.٨٪، يليه المسئولون الحكوميون بنسبة ١٤.٣٪، يليه وثائق ودراسات وتقارير حكومية بنسبة ١٢.٩٪، وهذا يدل على مدى أهمية قضايا الأمن الفكري، وضرورة التأكد من مصداقية الخبر، ومدي الاهتمام الكبير بتلك القضايا في المواقع الصحفية.

٣-الصور والرسوم والوسائط المتعددة المستخدمة لمعالجة قضايا الأمن الفكري في المواقع الصحفية:

جدول رقم (١٣)
يوضح استخدام الصور والرسوم والوسائط المتعددة المستخدمة في المواقع الصحفية

المواقع / الوسائط المتعددة		اليوم السابع		الوفد		اخبار اليوم		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الوسائط المتعددة	نص فائق فقط	٣٥٧	٦١,٧	٣٨١	٨١,١	٤١٠	٦٦,٣	١١٤٨	٦٨,٨
	نص وانفوجرافيك	٢٣	٣,٩	٤	٠,٨	١٧	٢,٧	٤٤	٢,٦
	نص وفيديو	٩٤	١٦,٢	٦١	١٢,٩	١١٧	١٨,١	١٩٥	١١,٦
	روابط إلكترونية	٨٧	١٥,٩	٢٤	٥,١	٧٤	١٢,٧	١٨٥	١١,١
	المجموع	٥٧٩	١٠٠	٤٧٠	١٠٠	٦١٨	١٠٠	١٦٦٧	١٠٠
الصور الفوتوغرافية	موضوعية	١٣٤	٢٣,١	٩٧	٢٠,٦	١١٤	١٨,٤	٣٤٥	٢٠,٦
	إخبارية	١٩٨	٣٤,١	٨٤	١٧,٨	٣١٧	٥,٩	٥٩٩	٣٣,٥
	شخصية	٦	١,٠٣	٨	١,٧	٧	١,٢	٢١	١,٢
	روابط للموضوع	٨٧	١٥,٢	٢٤	٥,١	٧٩	١٢,٧	١٩٠	١١,٣
	المجموع	٤٢٥	٧٣,٤	٢١٢	٤٥,٣	٥١٧	٨٣,٣	٩٦٣	٨٢,٥
التأثيرات المصاحبة	ثابتة	٣٩	٦,٧	١١٣	٢٤,١	٢٧٨	٤٤,٩	٤٣٠	٢٥,٧

للصورة	متحركة	١٩٩	٣٤,٣	٧٦	١٦,١	١٦٠	٢٥,٨	٤٣٥	٢٦,١
	المجموع	٣٣٨	٥٨,٣	١٨٩	٤٠,٢	٤٣٨	٧٠,٨	٩٦٥	٨١,٣
استخدام الرسوم	إنفوجرافيك	٢٣	٣,٩	٤	٠,٨	١٧	٢,٧	٤٤	٢,٦
	ساخرة	٣	٠,٥	١١	٢,٣	-	-	١٤	٠,٨
	بيانية	٥	٠,٧	-	-	٢	٠,١	٧	٠,٤
	رسوم توضيحية	٥٣	٩,١	٢١	٤,٤	٦٧	١٠,٨	١٤١	٨,٤
	الخرائط	٢	٠,٤	-	-	٣	٠,٢	٥	٠,٣
	المجموع	٨٦	١٤,٨	٣٦	٧,٦	٨٩	١,٤	٢١١	١٢,٦

ـ تشير بيانات الجدول السابق إلى استخدام الصور والرسوم والوسائط المتعددة المقدمة في مواقع الدراسة؛ وجاء النص الفائق في مقدمة الوسائط المتعددة واحتل المرتبة الأولي بنسبة ٦٨.٨٪ من إجمالي الوسائط المتعددة، وقد يرجع ذلك إلى أهمية النص الفائق الذي يبرز قضايا الأمن الفكري، يليه النص والفيديو في المرتبة الثانية بنسبة ١١.٦٪ من إجمالي الوسائط المتعددة، وجاءت الروابط الإلكترونية في الترتيب الثالث بنسبة ١١.١٪ من إجمالي الوسائط المتعددة، وجاء في المرتبة الأخيرة النص والإنفوجرافيك بنسبة ٢.٦٪ من إجمالي الوسائط المتعددة ؛ وقد يرجع ذلك إلى طبيعة القضايا نفسها في أنها لا تحتاج لمثل هذه العناصر بكثرة، فمن الواضح أن المواقع الصحفية عينة الدراسة لا تعتمد عليها بصورة كبيرة لعدم ملاءمتها لموضوع الدراسة، وقد اتفقت مواقع الدراسة على ترتيب الوسائط المتعددة؛ حيث تميز موقع اليوم السابع وأخبار اليوم عن موقع الوفد في استخدام الوسائط المتعددة، وهذا يشير إلى أن النص الفائق ما زال يحتل المركز الأول من بين العناصر البنائية التي تعتمد عليها مواقع الدراسة، في بنائها الشكلي والدلالي والتي تهدف إلى تقديم شكل يريح القارئ بصريًا ونفسيًا، حيث يتكون نظام النص الفائق من الوصلات والروابط وتعبر الوصلات عن المفاهيم والأفكار وذلك من خلال العديد من الأشكال التي تحمل معلومات دلالية مثل النصوص والرسوم الجرافيكية والصوت والفيديو والرسوم المتحركة، بينما تمثل الروابط العلاقات وقد تكون ثنائية الاتجاه مما يسهل عملية الرجوع إلى نقطة البدء.

ـ كما تكشف بيانات الجدول السابق عن استخدام الصور الفوتوغرافية؛ حيث احتلت الصور الإخبارية الترتيب الأول بنسبة ٣٣.٥٪ من إجمالي الصور الفوتوغرافية، والصور الموضوعية في الترتيب الثاني بنسبة ٢٠.٦٪ من إجمالي الصور، وهنا تبرز أهمية الصور الموضوعية التي تجذب القارئ إلى مضمون القضايا، ثم تأتي الصور الشخصية في الترتيب الثالث وتكون للمصادر المسئولة المختلفة والمتخصصين، وأخيرًا جاء في الترتيب الرابع الصور كروابط للموضوعات الصحفية المتعلقة بمضمون تلك القضايا، وقد اتفق موقع اليوم السابع وأخبار اليوم على ترتيب الصور الفوتوغرافية، بينما تفرد موقع الوفد في استخدام الصور الموضوعية، وهذا يشير إلى أن الصور تشترك مع النصوص في نقل الأخبار والمعلومات وهي تنقل المعلومات بوضوح أكثر من النصوص، وللصور وظيفتها الإخبارية وهي تساعد في ترتيب الأخبار حسب أهميتها، وتعتبر الصورة أفضل من الرسائل لجذب عين القارئ للصفحة فهي تسجل التفاصيل بشكل أقرب للواقع، وتجذب الانتباه، كما تستخدم لتوجيه حركة العين وفقًا لما تتطلبه طبيعة الأخبار والموضوعات المنشورة على الصفحة بالموقع الإلكتروني.

ـ كما تشير بيانات الجدول السابق إلى التأثيرات المصاحبة للصورة ويأتي في مقدمة التأثيرات الصورة المتحركة بنسبة ٥٦.١٪ مقابل التأثيرات الثابتة للصورة ٤٣.٩٪ من إجمالي التأثيرات المصاحبة للصورة بوصفها التأثير المصاحب الأقل استخدامًا مع المضمون، وقد اتفق موقع اليوم السابع وأخبار اليوم على ترتيب التأثيرات المصاحبة للصورة.

ـ وتوضح بيانات الجدول السابق استخدام الرسوم التوضيحية، فنجد عدم اهتمام مواقع الدراسة باستخدام الرسوم في معالجة قضايا الأمن الفكري، حيث الإنفوجرافيك بنسبة ٢.٦٪، وجاءت الرسوم التوضيحية بنسبة ٨.٢٪، والرسوم الساخرة بنسبة ٠.٨٪. **وتتفق** نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة كل من (Lisa ribla, 2019) ودراسة (Nicle Smith,2019) أنه توجد مؤشرات أفضل لاستخدام الصور والرسوم والوسائط المتعددة في الإدراك البصري والمعرفي.

٤. حجم الاهتمام بالنصوص المتعلقة بمعالجة القضايا في المواقع الصحفية عينة الدراسة:

جدول رقم (١٤)
يوضح حجم الاهتمام بالنصوص المتعلقة بمعالجة القضايا

المواقع / حجم الاهتمام		اليوم السابع		الوفد		أخبار اليوم		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مساحة النص	من(٤_٦عقدة) متوسطة	٣١٩	٥٥,١	٢٢٤	٤٧,٦	٣٤٦	٥٥,٩	٨٨٩	٥٣,٣
	من(١_٣ عقدة) صغيرة	١٥٤	٢٦,٥	١٢٧	٢٧,١	١٩٨	٣٢,١	٤٧٩	٢٨,٧
	من(٦عقد فأكثر) كبيرة	١٠٦	١٨,٣	١١٩	٢٥,٣	٨٢	١٣,٢	٢٢٩	١٣,٧
	المجموع	٥٧٩	١٠٠	٤٧٠	١٠٠	٦١٨	١٠٠	١٦٦٧	١٠٠
المقدمات	بنط أكبر	٢١١	٣٦,٤	٥٦	١١,٩	٢٩٨	٤٨,٢	٥٦٥	٣٣,٨
	نفس خط المتن	١٧٩	٣٠,٩	٣١٧	٦٧,٤	٩٩	١٦,١	٥٩٥	٣٥,٧
	بنط مع لون	١٨٩	٣٢,٦	٩٧	٢٠,٦	٢٢١	٣٥,٧	٥٠٧	٣٠,٤
	المجموع	٥٧٩	١٠٠	٤٧٠	١٠٠	٦١٨	١٠٠	١٦٦٧	١٠٠
التأثيرات المصاحبة للنص	أرضية فقط	٢٣٤	٤٠,١	٢٣٧	٥٠,٤	٢٣٩	٣٨,٦	٧١٠	٤٢,٥
	لون فقط	١٤٥	٢٥,١	١٤١	٣٠,١	١٣٤	٢١,٦	٤٢٠	٢٥,١
	لون وأرضية معًا	٩٠	١٥,٥	٧٦	١٦,١	٩٨	١٥,٨	٢٦٤	١٥,٨
	أكثر من تأثير	٧٦	٣,٣	٩	١,٩	٧٦	١٢,٢	١٦١	٩,٦
	حركة في النص	٣٤	٥٨,٧	٧	١,٢	٧١	١١,٤	١١٢	٦,٧
	المجموع	٥٧٩	١٠٠	٤٧٠	١٠٠	٦١٨	١٠٠	١٦٦٧	١٠٠

ـ يتضح من بيانات الجدول السابق حجم الاهتمام بتقديم النصوص المتعلقة بمعالجة قضايا الأمن الفكري بمواقع الدراسة، واحتلت المساحة المتوسطة الترتيب الأول وحصلت على النصيب الأكبر بنسبة ٥٣.٣٪ من إجمالي المساحة النصية، ويوكد ذلك على أهمية المواد الصحفية المتعلقة بموضوع الدراسة والتي تحتاج إلى الشرح والتفسير من خلال فنون التحرير الصحفي، ويليه في الترتيب المساحة الصغيرة بنسبة ٢٨.٧٪ وذلك يؤكد على أهمية الأخبار بأنواعها في تلك المواقع وخصوصًا أن مواقع الدراسة يومية الصدور فتهتم بالخبر أولاً، ثم جاء في الترتيب الثالث والأخير المساحة الكبيرة بنسبة ١٣.٧٪ من إجمالي المساحة النصية، وقد اتفقت مواقع الدراسة على ترتيب المساحة النصية وجاء موقع أخبار اليوم أكثر المواقع استخدامًا لها، وتعكس هذه النتيجة الأهمية الكبيرة التي تخصصها مواقع الدراسة للمساحة النصية في تقديم المواد الصحفية المرتبطة بمعالجة القضايا محل الدراسة.

ـ كما تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع التأثيرات المصاحبة للنص والمقدمات ؛ فبالنسبة للتأثيرات المصاحبة للنص احتلت الأرضية الترتيب الأول بنسبة ٤٢.٥٪ من إجمالي التأثيرات المصاحبة للنص وهي الأكثر أهمية واستخدامًا في مواقع الدراسة، يليها في الترتيب الثاني اللون فقط بنسبة ٢٥.١٪ ويأتي في الترتيب الثالث لون وأرضية معًا بنسبة ١٥.٨٪، وأخيرًا الحركة في النص بنسبة ٩.٦٪ في حين لا توجد تأثيرات مصاحبة للنص سوى نسبة ضئيلة بلغت ٦.٧٪ من إجمالي التأثيرات المصاحبة للنص، أما بالنسبة للمقدمات فقد احتلت المقدمات بنفس خط المتن الترتيب الأول بنسبة ٣٥.٧٪ وبفارق ضئيل احتلت المقدمات ببنط أكبر الترتيب الثاني بنسبة ٣٣.٨٪، ثم جاء في الترتيب الأخير بنط مع لون بنسبة ٣٠.٤٪وهي الأقل أهمية واستخدامًا من إجمالي المقدمات في مواقع الدراسة.

٥. أساليب التفاعلية في معالجة القضايا في المواقع الصحفية عينة الدراسة

جدول رقم (١٥)

يوضح أساليب التفاعلية في معالجة القضايا بالمواقع الصحفية محل الدراسة

المواقع / أساليب التفاعلية		اليوم السابع		الوفد		أخبار اليوم		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
حفظ المادة		٥٧٩	١٠٠	٤٧٠	١٠٠	٦١٨	١٠٠	١٦٦٧	١٠٠
استخدام الموضوع كرابط	لنفس الموضوع	٤٦٧	٨٠,٦	٣٧٥	٧٩,٧	٥١٩	٨٤,٨	١٣٦١	٨١,٦
	لصفحات أخرى	١١٢	١٩,٤	٩٥	٢٠,٢	٩٩	١٥,٢	٣٠٦	١٨,٤
المجموع		٥٧٩	١٠٠	٤٧٠	١٠٠	٦١٨	١٠٠	١٦٦٧	١٠٠
المشاركة في المحتوي		٤٣٤	٧٤,٩	٣٤٤	٧٣,١	٤٢١	٦٨,١	١١٩٩	١٠٠
نوع التعليقات	مناقشة	١٤٩	٢٥,٧	٩٦	٢٠,٤	١٣٨	٢٢,٣	٣٨٣	٣١,٩
	استحسان	١٢٦	٢١,٧	٨٦	١٨,٢	١١٩	١٩,٢	٣٥٠	٢٩,١
	اقتراح	١١٣	١٩,٥	٧٨	١٦,٥	٦٩	١١,١	٢٦٠	١٥,٦
	تجمع أكثر من تعليق	٢٨	٤,٨	٤٤	٩,٣	٣٢	٥,١	١٠٤	٨,٦
	استنكار	١٩	٣,٢	٤٠	٨,٥	٦٣	١٠,٩	١٦	١,٣
المجموع		٤٣٤	٧٤,٩	٣٤٤	٧٣,١	٤٢١	٦٨,١	١١٩٩	١٠٠

- توضح بيانات الجدول السابق أن وجود روابط تشعبية (استخدام الموضوع كرابط) احتل رابط لنفس الموضوع واستحوذ على النصيب الأكبر بنسبة ٨١.٦٪ مقابل رابط لصفحات أخرى بنسبة ١٨.٤٪ من مجموع استخدام الموضوع كرابط، وقد اتفقت مواقع الدراسة على ترتيب أساليب التفاعلية في معالجة القضايا.. حيث تميز موقع أخبار اليوم في (استخدام الروابط التشعبية أو الموضوع كرابط – حفظ المادة – المشاركة)، وكذلك موقع اليوم السابع تميز عن موقع الوفد، وهذا يشير إلى أن استخدام أساليب التفاعلية يؤثر إيجابياً في إدراك المستخدم لقضايا الأمن الفكري وقدرته على الاحتفاظ بها واسترجاعها.

- كما تتميز مواقع الدراسة بأنها وسيلة ذات مسارين تتجه فيها المعلومات باتجاهين مما يتيح للمستخدم التعبير عن أرائه وأفكاره عبر تلك المواقع وبالتالي يصبح عنصراً فاعلاً ويشارك مشاركة إيجابية فعالة في الأحداث وفي صناعة القرار.

- كما تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع التعليقات المرتبطة بقضايا الدراسة في المواقع الصحفية عينة الدراسة؛ وتصدرت التعليقات التي تضمنت (مناقشة – استحسان – اقتراح) على الترتيب بنسبة ٣١.٩٪ و٢٩.١٪ و١٥.٦٪، وقد اتفقت مواقع الدراسة على ترتيب التعليقات الثلاث؛ ففي موقع اليوم السابع جاء استخدام مناقشة بنسبة ٢٥.٧٪ يليها استخدام استحسان بنسبة ٢١.٧٪ ثم استخدام اقتراح بنسبة ١٩.٥٪ واستنكار بنسبة ٣.٢٪، وفي موقع الوفد جاءت التعليقات التي تضمنت مناقشة بنسبة ٢٠.٤٪ والاستحسان بنسبة ١٨.٢٪ والاستنكار بنسبة ٨.٥٪، وهذه التعليقات تعبر عن رأي الجمهور لما تضمنه المضمون المرتبط بقضايا الأمن الفكري والتي على كل ما يمس أمن واستقرار المواطن، وفي تلك الحالة تكون مبررات المسئولين الحكوميين مقنعة أو غير مقنعة بالنسبة للجمهور ومن ثم قد يواجهونها بالاستنكار.

وتعكس هذه النتيجة تعدد خيارات التصفح؛ حيث تتيح بيئة مواقع الدراسة مساحة من الانتقائية، وربط المادة الصحفية بالعديد من النصوص ذات الصلة بموضوع الدراسة، مما يوفر تغطية كاملة للموضوع بكافة جوانبه، دون فرض تلك النصوص على المستخدم وإنما له الحق في اختيار النص أو الرابط الذي يريده وفقاً لاهتماماته وتجاهل ما سواه، وقد أوجدت مواقع الدراسة نوعًا من القراءة المنفردة والمتميزة التي تتوافق مع رغبات القارئ والتي تؤثر بدورها على طريقة تلقيه وحصوله على المعلومات وكذلك على طريقة تفكيره، وتمثل صفحة الواجهة الرئيسية أو صفحة الاستقبال التي تقع عليها عين القارئ أو المستخدم بمجرد دخوله الموقع وتعمل على تعريف المستخدم بالموقع وما يحتويه من معلومات، وبالصفحة العديد من الروابط وآليات التحول التي تنقل القارئ إلى الصفحات الداخلية.

٦. العناوين التي تستخدمها المواقع الصحفية في معالجة قضايا الأمن الفكري:

جدول (١٦)
يوضح العناوين التى تستخدمها المواقع الصحفية فى معالجة القضايا

المواقع / العناوين		اليوم السابع		الوفد		أخبار اليوم		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
العناوين	رئيسي	٣١٢	٥٣.٨	٢٤٩	٥٢.٩	٣٨٦	٥٩.٥	٩٤٧	٥٦.٨
	ثانوي	١٠٨	١٨.٦	١٢٨	٢٧.٢	١٥٣	٢٤.٧	٣٨٩	٢٣.٣
	مجمعة	٦٣	١٠.٨	٣٨	٨.١	٦٨	١١.٢	١٦٩	١٠.١
	تمهيدي	٧٥	١٢.٩	١٩	٤.١	٤١	٦.٤	١٣٥	٨.٦
	فرعي	٢١	٣.٦	٣٦	٧,٩	٢٩	٤.٦	٨٦	٥.٢
	المجموع	٥٧٩	١٠٠	٤٧٠	١٠٠	٦١٨	١٠٠	١٦٦٧	١٠٠
التأثيرات المصاحبة للعناوين	لون	١٧٦	٣٠.٤	١٢٢	٢٥.٩	١٨٢	٢٩.٤	٤٨٠	٢٨.٨
	أرضية	١٠٦	١٨.٣	٩٧	٢٠.٦	١٦٨	٢٧.١	٣٧١	٢٣.١
	أكثر من تأثير	١١٣	١٩.٥	٩٣	١٩.٧	١٠٦	١٧.١	٣١٢	١٨.٧
	حركة	٨٧	١٥.١	٩٥	١٩.٥	٨٦	١٣.٩	٢٦٨	١٦.١
	وميض	٩٧	١٦.٧	٥٣	١١.٢	٧٦	١٢.٣	٢٢٦	١٣.٥
	المجموع	٥٧٩	١٠٠	٤٧٠	١٠٠	٦١٨	١٠٠	١٦٦٧	١٠٠

ـ تشير بيانات الجدول السابق تعدد العناوين المستخدمة في معالجة مضامين قضايا الأمن الفكري في المواقع الصحفية عينة الدراسة، واحتلت العناوين الرئيسية الترتيب الأول بنسبة ٥٦.٨٪ ويرجع ذلك إلى أن هذه العناوين تساعد على لفت انتباه القارئ وجذبه إلى قراءة مضمون القضايا وتلخصه ويتناغم مع سياسية واتجاهات مواقع الدراسة، ويليه استخدام العناوين الثانوية في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣.٣٪، ثم جاء في الترتيب الثالث العناوين المجمعة بنسبة ٨.٦٪، وأخيرًا جاءت العناوين الفرعية بنسبة ٥.٢٪ من إجمالي العناوين، وقد اتفقت مواقع الدراسة على ترتيب العناوين المستخدمة حيث تميز موقع أخبار اليوم في استخدام العناوين (الرئيسية – الثانوية – المجمعة – الفرعية).

ويرجع اهتمام المواقع بالعناوين نظرًا لأنها أول ما يطالع زائر الموقع من الصفحة هو العنوان الرئيس الذي يتم حفظ الصفحة به في قائمة المفضلات لدى زائر الموقع، وهو الذي تجده محركات البحث عند البحث عن الموضوعات في الشبكة لذلك يجب أن يعبر العنوان الرئيس عن الصفحة بدقة، بينما العناوين الفرعية التي يتم وضعها فوق النص يراعي أن ترتب بصورة منطقية تناسب تسلسل الموضوع في الصفحة حتى تعطي الهيكل العام لتقسيم هذه العناوين الفرعية تكاملاً للموضوع كله ويسهل على زائر الموقع الحصول على المعلومات التي يريدها بمجرد النظر إلى هذه العناوين.

كما تساعد العناوين الرئيسية والفرعية على جذب أنظار القراء ولفت انتباههم تحديداً في التصميمات المختلفة حيث وجد خبراء الصحافة أن العنوان الجيد هو الذي يدل على الخبر كله أو على الأقل يصور أبرز أجزائه.

ـ كما تشير بيانات الجدول السابق إلى التأثيرات المصاحبة للعناوين، ويأتي التأثير المصاحب للون في مقدمة التأثيرات واحتل الترتيب الأول بنسبة ٢٨.٨٪ ويؤكد هذا على أهمية استخدام الألوان للعناوين المصاحبة لقضايا الأمن الفكري في مواقع الدراسة، يليها الأرضيات في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣.١٪، ثم جاء " أكثر من تأثير" في الترتيب الثالث بنسبة ١٨.٧٪ حيث تساعد في جذب انتباه القراء للعناوين ومتابعة تلك المضامين المرتبطة بالقضايا، وأخيرًا جاء الوميض بنسبة ١٣.٥٪ من إجمالي التأثيرات المصاحبة للعناوين بوصفها التأثير الأقل استخداماً مع القضايا عينة الدراسة، وقد اتفقت مواقع الدراسة على ترتيب التأثيرات المصاحبة للعناوين من حيث (اللون، الأرضية، الحركة، الوميض).

خلاصة نتائج الدراسة:

استهدفت الدراسة رصد معالجة مواقع الصحف الإلكترونية لقضايا الأمن الفكري، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بشقه التحليلي، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون لعينة من الأخبار والمواد الصحفية التي تم نشرها عبر مواقع (موقع أخبار اليوم، موقع اليوم السابع، موقع بوابة الوفد) وبلغت عينة الدراسة ١٦٦٧ مادة صحفية.

أولاً: توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

ـ تصدرت قضية الشائعات قضايا الأمن الفكري الرئيسية التي تناولتها المواقع الصحفية عينة الدراسة.. وجاءت في الترتيب الأول بنسبة ٣٧.٦٧٪، تليها قضية التطرف الفكري في الترتيب الثاني بنسبة ٢١.٢٩٪، ثم الفقر والبطالة في الترتيب الثالث بنسبة ١١.٨٢٪، وقضية ضرب البنية التحتية في الترتيب الرابع بنسبة ٨.٤٥٪، وقضية الإرهاب الإلكتروني في الترتيب الخامس بنسبة ٦.٥٣٪، وارتفاع الأسعار في الترتيب السادس بنسبة ٥.٠٣٪، والطبقية المجتمعية في الترتيب السابع بنسبة ٤.٦٧٪، والحركات السياسية غير المشروعة في الترتيب الثامن بنسبة ٣.٨٩٪.

ـ جاء الأسلوب الموضوعي في مقدمة الأساليب المستخدمة في تغطية قضايا الأمن الفكري في الترتيب الأول بنسبة ٣١.٣٥٪، يليه في الترتيب الثاني الأسلوب المتحيز بنسبة ٢٣.٤٤٪، ثم الأسلوب العقلاني في الترتيب الثالث بنسبة ٢٠.٤٤٪، ثم الأسلوب التحليلي في الترتيب الرابع بنسبة ١٤.٩٢٪، وجاء الأسلوب السطحي في الترتيب الخامس والأخير بنسبة ٩.٨٣٪.

ـ أوضحت الدراسة قلة استخدام المواقع الصحفية عينة الدراسة للاستمالات العاطفية ويرجع ذلك إلى طبيعة القضايا نفسها، جاءت النسبة الأعلى للاعتماد على الاستمالات العاطفية في التهديد والتخويف،

واستخدام جوانب عاطفية، ويرجع ذلك إلى تعدد وتنوع قضايا الأمن الفكري واختلاف التغطية المستخدمة حسب طبيعة كل قضية، فقد جاء استخدام التهديد والتخويف في بوابة أخبار اليوم بنسبة ١٢.٥٨٪، وفي اليوم السابع بنسبة ٧.٢٤٪، وفي الوفد بنسبة ٦.١٩٪. **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (كريمة عساسي وآخرين، ٢٠١٩م)** والتي توصلت إلى أن المواقع تستخدم استمالات التهديد والتخويف في المعالجة الصحفية للموضوعات عينة الدراسة. وجاء استخدام جوانب عاطفية في بوابة أخبار اليوم بنسبة ٨.٣٨٪، وفي موقع الوفد بنسبة ٧.٠٥٪، وفي موقع اليوم السابع بنسبة ٦.٧٢٪، وترى الباحثة أن مثل هذه الجوانب العاطفية قد تستخدم في تغطية قضايا الفقر والبطالة.

ـ جاء إطار آلية الشرح والتفسير في الترتيب الأول من إجمالي تغطية المواقع بنسبة بلغت ٣٣.٦٣٪، تليها آلية الإبراز في الترتيب الثاني بنسبة ٢٨.١١٪، ثم آلية الاقتباسات والتصريحات في الترتيب الثالث بنسبة ١٦.٢٤٪، وآلية الاستشهاد بأدلة في الترتيب الرابع بنسبة ١٣.١٢٪، وآلية التكرار في الترتيب الخامس بنسبة ٥.٥١٪، وأخيرًا جاءت آلية الربط والمقارنة في الترتيب السادس بنسبة ٣.٣٥٪.

ـ تصدر الفئة العامة تغطية قضايا الأمن الفكري؛ وذلك لأن تلك القضايا مهمة جدًا بالنسبة لجميع الأفراد وغير مرتبطة بفئة متخصصة بعينها فالهدف من تغطية قضايا الأمن الفكري نشر الوعي والدعوة إلى الوسطية والاعتدال لجميع أفراد المجتمع. لذا جاءت فئة العامة على مستوى المواقع بإجمالي ٨٩.٩٨٪، وبنسبة ٩١.٤٥٪ بموقع أخبار اليوم٠.٨١، وبنسبة ٩٠.٨ % بموقع الوفد، وبنسبة ٨٧.٧٥٪ باليوم السابع. وذلك يدل على زيادة حرص المواقع الصحفية على نشر الوعي للعامة.

ـ احتل "التقرير الإخباري" الترتيب الأول بنسبة ٢٢.٩٪ من إجمالي الفنون الصحفية وتتميز التقارير بأنها مدعمة بالحجج والبراهين العقلية من أرقام وخلفيات معلوماتية، وكان أكثر المواقع استخدامًا لها هي على التوالي (موقع أخبار اليوم، اليوم السابع، الوفد) ويليه في الترتيب الثاني "الخبر البسيط" بنسبة ١٧.٦٪ من إجمالي الفنون الصحفية، وجاء في الترتيب الرابع "القصة الإخبارية" بنسبة ١٧.٩٪ من إجمالي الفنون الصحفية، **وهذا يشير** إلى اهتمام مواقع الدراسة بالقصة الخبرية بجميع أنواعها مع إعطاء شرح وتفاصيل للخبر، وهذا يؤكد على وجود مندوبين صحفيين في القطاع لكل مواقع الدراسة، وقد اتفقت مواقع الدراسة حيث جاء أعلى المواقع استخدامًا للتقارير والخبر البسيط "اليوم السابع، وأخبار اليوم". **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (راللا أحمد محمد، هبة محمد شفيق، ٢٠١٩م)**، والتي توصلت إلى أن المواد الإخبارية هي الفن السائد في تغطية أخبار داعش، حيث بلغت نسبة الأخبار ٦٥.٧٪من التغطية. **ودراسة (مني الحسيني، ٢٠٢٢م)** والتي توصلت نتائجها إلى غلبة المواد الخبرية على تغطية التعصب الرياضي في المواقع الإخبارية فقد جاء الخبر في مقدمة التغطية ثم التقرير.

ـ جاء النص الفائق في مقدمة الوسائط المتعددة واحتل المرتبة الأولي بنسبة ٦٨.٨٪ من إجمالي الوسائط المتعددة، وقد يرجع ذلك إلى أهمية النص الفائق الذي يبرز قضايا الأمن الفكري، يليه النص والفيديو في المرتبة الثانية بنسبة ١١.٦٪ من إجمالي الوسائط المتعددة، وجاءت الروابط الإلكترونية في

الترتيب الثالث بنسبة ١١.١٪ من إجمالي الوسائط المتعددة، وجاء في المرتبة الأخيرة النص والإنفوجرافيك بنسبة ٢.٦٪ من إجمالي الوسائط المتعددة ؛ وقد يرجع ذلك إلى طبيعة القضايا نفسها في أنها لا تحتاج لمثل هذه العناصر بكثرة، فمن الواضح أن المواقع الصحفية عينة الدراسة لا تعتمد عليها بصورة كبيرة لعدم ملاءمتها لموضوع الدراسة، وقد اتفقت مواقع الدراسة على ترتيب الوسائط المتعددة؛ حيث تميز موقع اليوم السابع وأخبار اليوم عن موقع الوفد في استخدام الوسائط المتعددة، وهذا يشير إلى أن النص الفائق ما زال يحتل المركز الأول من بين العناصر البنائية التي تعتمد عليها مواقع الدراسة، في بنائها الشكلي والدلالي والتي تهدف إلى تقديم شكل يريح القارئ بصريًا ونفسيًا، حيث يتكون نظام النص الفائق من الوصلات والروابط وتعبر الوصلات عن المفاهيم والأفكار وذلك من خلال العديد من الأشكال التي تحمل معلومات دلالية مثل النصوص والرسوم الجرافيكية والصوت والفيديو والرسوم المتحركة، بينما تمثل الروابط العلاقات وقد تكون ثنائية الاتجاه مما يسهل عملية الرجوع إلى نقطة البدء.

- وجاء حجم الاهتمام بتقديم النصوص المتعلقة بمعالجة قضايا الأمن الفكري بمواقع الدراسة واحتلت المساحة المتوسطة الترتيب الأول وحصلت على النصيب الأكبر بنسبة ٥٣.٣٪ من أجمالي المساحة النصية ويوكد ذلك على أهمية المواد الصحفية المتعلقة بموضوع الدراسة والتي تحتاج إلى الشرح والتفسير من خلال فنون التحرير الصحفي، ويليه في الترتيب المساحة الصغيرة بنسبة ٢٨.٧٪ وذلك يؤكد على أهمية الأخبار بأنواعها في تلك المواقع وخصوصًا أن مواقع الدراسة يومية الصدور فتهتم بالخبر أولاً، ثم جاء في الترتيب الثالث والأخير المساحة الكبيرة بنسبة ١٣.٧٪ من إجمالي المساحة النصية، وقد اتفقت مواقع الدراسة على ترتيب المساحة النصية وجاء موقع أخبار اليوم أكثر المواقع استخدامًا لها، وتعكس هذه النتيجة الأهمية الكبيرة التي تخصصها مواقع الدراسة للمساحة النصية في تقديم المواد الصحفية المرتبطة بمعالجة القضايا محل الدراسة.

- احتلت العناوين الرئيسية الترتيب الأول بنسبة ٥٦.٨٪ ويرجع ذلك إلى أن هذه العناوين تساعد على لفت انتباه القارئ وجذبه إلى قراءة مضمون القضايا وتلخصه ويتناغم مع سياسة واتجاهات مواقع الدراسة، ويليه استخدام العناوين الثانوية في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣.٣٪، ثم جاء في الترتيب الثالث العناوين المجمعة بنسبة ٨.٦٪، وأخيرًا جاءت العناوين الفرعية بنسبة ٥.٢٪ من إجمالي العناوين، وقد اتفقت مواقع الدراسة على ترتيب العناوين المستخدمة حيث تميز موقع أخبار اليوم في استخدام العناوين (الرئيسية – الثانوية – المجمعة – الفرعية).

ثانيًا: مناقشة النتائج:

١. أوضحت نتائج الدراسة الاهتمام الذي أوليته مواقع الدراسة لقضايا الأمن الفكري؛ حيث يعد الأمن الفكري أحد ركائز الأمن الوطني، ويعد من الموضوعات الحديثة نسبيًا حيث بدأ تطور إطاره المفاهيمي مع بداية العصر الحديث، واكتساب وسائل الاتصال دورًا فاعلاً في المجتمعات بالإضافة إلى إفرازات

العولمة في المجال الثقافي، والذي أصبح فضاءً يرتاده الملايين عبر شبكة الإنترنت والقنوات الفضائية التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي، ومع تزايد التهديدات الإرهابية وظهور الكثير من الجماعات المنحرفة فكريًا والتي تتبني العنف والإرهاب لتحقيق أهدافها، معتمدة على سلسلة من الأفكار المنحرفة والمتطرفة في ظل انتشار الثقافات المتعددة، وإطلاق الحريات العامة، وتداخل المتعقدات المتعارضة، مما أدي إلى تهديد الخصوصيات الثقافية، ومحاولة طمس الهوية الفكرية.

٢. اختلفت اتجاهات مواقع الدراسة نحو معالجة قضايا الأمن الفكري نظرًا لاختلاف ملكية هذه المواقع، حيث ركز موقع أخبار اليوم على الاتجاه المؤيد للحكومة، بينما المواقع الخاصة ركزت على الاتجاه النقدي، والمواقع الحزبية ركزت على الاتجاه المعارض، مما يظهر اختلاف الملكية والسياسية التحريرية في معالجة قضايا الأمن الفكري.

٣ـ اتفقت مواقع الدراسة على تصدر مصادر المندوبون ومصادر المعلومات الحكومية في معالجة قضايا الأمن الفكري، ثم المتخصصون والأكاديميون الحكوميون مما يعكس أن مواقع الدراسة اعتمدت عليها بشكل كبير بالمقارنة بالمصادر الأخرى، وربما يرجع ذلك إلى طبيعة الموضوعات الخاصة بالأمن الفكري التي تحتاج في أوقات كثيرة إلى الاعتماد على المصادر الرسمية في البيانات والمعلومات.

٤ـ تميز موقع اليوم السابع في استخدام أساليب تفاعلية في معالجة قضايا الأمن الفكري عن بقية مواقع الدراسة (الوفد وأخبار اليوم) من حيث حفظ المادة والمشاركة في المحتوي ونوعية التعليقات، وبالتالي يشعر الجمهور بأنه أكثر إيجابيًا وأكثر تفاعلاً في مجتمعه.

٥ـ تنوعت الأساليب الإقناعية المستخدمة بمواقع الدراسة وجاءت متماشية مع طبيعة موضوع الدراسة بشكل كبير، وتصدر الأسلوب المنطقي الذي يعتمد على تقديم الحجج والشواهد المنطقية مما يؤكد على تبسيط الحقائق والمعلومات الخاصة بقضايا الأمن الفكري ويدعمها بالأدلة والأرقام.

٦ـ اتفقت مواقع الدراسة على تصدر الفئة العامة تغطية قضايا الأمن الفكري؛ وذلك لأن تلك القضايا مهمة جدًا بالنسبة لجميع الأفراد وغير مرتبطة بفئة متخصصة بعينها، فالهدف من تغطية قضايا الأمن الفكري نشر الوعي والدعوة إلى الوسطية والاعتدال لجميع أفراد المجتمع. لذا جاءت فئة العامة على مستوى المواقع وذلك يدل على زيادة حرص المواقع الصحفية على نشر الوعي للعامة.

٧ـ اتفقت مواقع الدراسة على ترتيب الوسائط المتعددة؛ حيث تميز موقع اليوم السابع وأخبار اليوم عن موقع الوفد في استخدام الوسائط المتعددة، وهذا يشير إلى أن النص الفائق ما زال يحتل المركز الأول من بين العناصر البنائية التي تعتمد عليها مواقع الدراسة، في بنائها الشكلي والدلالي والتي تهدف إلى تقديم شكل يريح القارئ بصريًا ونفسيًا، حيث يتكون نظام النص الفائق من الوصلات والروابط وتعبر الوصلات عن المفاهيم والأفكار وذلك من خلال العديد من الأشكال التي تحمل معلومات دلالية مثل النصوص والرسوم الجرافيكية والصوت والفيديو والرسوم المتحركة بينما تمثل الروابط العلاقات وقد تكون ثنائية الاتجاه مما يسهل عملية الرجوع إلى نقطة البدء.

٨ـ اتفق موقع اليوم السابع وأخبار اليوم على ترتيب الصور الفوتوغرافية، بينما تفرد موقع الوفد في استخدام الصور الموضوعية، وهذا يشير إلى أن الصور تشترك مع النصوص في نقل الأخبار والمعلومات وهي تنقل المعلومات بوضوح أكثر من النصوص، وللصور وظيفتها الإخبارية وهي تساعد في ترتيب الأخبار حسب أهميتها، وتعتبر الصورة أفضل من الرسائل لجذب عين القارئ للصفحة فهي تسجل التفاصيل بشكل أقرب للواقع، وتجذب الانتباه، كما تستخدم لتوجيه حركة العين وفقًا لما تتطلبه طبيعة الأخبار والموضوعات المنشورة على الصفحة بالموقع الإلكتروني.

٩ـ . عدم التوازن في استخدام المواد الإخبارية والاستقصائية والرأي التي عالجت قضايا الأمن الفكري في مواقع الدراسة؛ حيث تم التركيز على المواد الإخبارية بشكل أكبر من الأشكال الصحفية الأخرى التي تعتمد على النقد والتحليل والتفسير، وربما يرجع ذلك إلى اهتمام المواقع بمتابعة الأخبار والأحداث وتطوراتها بشكل لحظي وتحديثها أولاً بأول.

١٠ـ اتفقت مواقع الدراسة على تصدر إطار المبادئ الأخلاقية، ويمكن تفسير ذلك: بحرص المواقع الصحفية عينة الدراسة على ترسيخ القيم الإيجابية والمبادئ الأخلاقية السوية التي تخلق أفرادًا أسوياء قادرين على التعايش مع ظروف وتقلبات المجتمع.

ثالثًا: توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة تقترح الدراسة:

ـ الانتباه لخطورة تأثير وسائل الإعلام الجديد بإجراء المزيد من الأبحاث، خاصة وأن التوقعات المستقبلية تؤكد استمرار استخدامها والاعتماد عليها.

ـ تبني مؤسسات الدولة خططًا إعلامية تهدف إلى محاربة الشائعات وتوعية المجتمع تجاه التيارات الفكرية المنحرفة، وترسيخ ثقافة الأمن بوجه عام والفكري بوجه خاص، وإطلاق مبادرات وبرامج تهدف إلى نشر ثقافة الأمن الفكري.

ـ إجراء مزيد من الدراسات حول فاعلية الإعلام الرقمي في تعزيز الأمن الفكري وتطبيقه على مجتمعات وعينات أخرى، وخاصة دراسات مضمون واتجاهات صحافة الإنترنت نحو تعزيز الأمن الفكري.

ـ العمل على تفعيل دور وسائل الإعلام الجديدة في تعزيز مجالات الأمن الفكري، وحث الجمهور وخاصة الشباب على المشاركة في الندوات والحلقات العلمية ذات الصلة بالأدوار المجتمعية لوسائل الإعلام الجديد.

ـ إنشاء مواقع إلكترونية يشرف عليها مجموعة من المتخصصين في مجال الإعلام الأمني تختص بدعم مفاهيم الأمن الفكري في ظل التشوهات المعرفية والانحرافات الفكرية والثقافية والتحولات الاجتماعية، وتوعية الشباب ضد الأفكار المنحرفة التي تؤدي إلى عدم تحقيق الأمن الفكري.

ـ الدعوة لإنشاء مجموعات شبابية هادفة على مواقع التواصل الاجتماعي تتبني قضايا اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية لتبادل المعرفة حول الأمن الفكري.

ـ إطلاق حملات توعية لزيادة درجة الوعي لدى المجتمع بمفهوم الأمن الفكري، وذلك من خلال كل الفاعلين في كل مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمؤسسات التعليمية.

ـ توصي الدراسة بتكثيف الدراسات النظرية والعملية والميدانية لرصد ظاهرة إدمان الإنترنت ومعرفة مدى انتشارها في المجتمع وأثارها على الشباب بشكل خاص.

ـ زيادة مساحة البرامج التربوية المتخصصة التثقيفية منها والإرشادية الموجهة لشريحة الشباب، نظرًا لكونها من أكبر الشرائح الاجتماعية في المجتمع المصري، علاوة على الدور المنوط بها في خدمة المجتمع وتنميته وتحقيق أهدافه.

ـ إنشاء مركز للأبحاث والدراسات الإعلامية، يضم الكوادر العلمية المتخصصة ويعني بتحديد السياسات الإعلامية التي تراعي الخصوصية الثقافية، وتواكب التطور العلمي، وتخدم الأهداف الوطنية للمجتمع المصري في مختلف المجالات.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

الدراسات المنشورة:

ـ البربري، سكرة على حسن. (٢٠٢٠م).اعتماد الشباب الجامعي على قنوات اليوتيوب في متابعة قضايا الرأي العام وعلاقته بالأمن الفكري لهم، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر ٥٤.

ـ الشربيني، سامي محمد. (٢٠٢٠م).العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب من منظور العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٥٠، المجلد ٢.

ـ القحطاني، عواطف يحيى. (٢٠١٩م).متطلبات تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبة الجامعية من منظور طريقة العمل مع الجماعات دراسة وصفية من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس، المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة الأميرة بنت عبد الرحمن، السعودية.

ـ العزام، ميسم فوزي مطير.(٢٠١٨م).دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، دار سمات للدراسات والأبحاث، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ٧، العدد ٢.

ـ التميمي، حسن بن محمد. (٢٠١٨م).دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، العدد ٢٠٦.

- الختلان، منصو ربن زيد. (٢٠١٧م). تصور مقترح لتوظيف أدوات التواصل الإلكتروني في تحقيق الأمن الفكري للشباب بمؤسسات التعليم العالي، دار سمات للدراسات والأبحاث، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، العدد ٨.

- السيد، السيد عبد المولى. (٢٠١٥م).شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن، المجلد ٧، العدد ١٥.

- العمري، عبد العزيز. (٢٠٠٩م). الإعلام والأمن الفكري، المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري، الرياض، جامعة الملك سعود في الفترة من ١٨ - ٢٠مايو.

- المعيذ، ريم عبد الله. (٢٠١٥م). أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوي الجامعي، مجلة التربية، جامعة الأزهر، مج٢، ع ١٦٤.

- العريشي، جبريل حسن. الدوسري، سلمي عبد الرحمن. (٢٠١٦م).أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على القيم والأمن الفكري، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، القاهرة، العدد ١٥.

- بركة، بركة بن زامل. (٢٠١٥م).أهمية المدرسة في تعزيز الأمن الفكري، مجلة الفكر الشرطي، مركز بحوث الشرطة بالإمارات، المجلد٢٤، العدد ٩٤.

- داود، ضمياء سالم. (٢٠١٩م).مهارات الاقتصاد المعرفي وعلاقته بالأمن الفكري لدى أساتذة الجامعة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسي، مجلة أبحاث الذكاء، العدد ٢٤.

- عبد الوهاب، علاء محمد. (٢٠١٩م).دور المسرح المدرسي في تعزيز الأمن الفكري لدى التلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمصر، دراسة تحليلية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة.

- عرام، أسماء محمد مصطفي. (٢٠٢٠م).دور الإعلام التربوي في مواجهة الإرهاب الفكري، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ١٩.

- عطية، سحر بهجت. (٢٠١٦م).الاسهامات المجتمعية لتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، العدد ٢٢.

- صقر، سعيد بن الصقر. (٢٠١٩م).اتجاهات الشباب العربي نحو تأثير الإعلام الجديد، على دعم الأمن الفكري، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، العدد٦.

- متولي، رجوات عبد اللطيف. (٢٠١٨م).فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تعديل التفكير السلبي وتعزيز الأمن الفكري لدى عينة من طالبات كلية التربية بالزلفي، رابطة التربويين العرب، العدد ١٠٠.

- منصور، منار أحمد. (٢٠١٧م). تقييم دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها من وجهة نظرهم وأعضاء هيئة التدريس، جامعة الأزهر، كلية التربية، مجلة التربية، العدد ١٧٢.

- مرسي، محمد يوسف. (٢٠١٦م).دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة الغربية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، مصر،ع. ٧٢.

الدراسات غير المنشورة:

- النقيب، خالد حسن. (٢٠٢١م).تعرض المراهقين للإعلام الجديد وعلاقته بالأمن الفكري لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الأزهر.

- الحارثي، زيد زايد. (٢٠٠٨م). إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القري، مكة المكرمة.

- العتيبي، نايف بن ضيف. (٢٠١٧م).التحريض على التطرف الفكري عبر وسائل الإعلام الجديدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الإعلام.

- أحمد، محمد سيد. (٢٠١٧م).دور القوى الاقتصادية والسياسية في مواجهة الإرهاب من خلال وسائل الإعلام، دراسة ميدانية وتحليلية على عينة من الجمهور والصحف المصرية، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس.

- عزت، محمد مصطفي. (٢٠١٧م). اتجاهات الرأي العام الإلكتروني لمستخدمي الشبكات الاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

- عسيري، على حسن. (٢٠١٤م). تقييم استراتيجي لتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، جدة.

- عبد الحميد، أسامة السعيد. (٢٠١٧م).دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي بالأمن الفكري لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

- موسى، صالح على. (٢٠١٥م).الإعلام التربوي ودوره في تطوير مناهج الأساس، رسالة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية علوم الاتصال.

- رفاعي، محمد حسن. (٢٠١٤م).العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي واكتسابهم بعض القيم السياسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.

- حمودة، أحمد يونس. (٢٠١٣م).دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، سالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات الإعلامية.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

1) Album, M.S., & Fakhour,H.N.(2021).The role of electronic means in enhancing the international security among students at the University of Jordan, Article published in International Journal of Advanced Computer Science and Applications (JJACSA), volume12.Issue 1.

2) Abd El-Samee, N.,& Elsayed, E.D.(2020).The Relationship between the intellectual security and the motivation for achievement of university students, Egyptian Journal of Social Work (EJSW), vol 9,Issue 1.

3) Al-Khataibeh, Y.D.(2019).Social media extremism idea as an intellectual security, A case Study of Jordon University Undergraduates. Journal of Human and Social Studies, vol 21,Issue 5.

4) Chan-Olmsted, S., Rim, H., & Zebra, A.(2013).Mobile News Adoption among young adults: Examining the roles of perceptions, news consumption, and media usage. Journalism & Mass communication Quarterly, 90(1).

5) Scbastian, Valenzuela.(2013). Unpacking the use of social media for protest behaviour, published online before print march6,American Behaviour scientist July, vol 57,no.7.920-942.

6) Corner, John.(2017). News fake: A definition, informal logic,vol,38, no.1.

7) Dima, Waswas., & Al-Mothana, M.(2017م). The role of school principals in the governorate of Man in promoting intellectual security among students, Journal of Education and Learning, vol.6, no. 1.

8) El Rayess, M., Chebl, C., Mhanna, J.,& Hage, R.M.(2018). Fake news Judgement: The case of undergraduate students at Notre Dame University-Louaize, Lebanon. Reference Services Review, 46(1)146-159 9) Elsir, Ali.(2016). The Use of smartphone Applications with press coverage during crisis: A Descriptive studies in a sample of Sudanese Journalists in the period from February to June 2016م. Studies in Media and Communication v0l.5, no.1.

10) Garrett , Smith.(2017). Modern propaganda: Charactertics of fake news and psychological effects on the public. Master of science in cyber security. Faculty of Utica college Dec.

11) Gerald, Kosicki.& Jack, MC.(2019). Learning from political news. Effects of media images and information processing (N.J., Hillsdale Lawrence Erlbaum.

12) Herrero-Diz, P.,& varona, Aramburu.(2020). Social media and fake news in the 2016م Election. Journal of Economic Perspectives, vol.36, n.2

13) Muhammad, Nashit.(2019). Use of soft power in countering Intellectual Extremism and terrorism, Definse Journal: Karachi vol.22,n.8

14) Kayoed., Oyero, O.,& Arriguzoh,S.(2019). Dataset on online mass media engagements on YouTube for terrorism related discussions. Data in brief,23,103581.

15) Mansour,S.(2018). Social media analysis of Users Responses to terrorism using sentiment analysis and text mining. Procardia Computer Science, 140,95-103

16) Waralak, Siricharoen., & Nattanun, Siricharoen.(2015). How infografics should be Evaluated ? the 7th International conference on Information Technology. Jordon: Amman volume:ISSN 2306-6105.

17) Maria, T.Olivo.(2015). Visualization the news: An analysis of a year in Interactive news from the new York Times and The Washington post, Master Thesis, Rochester Institute of Technology.

18) Megan, Knight.(2015). Data Journalism in the UK: a preliminary Analysis of from and content , Journal of Media Practice, vol.16.

19) Murray, Dick.(2018). Interactive info graphics and news values, Digital Journalism, volume 2, Issue 4.

20) Yee, Man.(2016). How the New York Times uses information graphics and data visualizations for hard news and soft news and to faster audience engagement , Master thesis, university of Missouri, Columbia.

21) Dai-Siting, Lychee.(2019). Why should PR professionals Embrace info graphics , University of California, Proqust Dissertations publishing.

Frameworks of Press Websites Treatment for Issues of Intellectual Security: An analytical Study

Dr. Nadya Mohamed Abd-Elhafz
nadya.abdelhafz@gmail.com
Associate Professor of Press,
Department of Educational Media, *Faculty of Specific Education*,
Zagazig University

Abstract

The study sought to identify the frameworks of press websites treatment for issues of intellectual security, and this study is one of the descriptive studies that used the analytical survey method. The study relied on the content analysis tool to analyze the content of a number of news that were published through sites media. The study sample reached 1667 journal articles, and the study reached a number of results, as following: The analysis showed the interest of study sample in the way of presenting news and investigations related to dealing with issues of intellectual security

The issue of rumors topped the main intellectual security issues that these press sites dealt with as a sample of study. then the issue of intellectual extremism came in second place. Then poverty and unemployment ranked third, then the issue of electronic extremism ranked fifth. The news report topped first rank with 22.9% of the total journalistic arts, followed by the simple news in second rank.

Keywords: Press Sites, Intellectual Security, News Frameworks Theory.

Copyright © APRA 2022

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of use of Al Arabia Public Relations Agency, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-873X)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)
With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit Number: 24380 /2019

To request such permission or for further enquires, please contact:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency
Arab Republic of Egypt,
Menofia - Shiben El-Kom - Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
Or
Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt,
Giza, Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghpy St.

ceo@apr.agencyEmail: - jprr@epra.org.eg

Web: www.apr.agency, www.jprr.epra.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

Fax: (+2) 048-231-00 -73

The Journal is indexed within the following international digital databases:

- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.
- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.
- The author should send an electronic copy of his manuscript by Email written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.

- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during one week after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 15 days.
- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 3800 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 550 $. with 25% discount for Masters and PhD Students.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 1900 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 275 $ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- Fees are not returned if the researcher retracts and withdraws the research from the journal for arbitration and publishing it in another journal.
- The manuscript does not exceed 40 pages of A4 size. 70 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 10 $ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 20 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Two copies of the journal and Five Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 500 L.E. for the Egyptians and 150 $ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 600 L.E. for the Egyptians and 180 $ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association. One copy of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 $US for foreigners.
- One copy of the journal is sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. $ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 $ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Al-Arabia Public Relations Agency or the Egyptian Public Relations Association.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

Address:

Al Arabia Public Relations Agency,
Arab Republic of Egypt, Menofia, Shiben El-Kom, Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
And also, to the Journal email: jprr@epra.org.eg, or ceo@apr.agency, after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

Journal of Public Relations Research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication ,after peer refereeing these papers by a number of Professors specialized in the same field under a scientific supervision of the Egyptian Public Relations Association, which considered the first Egyptian scientific association specialized in public relations, (Member of the network of scientific Associations in the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo).

The Journal is part of Al-Arabia Public Relations Agency's publications, specialized in education, scientific consultancy and training.

- The Journal is approved by the Supreme Council for Media Regulation in Egypt. It has an international numbering and a deposit number. It is classified internationally for its both printed and electronic versions by the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo. In addition, it is classified by the Scientific Promotions Committee in the field of Media of the Supreme Council of Universities in Egypt.
- It is the first arbitrative scientific journal with this field of specialization on the Arab world and the Middle East. Also, the first Arab scientific journal in the specialty of (media) which obtained the Arab Impact Factor with a factor of 2.01 in the year of 2020G report of the American Foundation NSP "Natural Sciences Publishing" Sponsored by the Arab Universities Union.
- The Journal has Impact Factor Value of 1.569 based on International Citation Report (ICR) for the year 2021-2022.
- The Journal has an Arcif Impact Factor for the year 2021 = 0.9655 category (Q1).
- The Journal has an impact factor of the Supreme Council of Universities in Egypt for the year 2022 = 7.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one-page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic in Arabic Papers, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.

Journal of PR esearch
Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East
(JPRR.ME)
Scientific Refereed Journal
Fortieth Issue - Tenth Year - July / September 2022

Founder & Chairman

Dr. Hatem Moh'd Atef

EPRA Chairman

Editor in Chief

Prof. Dr. Aly Agwa
Professor of Public Relations & former Dean of Faculty of Mass Communication - Cairo University
Head of the Scientific Committee of EPRA

Editorial Manager

Prof. Dr. Mohamed Moawad
Media Professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University
Head of the Consulting Committee of EPRA

Editorial Assistants

Prof.Dr. Rizk Abd Elmoaty
Professor of Public Relations
Misr International University

Prof.Dr. Mohamed Alamry (Iraq)
Professor & Head of Public Relations Dep.
Mass Communication Faculty
Baghdad University

Dr. Thouraya Snoussi (Tunisia)
Associate professor of Mass Communication &
Coordinator College of Communication
University of Sharjah (UAE)

Dr. Fouad Ali Saddan (Yemen)
Associate Professor & Head Dep. of Public Relations
Faculty of Mass Communication
Yarmouk University (Jordan)

Dr. Nasr Elden Othman (Sudan)
Assistant Professor of Public Relations
Faculty of Mass Communication & Humanities Sciences
Ajman University (UAE)

Public Relations Manager
Alsaeid Salm

Arabic Reviewers
Ali Elmehy
Sayid Sherif

Address
Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt
Giza - Dokki - Ben Elsarayat - 1 Mohamed Alzoghpy Street
Publications: Al Arabia Public Relations Agency
Arab Republic of Egypt
Menofia - Shiben El-Kom - Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

Mobile: +201141514157
Fax: +20482310073
Tel: +2237620818
www.jprr.epra.org.eg
Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

Advisory Board **
JPRR.ME

Prof. Dr. Aly Agwa (Egypt)
Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

Prof. Dr. Yas Elbaiaty (Iraq)
Professor of Journalism at the University of Baghdad, Vice Dean of the Faculty of Media and Information and Humanities, Ajman University of Science

Prof. Dr. Mohamed Moawad (Egypt)
Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University

Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned (KSA)
Professor of Media and Public Relations Department of the Faculty of Media Arts - King Saud University

Prof. Dr. Mahmoud Yousef (Egypt)
Professor of Public Relations - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Samy Taya (Egypt)
Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Dr. Gamal Abdel-Hai Al-Najjar (Egypt)
Professor of Media, Faculty of Islamic Studies for Girls, Al-Azhar University

Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban (Egypt)
Professor of printing press & Vice- Dean for Community Service at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Othman Al Arabi (KSA)
Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts – King Saud University

Prof. Dr. Abden Alsharef (Libya)
Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya

Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat (Egypt)
Professor of Radio & Televosion and Vice- Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Tahseen Mansour (Jordan)
Professor of Public Relations & Dean the Faculty of Mass Communication, Yarmouk University

Prof. Dr. Ali Kessaissia,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Redouane BoudJema,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Hisham Mohammed Zakariya, (Sudan)
Professor and Dean of the College of Communication at Al Qasimia University in Sharjah,
Former Dean of the Faculty of Community Development at the University of the Nile Valley, Sudan.

Prof. Dr. Abdul Malek Radman Al-Danani,(Yemen)
Professor, Faculty of Media & Public Relations, Emirates Collage of Technology, UAE.

** Names are arranged according to the date of obtaining the degree of a university professor.

Journal of PR Research Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East
Scientific refereed Journal - Supervision by Egyptian Public Relations Association - Tenth year - Fortieth Issue - July / September 2022
Arab Impact Factor 2020 = 2.01 ICR IF 2021/2022 = 1.569 Arcif Impact Factor 2021 = 0.9655

Abstracts of Arabic Researches:

- ***Associate Prof. Dr. Nadya Mohamed Abd-Elhafz*** – *Zagazig University*
  Frameworks of Press Websites Treatment for Issues of Intellectual Security: An analytical Study 7
- ***Associate Prof. Dr. Marzouk Abdelhakam AL-adly***- *Sohag University*
  The Recent Trends in Research of the Future of Advertising in Traditional Means: A Critical Analytical Study 8
- ***Associate Prof. Dr. Ali Hammouda Juma Suleiman*** – *Al-Azhar University*
  Dr. Doaa Mohamed Fawzy – *Minia University*
  Advertisements Designing in the Electronic Stores Platforms on the Internet: A comparative Analytical Study on a Sample of Arab and International Commercial Companies 10
- ***Dr. Merhan Mohsen Tantawi*** - *Gulf University*
  The Effectiveness of Integrated Social Responsibility Practices and their Role in Achieving Sustainability in the Banking Sector in the Kingdom of Bahrain: Case Study 11
- ***Dr. Moeen F.M. Koa*** - *An-Najah National University*
  Raghad Imresh - *An-Najah National University*
  The Contribution of Public Relations Departments in the Palestinian Ministries And Government Commissions to Strategic Planning and Decision-Making 12
- ***Dr. Ghada Seif Thabit*** - *Minia University*
  Marketing Public Relations Strategies to Achieve Sustainable Development Goals Via Government Digital Platforms 13
- ***Dr. Ahmed H, El-Saman*** - *Misr University for Science and Technology (MUST)*
  News Agencies Journalists' Attitudes towards the Reality and Prospective of Employing Artificial Intelligence Techniques: A case Study of MENA in the Context of Interactive Technology Acceptance Model 14
- ***Dr. Mohammed Mostafa Refaat Moharam*** - *Cairo University*
  Employing Digital Content Marketing Methods in Bahraini Brivate Universities via Instagram 15

(ISSN 2314-8721)
Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)
With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit Number: 24380 /2019
Copyright 2022@APRA
www.jprr.epra.org.eg